بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الخميس ٧ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ٢٩/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥٧
London - Thursday, 29 October 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3257

في اطار حرب سورية ضد الفساد والفوضى:

الاسد يقصي وزيرين تمهيداً للمحاكمة والسجن

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

اقصى الرئيس السوري حافظ الاسد امس اثنين من وزراء حكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم ليصبح عدد الوزراء الخارجين [منها] اربعة وذلك بتهمة الفساد والتقصير الامر الذي من شانه الاساءة الى العمل الاداري والاقتصادي على حد سواء والاضرار [بـ]المصلحة العامة في سورية .

والوزيران اللذان صدر ضدهما قرار [ا]لاقصاء هما السيدان محمد رياض الحاج [خل]يل وزير التموين والمهندس علي طرابلسي وزير الصناعة . وكان مجلس [ال]شعب السوري قد حجب الثقة عن [و]زيرين خلال اليومين الماضيين بسبب [تر]دي العمل في وزارتيهما وتفشي اعمال [ال]رشوة والفساد في جهازي الوزارتين .

وكان المجلس قد حجب الثقة عن [وز]يرين آخرين هما المهندس محمود [ال]كردي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي [ور]ياض بغدادي وزير الانشاء والتعمير، [وقـ]د اودع الاول السجن ، فيما يمثل الثاني امام القضاء .

وقالت مصادر رسمية سورية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الوزيرين اللذين اقصيا امس وهما الحاج خليل والطرابلسي سيمثلان امام القضاء ، «ولن يكون مصيرهما ببعيد عن مصير الوزير الكردي» وذلك في اشارة من المصادر الى انهما سيودعان السجن .

واضافت ان عددا من كبار المسؤولين في وزارتي التموين والصناعة وكذلك وزارتي الزراعة والانشاء والتعمير ستجري احالتهم للقضاء بتهم الفساد والاضرار بالادارة والاقتصاد السوريين . واكدت هذه المصادر ان الحملة مستمرة ضد هذه الفئة من كبار الموظفين حتى التطهير الشامل للمؤسسات واجهزة الحكم ، حيث ان الاوضاع التي تمر بها سورية لا تحتمل وجود مثل هؤلاء .

واعادت المصادر الى الاذهان الى ان قرار الاقصاء هو اجراء دستوري ، حيث انه لا يمكن تقديم وزير الى المحاكمة الا بعد اجراء سحب الثقة منه خلال مداولات مجلس الشعب .

والوزيران المفصولان متورطان حسب ما ذكرت المصادر السورية لـ «الشرق الاوسط» الاول وهو الحاج خليل بصفقة الاغنام البلغارية المريضة التي حملت الميزانية السورية ٣٨ مليون ليرة سورية والثاني وهو الطرابلسي برشاوى في صفقة الاليات لمصانع الاسمنت .

ويذكر في هذا المجال انه قد تم التوصل الى حل وسط بين الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء والسيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب بعد «تشاحن» دام اكثر من شهرين حول تحديد مسؤولية الوزراء المقصرين باحالتهم الى التحقيق امام مجلس الشعب ، حيث كان الدكتور الكسم يريد ان تتم محاسبتهم امام اجتماع القيادة القطرية في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل ، ولكن السيد الزعبي اصر على اجراء محاسبتهم امام مجلسه باعتباره ممثلا للشعب السوري الذي يتأثر اولا واخيرا من اعمال الفوضى والفساد والرشوة التي شهدتها بعض المؤسسات الحكومية والخاصة في سورية .

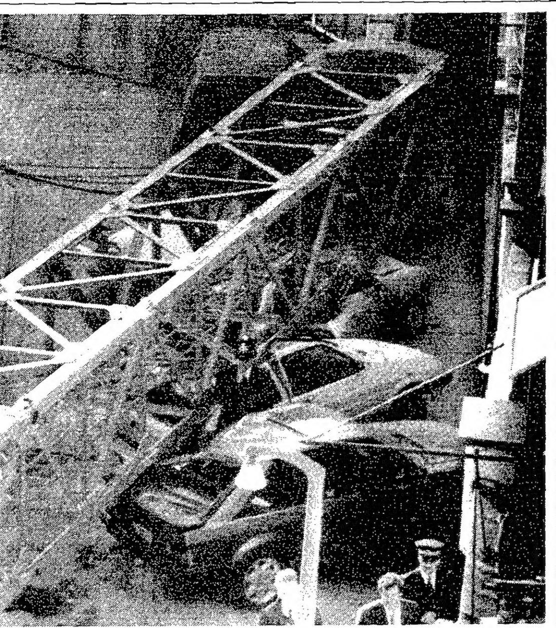
وكانت المعركة ضد الفساد والفوضى في هذه الاجهزة قد بدأت منذ حوالي ثمانية اشهر، وقد احالت السلطات السورية منذ ذلك الحين وحتى الان اكثر من ٣٠٠ مدير عام وموظف كبير بتهم متعددة مثل تقاضي الرشوة والتلاعب بالعملات الاجنبية والسرقة وغيرها .

ويحتمل ان تتم تعبئة المواقع الوزارية الشاغرة في غضون ثلاثة اسابيع من الان . وهذه هي اول مرة منذ اعادة المؤسسة البرلمانية السورية في منتصف السبعينات يتم فيها استجواب الوزراء امام المجلس النيابي ، ويذكر ان الحياة البرلمانية عادت الى سورية بعد سنوات قليلة وبعد الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس السوري حافظ الاسد .

[ث]لاثة من جنود الاحتلال الاسرائيلي يطلقون نيران اسلحتهم في محاولة لتفريق [المظ]اهرات التي قام بها امس الطلبة الفلسطينيون في جامعة بيت لحم بالضفة [الغ]ربية .

[و]قد اصيب طالب فلسطيني في الجامعة التي تضم ١٨٠٠ طالب، بجراح خطيرة [نتي]جة العنف الذي استخدمته قوات الاحتلال لتفريق المظاهرة. وكان عدة مئات من [الطل]بة قد تجمعوا بمناسبة مرور ٣١ عاما على مذبحة قرية كفر قاسم العربية التي [قتل] جنود الاحتلال ٤٩ من سكانها يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٥٦ .

[و]ذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان الطلبة رفعوا العلم الفلسطيني واقاموا [المتا]ريس في الشوارع المحيطة بمبنى الجامعة كما القوا الزجاجات الحارقة والقوا [الح]جارة على قوات الامن.



سقطت الرافعة الضخمة فوق مجموعة من السيارات فادت الى مقتل سائق الرافعة واصابة اثنين اخرين باصابات خطيرة وقع الحادث فجاة امس في شارع «كوينزواي» احد شوارع منطقة وسط لندن المزدحمة والمشهور بانه شارع العرب نظرا لان غالبية سكانه من ابناء الجالية العربية في العاصمة البريطانية .

جيفري هاو لـ «الشرق الاوسط»

[بر]يطانيا مع المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس [و]تعد مقترحات لتحديد نهج تطبيق القرار ٥٩٨

[لند]ن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبربلتش:

[اك]د وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو عشية زيارته لكل من مصر والاردن تاييد الحكومة البريطانية لمؤتمر دولي خاص [بالشر]ق الاوسط يضم جميع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وشدد على تصميم بريطانيا على تامين الموافقة [في مج]لس الامن على اجراءات من شانها ان تساند تطبيق القرار الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف اطلاق النار في حرب الخليج. واكد [وزير] الخارجية البريطاني الذي يصل الى مصر اليوم انه سيناقش الموضوعين كليهما في اجتماعاته مع المسؤولين المصريين [والارد]نيين بالاضافة الى القضايا الثنائية والدولية.

[وق]ال سير جيفري ردا على سؤال [«ال]شرق الاوسط» عن المقترحات التي [طرحت] بعد زيارة وزير الخارجية الامريكي [جور]ج شولتز الى اسرائيل بان تعقد [محاد]ثات بين اسرائيل والاردن تحت مظلة [دولي]ة - امريكية مشتركة، ان «العالم [عمو]ميا يقبل بفكرة مؤتمر دولي تحت [مظلة] الامم المتحدة، ولن يكون في الامكان [ذ]لك من دون مشاركة الدول الخمس [الدائم]ة العضوية في مجلس الامن الدولي». [واض]اف قائلا «ان مؤتمرا تحت مظلة [امريكي]ة - سوفياتية ليس وصفة نسعى الى [المض]ي بها».

وقال سير جيفري الذي كان يتحدث الى مجموعة من الصحفيين العرب في لندن، لـ «الشرق الاوسط» انه لا يحمل معه مقترحات جديدة الى مصر والاردن لكنه اضاف ان سياسة بريطانيا هي المناداة بصورة ثابتة بمؤتمر دولي. واعاد الى الاذهان اعلان البندقية لعام ١٩٨٠ والذي قال ان مبادئه صالحة اليوم كما كانت عندما اصدر. وقال ان بريطانيا ستفعل كل ما تستطيع لبث الروح في تلك المبادىء.

واضاف يقول: «انني على ثقة من ان المؤتمر الدولي هو السبيل الصحيح الى الامام وسنواصل مساعينا لتحقيقه».

وقال ان موقف بريطانيا من منظمة التحرير الفلسطينية مازال كما هو - فبينما لا تقبل الحكومة البريطانية بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، فانها تقبل بضرورة مشاركتها في المفاوضات على اساس القبول بالقرارين رقم ٢٤٢ و٣٣٨. واضاف ان طريقة اختيار الفلسطينيين لممثليهم امر لا علاقة لبريطانيا بتقريره.

وتحدث سير جفري هاو عن حرب الخليج فقال انها تدخل مرحلة اخرى حاسمة مع اقتراب انقضاء اجل الموعد الاقصي الذي حدده الامين العام للامم المتحدة ومع اقتراب موعد عقد مؤتمر القمة العربي. وقال ان السياسة البريطانية تسير في اتجاهين رئيسيين هما المساعدة في المحافظة على حرية الملاحة في المياه الدولية في الخليج وتسهيل التوصل الى تسوية دائمة للحرب عن طريق تطبيق القرار ٥٩٨.

وقال «ان الطريق الى الامام يتمثل في المتابعة النشيطة لتفويض خافيير بيريز دي كويلار مع دعم ذلك التفويض اذا ما دعت الضرورة، بقرار ثان لتامين تطبيق القرار ٥٩٨. ومن المهم جدا ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي قد اتفقت وتعمل معا».

وقال «ولكن لا يكفي ان يكون هناك اتفاق من دون هدف، اننا نعتقد بان الاتفاق يجب ان تسانده اجراءات تتضمن حظرا للاسلحة». واضاف انه تم اتفاق واضح يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) على التقدم نحو المرحلة التالية. وقال «اننا على استعداد لعمل ذلك، واذا كانت اي اطراف تجرجر اقدامها، فسنواصل حثها».

وبالرغم من ان سير جيفري رفض ان يصف الاتحاد السوفياتي بانه العقبة الرئيسية في طريق التوصل الى اتفاق على مثل هذه المقترحات فقد اقر لـ «الشرق الاوسط» بان مما يدعو للأسف بأن السوفيات يتمنعون الآن عن التحرك لوضع مثل هذه الاجراءات في موضعها الصحيح، وقال انه يود ان يراهم وهم يتحركون بمزيد من السرعة في ذلك المجال.

وقال وزير الخارجية البريطاني ان دول مجلس التعاون الخليجي مصيبة في التشديد على ضرورة قيام الامم المتحدة بالتصرف بصورة منصفة. واضاف: «ولهذا دعينا الى حظر على الاسلحة ضد اي طرف يرفض تطبيق القرار رقم ٥٩٨. غير انه اضاف قائلا «ان المرء يبدأ من حقيقة ان العراق قال انه سينفذ القرار ٥٩٨ اذا فعلت ايران ذلك، وقد حثينا العراق ايضا على الامتناع عن شن هجمات على الملاحة،

(التتمة على ص ٢)

[ا]علان سوفياتي مفاجىء

شيفارنادزه يزور واشنطن غدا

[مو]سكو - الوكالات : اعلن مصدر [رسمي] في موسكو امس ان ادوارد [شيفار]نادزه وزير الخارجية السوفياتي [سيزور] واشنطن غدا حيث يلتقي مع [الرئيس] رونالد ريجان .

[و]يسلم شيفارنادزه خلال هذه الزيارة [...] التي ستستمر يومين والتي تاتي [بعد] محادثات جورج شولتز في موسكو ، [رسالة] من الزعيم السوفياتي ميخائيل [جورباتـ]شوف الى الرئيس ريجان كما [سيجري] محادثاته مع الرئيس ريجان [و]شولتز حول المشكلات الرئيسية في [العلاقا]ت السوفياتية الامريكية وذلك وفقا [لـ]بيان اذاعته وكالة تاس امس .

[وفي] واشنطن اكد البيت الابيض امس [ان شيف]ارنادزه سيقوم بزيارة عمل قصيرة [لواشنط]ن غدا وقال في بيان مقتضب انه من [المتوقع] ان يحمل رسالة من جورباتشوف [للرئي]س ريجان .

[واض]اف البيان الامريكي ان هذه [الزيارة] ستتيح الفرصة لمواصلة المحادثات [...]ين غير انه لم يشر الى قمة ريجان - [جورباتش]وف .

(التفاصيل ص ٥)

احباط محاولة انقلاب عسكري في موريتانيا

نواكشوط - ا ف ب: اعلن مصدر موريتاني رسمي مساء امس انه تم مؤخرا احباط محاولة للاطاحة بحكومة موريتانيا اشترك فيها عدد من العسكريين وثيقي الصلة برئيس الدولة.

وافاد بيان صدر عن وزارة الداخلية ان هذه المؤامرة قد احبطت يوم الخميس الماضي وذكر البيان ان من بين المحرضين ٣ من العسكريين وثيقي الصلة بالرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع وهم مساعد رئيس المكتب العسكري لرئيس الدولة ورئيس حرس الرئاسة وضابط برئاسة الأركان الوطنية.

حرب غير معلنة بأسواق العملات تؤدي لانهيار أسعار الدولار

لندن - «الشرق الاوسط» - من ابراهيم نوار:

شهدت اسواق المال امس حربا غير معلنة بين الولايات المتحدة وحلفائها التجاريين . وانهارت اسعار الدولار بسرعة الى ادنى مستويات لها منذ عدة سنوات في وقت يتزايد فيه القلق على قدرة الولايات المتحدة على تضييق نطاق كل من العجز في الميزانية والعجز التجاري .

وحاولت البنوك المركزية للدول الصناعية الرئيسية خصوصا في طوكيو وبون وزيوريخ ولندن التصدي لتيار انهيار الدولار بالتدخل في عمليات السوق المفتوحة لكن تلك المحاولات لم تسفر الا عن اتساع نطاق المضاربات واستمرار هبوط قيمة العملة الامريكية .

ولا ترغب الدول الصناعية الرئيسية انهيارا في قيمة الدولار يعرض صادراتها للخطر، ولكن الولايات المتحدة تفضل انخفاض قيمة عملتها وزيادة صادراتها ، على استمرار العجز المرتفع في ميزانها التجاري .

وكان جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي قد وجه تحذيرا مبطنا قبل عشرة ايام تقريبا الى الدول الصناعية الغربية الاخرى خصوصا اليابان والمانيا الغربية ، بانها اذا لم تتخذ اجراءات لانعاش الطلب المحلي وزيادة معدل النمو فان الولايات المتحدة لن تقاوم انخفاض قيمة الدولار .

وجدير بالذكر ان هناك اتفاقا بين الدول الصناعية السبع الرئيسية (الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا) - المعروف باتفاق اللوفر - يتضمن القيام باجراءات منسقة بين هذه البلدان لضمان استقرار قيمة الدولار مقابل عملاتها .

وتبدو الولايات المتحدة حاليا وكأنها تنفض يدها من هذا الاتفاق .

وادى ذلك الى فشل جهود البنوك المركزية في التدخل لمنع انهيار قيمة الدولار امس ، خصوصا وان احد الاسلحة التي كان يمكن استخدامها (اسعار الفائدة) يعمل حاليا لصالح تخفيض قيمة الدولار اذ تشير التوقعات الى ان بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي ربما يتجه الى تخفيض اسعار الفائدة لاتاحة قدر اكبر من السيولة لمساعدة بيوت الاستثمار العاملة في البورصة .

وليس هناك من سبيل سوى محاولة انعاش اتفاق اللوفر مرة اخرى او تخفيض اسعار الفائدة الالمانية واليابانية .

(التفاصيل ص ٤)

برقية سريعة

إلى الإدارة الامريكية

عندما طالبت سورية بعقد مؤتمر دولي لمناقشة ظاهرة الارهاب والتمييز بينها وبين المقاومة الوطنية ، لم تعيروا هذه الفكرة اهتماما وقلتم انها ستؤدي الى سفسطة لا معنى لها .

والآن ماذا تسمون العمليات التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي المحتلة من اغتيالات الى اعتقالات وانتهاكات للارض والحرمات ، وغيرها من اشكال العنف والارهاب ؟

هل تسمون كل هذا مقاومة ، وتعتبرون ما يقوم به الفلسطينيون من دفاع عن ارضهم وديارهم ارهابا ؟!

محمد ابراهيم كامل

مجلس النواب التونسي يؤيد اجراءات الحكومة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مجلس النواب التونسي امس تأييده للاجراءات التي اتخذتها حكومة السيد زين العابدين بن علي في الايام القليلة الماضية في المجالات المالية والاقتصادية والاجتماعية ، وهي الاجراءات التي تضمنت عفوا ضرائبيا عاما وخفضت من فوائد القروض ووضعت حوافز جديدة للاستثمار وزادت المرتبات ومنح الانتاج .

واشنطن: الصين تسلم ايران دفعة من «سيلكويرم»

العراق يستأنف غاراته الجوية على مصافي النفط و«أهداف منتخبة»

العواصم العربية والعالمية - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

استأنف العراق امس هجماته على ناقلات البترول والمنشآت النفطية الايرانية ، فيما بدأ الاتحاد السوفياتي دبلوماسية «مرنة» تجاه العراق والكويت وهما البلدان اللذان اقلقهما التقارب السوفياتي الايراني في الاونة الاخيرة . ومن ناحية ثانية قالت واشنطن ان الصين تستعد لتسليم دفعة جديدة من صواريخ «سيلكويرم» الى ايران

وفي تطور جديد هو الاول من نوعه منذ ١٥ الشهر الحالي شنت الطائرات العراقية المقاتلة امس سلسلة من الغارات الجوية المؤثرة على مصافي النفط واهداف منتخبة في العمق الايراني ، واستهدفت الغارات معملا للصناعات الكيماوية في منطقة شيراز بجنوب ايران والمجمع النفطي «بيبي حكيمة» في الجنوب الغربي .

وقال متحدث عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية شنت ثلاث غارات استهدفت ناقلات بترول بالقرب من السواحل الايرانية .

وتزامنا مع هذا التطور الجديد ، بدأ الاتحاد السوفياتي دبلوماسية جديدة قال عنها المراقبون انها «مرنة» تجاه الكويت والعراق اللذين ازعجهما التقارب السوفياتي الايراني في الاونة الاخيرة ، فقد وصل الى بغداد امس يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي في اطار جولة تشمل ايضا الكويت وطهران .

وفي غضون ذلك ، اعلن مسؤولون في الحكومة الامريكية ان الصين سلمت مؤخرا قذائف مدفعية الى ايران وتستعد على ما يبدو لتزويد طهران بدفعة جديدة من الصواريخ سيلكويرم .

واوضحوا ان المخابرات الامريكية تمكنت من اكتشاف القذائف منذ ايام قليلة لحظة تسليمها الى ايران .

وقال هؤلاء المسؤولون انه توجد دلائل كثيرة على احتمال تسلم ايران دفعة جديدة من الصواريخ وعلى الارجح عن طريق شركة في هونج كونج .

وقال علي سافاتي المتحدث باسم حركة «مجاهدين خلق» المعارضة الايرانية ان ايران سحبت يوم السبت الماضي احد صواريخها من طراز سيلكويرم من مضيق هرمز وقامت بنصبه في شبه جزيرة الفاو.

واضاف ان طهران اوفدت مبعوثا يدعى رياض في يناير عام ١٩٨٦ الى الصين لكي يتفاوض بشأن شراء اسلحة قيمتها نحو ٤٠٠ مليون دولار تشمل بصفة خاصة صواريخ سيلكويرم وصواريخ «اتش. ق. ٢ جي» المماثلة للصواريخ السوفياتية «سام ٢» .

توفير التعليم والصحة لـ ٣٥٠ الف طفل يولدون سنويا:

الحسن الثاني يدعو للامركزية الادارية بالمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان ٣٥٠ الف طفل مغربي يولدون سنويا في المغرب وعلى الحكومة ان توفر لهم التعليم والصحة وهو الهدف الذي يرهق ميزانية الدولة وليس مرتبات الموظفين او توظيفهم وقال ان الدولة ستتنازل للقطاع الخاص عن بعض مؤسسات القطاع العام شريطة ان تكون من المؤسسات المربحة او التي من شانها تحقيق ارباح في المستقبل ولكنه اكد ضرورة الاحتفاظ ببعض المؤسسات التي تكتسي طابعا استراتيجيا تحت اشراف الدولة .

ودعا الملك الحسن الثاني في خطاب القاه امس امام المجلس الاعلى للتخطيط في مدينة فاس الى التركيز في المجال التنموي على ثلاثة ميادين وهي ميادين الفلاحة وتربية المواشي ، والصناعة الخفيفة والمتوسطة واعداد وتكوين الاطر التي يمكن ان تصدر للخارج .

وشدد العاهل المغربي في خطاب مسهب على ضرورة الحفاظ على كرامة المواطن المغربي ، وقال في هذا الصدد «ان بطاقة الناخب لا تضمن الكرامة ، ولكن الكرامة تكمن في تحرر المواطن من الجهل والجوع والبطالة» . مشيرا الى انه بالاهتمام بالميادين الثلاثة وتنميتها يمكن ان تتحقق للمواطن كرامته .

ودعا الى ضرورة نهج سياسة اللامركزية واعطاء دور اكبر للمجالس البلدية والقروية والشروع في اجراء تسهيلات ادارية حتى تستطيع هذه المجالس اعانة الدولة عبر خطط جهوية على ان تحتفظ العاصمة بالاشياء الضرورية .

وقال ان قرار انعقاد المجلس الاعلى للتخطيط قبل تقديم الميزانية السنوية للبرلمان جاء نظرا للخلل بين ميزانية التجهيز - اي انشاء المشاريع الجديدة - وبين ميزانية التسيير، التي دعا الى ضرورة تقليصها حتى تستطيع الادارات المركزية في الرباط التخطيط للمستقبل .

وفي هذا الاطار دعا الى انشاء مشاريع صناعية ذات المردود السريع وصرف النظر عن المشاريع طويلة الامد .

وطلب العاهل المغربي من الحكومة والبنك المركزي والبنوك التجارية ادخال تسهيلات على القروض التي تقدم للمواطنين وللمشاريع التعاونية والشركات وتحرير هذه القروض من الشروط المعمول بها حاليا ، وقال ان النسب التي تدفع حاليا على القروض وهي ١٤٪ غير معقولة ويجب تخفيضها .

وقال الملك الحسن الثاني ان المغرب لا يجب ان يكون اسيرا لنظام راسمالي او اشتراكي ، بل يجب ان يكون اسيرا لما يجري حوله ولكرامة المغاربة مع ضرورة التقيد بالحاجة والضرورة عند التخطيط.

وفي السياق نفسه تحدث عن اسلوب التخطيط الذي كان سائدا وقال ان هذا الاسلوب سواء في العالم الراسمالي او الاشتراكي ابانت الظروف عدم جدواه ، مشيرا الى التقلبات التي يعرفها الاقتصاد العالمي والى تدهور المبادلات وسلوك التبادل ، وتقلب اسعار المواد الاولية .

وضرب مثلا بسعر الفوسفات الذي يعتبر المغرب من اكبر منتجيه ومصدريه في العالم ، وقال ان اسعاره اضحت متأرجحة ، مضيفا انه ازاء هذه المعطيات لم تبق هناك مقاييس دائمة يمكن لاي دولة ان تبني عليها سياسة مواردها . وبالتالي اضحى التخطيط هو ان تكون الدولة على بينة من حاجياتها وامكانياتها . مشيرا الى ضرورة ان يركز التخطيط على رفع مستوى الدخل الفردي .

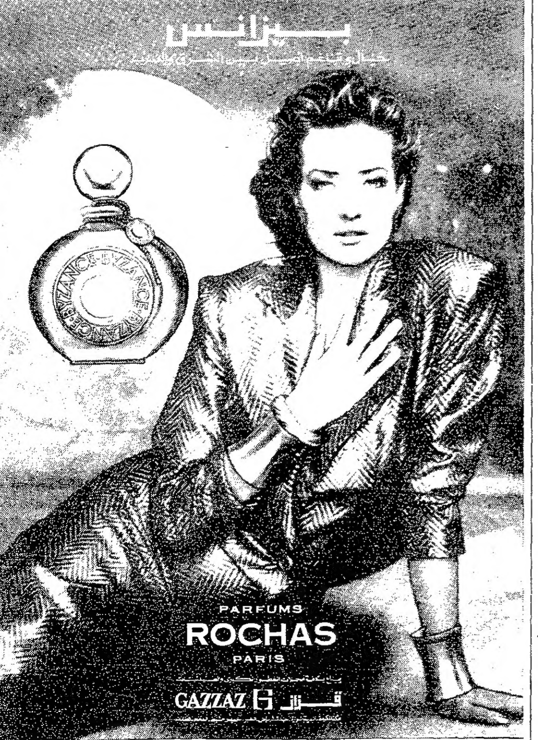
وعبر عن طموحه في ان يحدث نمو في الاقتصاد المغربي بنسبة ٤ الى ٤,٥٪ «حتى يمكن للمغرب ان يقول انذاك انه يسيطر على خيراته» على حد تعبيره .

اليوم في الشرق الاوسط

زمننا



وزير خارجية دولة عظمى طلب من رئيس وزراء دولة حليفة لها بمنطقة الشرق الاوسط عدم وضع عراقيل امام صفقة اسلحة تعتزم الدولة العظمى تقديمها لدولة عربية افريقية .



وزير خارجية الجزائر يواصل جولته العربية:

القمة "الطارئة" مطالبة باقرار مشروع سلام عربي لوقف الحرب المدمرة في الخليج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان :

اكد الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري ان موضوع الحرب العراقية الايرانية يتصدر اهتمامات الامة العربية وهو ما سيطرح على القمة الطارئة . واوضح انه لم يلمس خلال جولته الحالية في بعض العواصم العربية اتفاقا موحدا على الموضوعات التي ستناقشها القمة وقال انه لو كان هناك اتفاق لما تقرر انعقاد القمة . واشار الى انه اذا لم تخرج القمة بمشروع سلام عربي لوقف حرب الخليج . فانه يجب ادراج الجهود والمساعي العربية في اطار جهود الامين العام للامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ للوصول الى الحل السلمي المنشود .

واكد الوزير الجزائري على اهمية عقد القمة العربية معربا عن امله في ان يتوصل القادة العرب خلالها الى قرارات تمكن الامة العربية من مواجهة التحديات المتمثلة في الصراع العربي الاسرائيلي والتحديات الاخرى المتمثلة في الحرب العراقية الايرانية .

وقال الوزير الجزائري في مؤتمر صحفي امس في ختام زيارته للسعودية التي استمرت يومين اننا نرجو من القادة العرب بذل كل ما في وسعهم لايقاف هذه الحرب المدمرة التي نتألم لاندلاعها ونتألم لاستمرارها وتهديدها لامن واستقرار المنطقة .

واضاف انه مما زاد في الطين بلة تواجد اساطيل الدول العظمى ، مشيرا الى ان كل هذه المواضيع كانت مدار بحث مكثف مع المسؤولين السعوديين .

واشار الى ان الهدف من زيارته التي قام بها منذ حوالي شهر لايران هو اطلاع الايرانيين بضرورة ايقاف هذه الحرب المدمرة . وقال اننا تبادلنا وجهات النظر مع الامين العام للامم المتحدة وان هناك اراء تقول بقبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

وردا على سؤال قال ان هدف القمة العربية الطارئة هو بحث موضوع الحرب العراقية الايرانية التي تتصدر اهتمامات الامة العربية وان اغتنام فرصة وجود القادة العرب يملي الخروج برؤية موحدة للسلام في الشرق الاوسط ، فاذا كانت الحرب العراقية الايرانية وخاصة التهديدات على دول الخليج هو الموضوع الرئيسي الذي سيطرح على القمة العربية الطارئة فمن الصعب جدا ان تمنع اي رئيس ان يطرح اي موضوع للمناقشة .

وحول محادثاته مع المسؤولين السعوديين قال الدكتور الابراهيمي ان الجزائر تولي اعتبارا مهما لهذه الزيارة لسببين الاول هو ان هذه الزيارة تعتبر لدى الجزائر تتويجا لعهد عرف تطورا ملموسا في العلاقات الجزائرية - السعودية حيث اكتمال التنسيق في المجال البترولي وتعميق الحوار في المجال السياسي وتعزيز التعاون الثقافي وانطلاقة التعارف في المجال الاقتصادي .. اما السبب الثاني من اهتمام الجزائر بهذه الزيارة فهي لانها تاتي قبل فترة قصيرة من انعقاد القمة العربية الاستثنائية ولما وصلت اليه حالة الامة العربية في المحافل الدولية حيث لا تتمتع بأية هبة واعتبار مما جعل وزراء الخارجية في اجتماعهم الاخير بتونس يقررون عقد هذه القمة لبحث القادة العرب التحديات المتمثلة في الصراع العربي - الاسرائيلي وتحديد المواقف والثوابت والخروج برؤية موحدة وواضحة من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتحديات استمرار الحرب العراقية - الايرانية وكلنا امل في ان يبذل القادة العرب كل ما في وسعهم لايقاف هذه الحرب المدمرة لاننا نتألم من استمرارها واتساع رقعتها وتهديدها لامن واستقرار دول شقيقة في الخليج ومما زاد الطين بلة تواجد اساطيل القوى العظمى على امتداد مياه الخليج .

وقال انه تباحث مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حول مجمل هذه المواضيع كما اجرى محادثات مكثفة مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد هشام ناظر وزير البترول والمعادن ووزير التخطيط بالنيابة .

وحول مساعي وجهود خادم الحرمين الشريفين نحو وحدة دول المغرب العربي قال الوزير الجزائري ان جهود الملك فهد في هذا الخصوص تعد البادرة الاولى من الاهتمام المشرقي بالهموم المغربية رغم اننا لنا اهتمامات مغربية بالهموم المشرقية ، ونحن نقدر جهود الملك فهد بن عبد العزيز وهي جهود مستمرة وباعتقادي ان الطابع الخفي لمثل هذه الجهود هو الذي سيضفي شروط النجاح عليها باذن الله .

وعن اعتزام قادة منظمة «الباسك» اللجوء الى الجزائر وتأثير ذلك على العلاقات الجزائرية - الاسبانية ، وصف الوزير الابراهيمي العلاقات الجزائرية - الاسبانية بانها طيبة وتتحسن باستمرار وقال : ان موضوع «الباسك» داخل ضمن الارهاب ونحن في الجزائر لنا موقفنا من الارهاب فنحن لا نقبل النفاق الموجود في هذه القضية اذ ان التنديد بالارهاب الفردي لا بد ان يتبعه تنديد بالارهاب الدولي كما حدث في تونس من قبل اسرائيل وفي ليبيا من قبل الولايات المتحدة الامريكية . وفي رأينا ان هناك فرقا بين ما يسمى بالارهاب وحركات التحرير وهذه نظرية واضحة جدا ..

ومن جهة اخرى كان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في وداع الوزير الجزائري حيث اصطحبه الامير من مقر اقامته في فندق الانتركونتننتال الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض .. كما كان في وداعه السفير خالد علمدار رئيس المراسم بالخارجية والسفير عبد الكريم غريب سفير الجزائر لدى السعودية ومندوب عن المراسم الملكية ..

وزار الوزير الجزائري امس كلية الملك عبد العزيز الحربية .

● وفي وقت متأخر من بعد ظهر امس وصل الدكتور الابراهيمي الى الكويت وذلك في نطاق جولته الحالية بالعواصم العربية .

وسيجري الابراهيمي خلال الزيارة القصيرة محادثات مع الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي .

الأمير سعود الفيصل لحظة توديعه وزير الخارجية الجزائري عند مغادرته السعودية متجها الى الكويت امس.

الأمير عبد الرحمن والأمير نايف يستقبلان سوار الذهب

الرياض - واس : استقبل الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه في الوزارة ظهر امس المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية الذي يزور المملكة حاليا بدعوة من رابطة العالم الاسلامي .

ودار خلال اللقاء تبادل الاحاديث التي تتناول اوضاع المسلمين في العالم ومساهمات المملكة في دعم القضايا الاسلامية ورعاية شؤون الاقليات الاسلامية في مختلف بقاع الأرض .

وقد نوه المشير عبد الرحمن سوار الذهب خلال المقابلة بالنهضة الشاملة التي تعيشها المملكة والتي اطلع على جوانب منها من خلال زيارته الحالية .

وكان الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي قد استقبل بمكتبه بالوزارة ظهر امس رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية المشير عبد الرحمن سوار الذهب .

وحضر المقابلة القائم بالأعمال السوداني لدى المملكة العربية السعودية .

ولي عهد البحرين في زيارة لابوظبي

المنامة - ابوظبي - ق.ن.ا : بدأ الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين امس زيارة الى ابوظبي .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الشيخ حمد سيلتقي خلال الزيارة مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة .



الامير ماجد بن عبد العزيز يسلم جائزة لاحد المتفوقين من طلبة المعهد

برعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من معهد التدريب البحري بجدة

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

رعى الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس حفل تخريج دورات معهد التدريب البحري السنوي بجدة وقال الأمير ماجد عقب رعايته الحفل ان انخراط الشباب في السلك العسكري يعد ظاهرة صحية اصبحت واضحة وذلك استجابة لنداء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واوضح ان وزارة الداخلية وعلى راسها الامير نايف بن عبد العزيز تعمل بكل جهدها لتدعيم كل قطاعات الداخلية.

ونوه بالدور الذي يقوم به سلاح الحدود بتذليل كل العقبات وحرصه على المواطنين وسلامتهم. وتمنى للطلبة مستقبلا زاهرا بتخرجهم وانخراطهم مع اخوانهم بالقيام بالواجب الوطني وحمايته.

وكان قائد سلاح الحدود بالمنطقة الغربية اللواء سابق فوزان العثمان قد القى كلمة خلال حفل التخرج اشار فيها الى رعاية الامير ماجد سابقا باكورة انتاج هذا المعهد بتخريج الدفعة الأولى وذلك قبل خمس سنوات وكان عدد الخريجين حينذاك لا يتجاوز الخمسين فردا موزعين على تخصصين اثنين واليوم يتجدد اللقاء وترعى تخريج الدفعة السابعة التي يتجاوز عدد خريجيها الثلاثمائة خريج موزعين على احد عشر تخصصا يكونون ثلاث عشرة دورة من دورات المعهد المعقودة هذا العام والبالغة اثنتين وعشرين دورة مختلفة اي ستة اضعاف الدفعة الأولى التي تم تخرجها قبل عدة سنوات.

ثم القى الرائد بحري مسفر صالح الغامدي كلمة منسوبي معهد التدريب البحري أوضح فيها ان خريجي المعهد البحري يمثلون دعامة امنية هامة تضاف الى قوات سلاح الحدود في بلادنا العزيزة.

وأشار الى أن معهد التدريب البحري يحظى بشرف تحمل مسؤولية اعداد وتدريب وتخريج اطقم السفن والزوارق والوحدات البحرية العاملة في سلاح الحدود المرابطة على الشواطىء الشرقية والغربية للمملكة العربية السعودية.

ولقد حرص المسؤولون على توفير الدعم والرعاية لهذا المعهد، وعلى رأسهم وزير الداخلية، ونائبه، ومتابعة من مدير عام سلاح الحدود، حيث تم توفير معدات التدريب المتطورة والورش والمعامل اللازمة.

وأهم هذه المعدات هي سفينة التدريب تبوك والتي تعتبر الفريدة من نوعها والتي يتم عليها تنفيذ برامج التدريب العلمي، وفي نهاية كل برنامج يتم تنفيذ رحلة تدريبية على امتداد سواحل المملكة لتعريف الطلاب بطبيعة عملهم، وتقبلهم لحياتهم العملية، وصقل خبراتهم في مجال تخصصهم. كما تم استكمال المنشآت وتوفير المدرسين والمدربين ذوي الكفاءات العلمية والفنية من داخل المملكة وخارجها.

مرسوم ملكي سعودي بالمصادقة على بروتوكول «انمارسات»

جدة - واس : صدر مرسوم ملكي بالمصادقة على بروتوكول المنظمة الدولية البحرية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية (انمارسات) الخاص بالامتيازات والحصانات .

المباحثات حول «الدولي» و «الخليج»

شرارة: زيارة هاو للقاهرة تبدأ يوم السبت المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السفير يوسف شرارة سفير مصر في لندن عقب لقائه بالرئيس مبارك ان مصر وبريطانيا ودولا كثيرا لها جهود ملموسة بالنسبة للقضية الفلسطينية وظروف عقد المؤتمر الدولي تتفق في ان يتجاوب الجانب الاسرائيلي في هذا الصدد وبالذات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير مع فكرة عقد المؤتمر الدولي.

واوضح ان عدم عقد هذا المؤتمر يعد ضياع فرصة من فرص السلام المتاحة حاليا ولا يصبح أمامنا إلا ان ننتظر الانتخابات الامريكية ثم الانتخابات الاسرائيلية وبذلك يضيع الوقت دون حل مشكلة الفلسطينيين سواء الموجودين خارج أو داخل الأراضي العربية المحتلة في الوقت الذي تتزايد فيه معاناة الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة يوما بعد يوم.

وقال شرارة إن هذا يؤكد ان عامل الوقت مهم جدا حتى ينعقد المؤتمر الدولي وحتى يتم حل المشكلة الفلسطينية والتي من آثارها الأوضاع الحالية في لبنان وفي العالم العربي.

وأضاف السفير يوسف شرارة بأن الرئيس استعرض خلال المقابلة الخطوط العريضة للاستراتيجية المصرية والعلاقات بين مصر وبريطانيا. وقال ان الرئيس كلفه بعدة توجيهات محددة تتعلق بدعم العلاقات البريطانية المصرية.

وذكر أن سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية سيصل الى الأقصر اليوم «الخميس» في زيارة خاصة ثم يتوجه الى القاهرة يوم «السبت» المقبل حيث تبدأ في اليوم نفسه زيارته الرسمية ويستقبله الرئيس حسني مبارك.

وأعرب السفير المصري عن تفاؤله بزيارة وزير الخارجية البريطاني لمصر وقال ان خطوط السياسة الخارجية البريطانية تكاد تتوازى مع خطوط السياسة المصرية مشيرا الى ان بريطانيا تقدر تماما الجهود التي تبذلها مصر في جميع المجالات سواء لايجاد الحلول للقضية الفلسطينية او لانهاء الوضع المتدهور في منطقة الخليج او جهودها الداخلية التي تمكنت مصر من خلالها أن تصبح نموذجا بين دول العالم النامي في معالجة المشكلات الاقتصادية.

وحول مشكلة الخليج المتفاقمة حاليا قال السفير المصري انه مما لا شك فيه ان موضوع الخليج سيثار خلال مباحثات هاو مع المسؤولين في القاهرة لأن البريطانيين يشعرون بقلق كبير جدا من الوضع الحالي في الخليج خاصة وانه يهدد بالانفجار وتزايد خطورته اذا لم يتم احتواؤه وذكر شرارة انه يتعين الاتجاه في اقرب وقت ممكن الى الامم المتحدة أو الى وسائل أخرى لوقف الحرب المستمرة بين دولتين اسلاميتين ووقف نزيف الدماء وقتل الاعداد الكبيرة يوميا من الدولتين.

وأشار السفير المصري في لندن في ختام تصريحاته الى ان وزير الخارجية البريطاني سيقوم بزيارته الأولى للأردن بعد انتهاء زيارته للقاهرة وسيعود بعدها الى بلاده وقال ان الوزير البريطاني لن يزور اي دولة أخرى في المنطقة سوى مصر والأردن.

ومن ناحية أخرى أكد السيد ماركوس التونس رئيس الوفد البرلماني الفنلندي عقب لقائه بالرئيس مبارك امس للوفد بأن فنلندا مهتمة جدا بقضية الشرق الأوسط مشيرا الى ان وفد لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الفنلندي يقوم بجولة لبعض دول منطقة الشرق الأوسط للتعرف على وجهات نظرها بشأن هذه القضية.

وأضاف ان البرلمان الفنلندي يعطي اهتماما بالتعرف على الصورة الحقيقية الخاصة بالمؤتمر الدولي للسلام الذي يعتبر هاما جدا لتحقيق السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط وذلك من خلال الاستماع لوجهات النظر المتعلقة بالمؤتمر في دول المنطقة.

وأشار رئيس الوفد البرلماني الفنلندي الى انه ناقش مع الرئيس مبارك موضوع حرب الخليج وقال ان وجهة نظر فنلندا هي ان حل هذه المشكلة يعتمد على التفاوض بين القوتين العظميين وان فنلندا مستعدة للمساهمة في توفير الجو الملائم لدفع جهود السلام.

وأضاف بأننا كدولة محايدة ليس لنا دور حيوي بالنسبة للسياسات العالمية ولكن الدول المحايدة يكون لها دور هام في كافة المبادرات التي تطرح في المحافل الدولية مثل الجمعية العامة للأمم المتحدة مشيرا الى ان فنلندا ساهمت في بداية عمليات السلام في الشرق الأوسط.

الأسد وخدام يستقبلان الحص في دمشق
التدهور النقدي يستمر بتخطي الدولار ٦٠٠ ليرة

دمشق - بيروت - «الشرق الأوسط» والوكالات:

جرت في دمشق امس محادثات على درجة كبيرة من الأهمية بين القيادة السورية والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة تركزت حول الأوضاع الراهنة في لبنان وبعض القضايا المتصلة بالقمة العربية الطارئة التي ستعقد في عمان في الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقالت انباء دمشق ان الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل الدكتور الحص بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، وجرى عرض عام لمختلف الأوضاع والتطورات المستجدة على الساحتين اللبنانية والعربية.

وكان الرئيس الحص التقى فور وصوله الى دمشق قبل ظهر امس تلبية لدعوة رسمية، مع السيد خدام، وقال مصدر مطلع ان البحث تركز حول نتائج الزيارة الأخيرة التي قام ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط الى دمشق وبيروت قبل أيام والمواضيع التي تتعلق بالوضع اللبناني والتي تقرر ادراجها على جدول أعمال القمة العربية في عمان.

الدولار الامريكي

في الوقت نفسه، كان الدولار الامريكي يواصل قفزاته في اسواق بيروت المالية حيث سجل ارتفاعا مقابل الليرة اللبنانية على الرغم من انخفاض قيمته في الأسواق العالمية. وقد افتتح الدولار صباحا في بورصة بيروت بسعر (٥٣٠) ليرة للبيع و (٥٦٠) ليرة للشراء ثم مالبث ان تجاوز عند الظهر عتبه الـ (٦٠٠) ليرة لبنانية حيث بيع في المصارف والبورصة بسعر (٦١٠) ليرة للبيع و (٦٦٠) ليرة للشراء.

واغلق مصرف لبنان المركزي اكثر من مرة شاشة عرض الأسعار بعد ان دبت الفوضى في الأسواق المالية المذعورة وسط ذهول المضاربين الذين خسروا ملايين الليرات اللبنانية خلال يوم واحد.

وبيع الدولار لاحقا في السوق السوداء بسعر (٦٦٠) للبيع و (٦٧٥) ليرة لبنانية للشراء بارتفاع مائة ليرة لبنانية دفعة واحدة عن سعر السوق السوداء ليوم امس الأول.

وقد انعكس هذا التدهور النقدي اللبناني على الأسواق المحلية لبيع السلع حيث اختفت معظم السلع من الأسواق واغلقت بعض المحلات ابوابها في حين قررت محلات أخرى اعتماد الأسعار على أساس سعر بيع وشراء الدولار الامريكي في الأسواق المالية.

وقد احتلت اخبار سعر بيع الدولار صدر النشرات الرئيسية في الاذاعات العامة والخاصة في لبنان في وقت تراجعت فيه الأنشطة السياسية وسط قلق شعبي بالغ وقلق رسمي مشابه نظرا لخطورة الأوضاع الاقتصادية في لبنان خلال الساعات القادمة.

ولم تستبعد مصادر اقتصادية ان يواصل الدولار ارتفاعه في الأسواق المالية خلال الأيام القادمة ليصل قبل نهاية هذا الاسبوع الى حوالي (٨٥٠) ليرة لبنانية دفعة واحدة. واكدت هذه المصادر ان الأسواق المالية في لبنان ستشهد هزات عنيفة خلال الأيام القادمة وحتى انتهاء القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في العاصمة الأردنية.

اطلاق رهينة

من جانب آخر، قالت مصادر واسعة الاطلاع امس ان دو شاي سونج (٤٤ عاما) السكرتير الثاني بسفارة كوريا الجنوبية في لبنان اطلق سراحه مساء الاثنين الماضي في جنوبي بيروت بعد عشرين شهرا من احتجازه وذلك مقابل دفع فدية.

واضاف المصدر نفسه ان الدبلوماسي الكوري الجنوبي اختطف في الحادي والثلاثين من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ في القطاع الغربي من بيروت بينما كان يهم بمغادرة السفارة الكائنة في الرملة البيضاء وقد غادر سونج لبنان امس الأول بطريق الجو الى إحدى دول الخليج.

ويرافق سونج مبعوث كوري جنوبي وصل الى بيروت في نهاية الاسبوع الماضي ونجح في الاتفاق على اطلاق سراحه بعد دفع فدية «تزيد على مليون دولار» بينما كان مختطفوه يطالبون بثلاثة ملايين دولار.

وكانت منظمة غير معروفة باسم «الخلايا الثورية المناضلة» قد اعلنت مسؤوليتها عن اختطافه في الثالث من فبراير (شباط) ١٩٨٦ وارفقت بيانها بصورة للرهينة.

وقد التحق سونج بعمله في بيروت في اغسطس (آب) ١٩٨٥. ومما يذكر ان خاطفيه وهم اربعة من المسلحين اجبروه على الخروج من سيارته بينما كان يرافق فون تشول كيم السكرتير الأول للسفارة واختطفوه.

ومازالت إحدى وعشرون رهينة اجنبية محتجزة في لبنان بينما اعلن الخاطفون اعدام ثلاث رهائن أخرى.

قوة الطوارىء

الى ذلك فقد اكد مصدر في قوة الطوارىء الدولية في لبنان امس ان تفاقم الأزمة المالية التي تعاني منها قوة الطوارىء الدولية في لبنان لا يهدد وجودها في جنوب لبنان.

وأوضح المصدر نفسه ان بعض الدول الاعضاء في الأمم المتحدة لم تدفع حصتها بعد وتتأخر دول أخرى في الدفع. وان العجز الذي يصل الى ٢٤٠ مليون دولار لم يؤد الى اعادة النظر في مشاركة هذه الدول.

ويؤكد المسؤولون في الأمم المتحدة ان الولايات المتحدة خفضت منذ عام بصورة كبيرة مساهمتها المالية في ميزانية قوة الطوارىء الدولية في لبنان وتعتزم التوقف عن تمويل هذه القوة في العام القادم بينما أعلن الاتحاد السوفياتي عزمه على سداد كل المتأخرات التي تستحق عليه، وكانت واشنطن تمول ربع ميزانية قوة الطوارىء الدولية في لبنان.

وأدت هذه الأزمة الى تأخير الأجر الشهري الذي يتراوح بين ٧٠٠ و ٨٧٥ دولاراً تدفعه الأمم المتحدة مقابل كل جندي الى الدول العشر التي تشترك في قوة الطوارىء الدولية في لبنان وتتأخر هذه الدول بالتالي في اعادة دفع هذه الأجور الى جنودها.

وأوضح المصدر نفسه ان عددا كبيرا من رجال قوة الطوارىء الدولية في لبنان وعددهم ٦٠٠٠ جندي يضطرون الى الاكتفاء بـ ١٢٨,٢٨ دولار تدفعها قيادة هذه القوة شهريا الى كل منهم.

وفي وقت لاحق من يوم امس ادعى ناطق عسكري صهيوني ان خمسة مقاتلين لبنانيين واحد افراد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قتلوا بعد ظهر امس في عملية قام بها «الجيش الجنوبي» شمال «المنطقة الأمنية» المحتلة.

وقال المصدر ان عشرات من افراد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» حاصروا قريتي مليخ واللويزة جنوب جزين حيث يقومون بعمليات تفتيش منتظمة. وكانوا قد فوجئوا باطلاق قذائف هاون ونيران اسلحة اوتوماتيكية في اتجاههم.

وأوضح ان «جيش لبنان الجنوبي» استولى خلال هذه العملية على كمية كبيرة من المعدات العسكرية من بينها قذائف هاون ورشاشات ثقيلة. وان الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل هنأ قائد «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد على ما جرى.

الدبلوماسي الكوري الذي اعلن الافراج عنه

اعضاء الشورى المصري يدينون اضطهاد الاقلية المسلمة في بلغاريا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب اعضاء مجلس الشورى المصري المنظمات الدولية بالتصدي فورا لكل الوان الاضطهاد والتعذيب التي يواجهها افراد الاقلية المسلمة في بلغاريا لحملتهم ، والذين يزيد عددهم على مليوني نسمة . واعلن الاعضاء في جلسة امس تاييدهم الكامل للتطورات الهامة والايجابية على صعيد العلاقات العربية المصرية .

واكد الاعضاء رفضهم الكامل لمراوغات والاعيب اسرائيل التي تستهدف ابعاد مصر عن الساحة العربية كلما لاح في الافق اكتمال التقارب والتضامن المصري العربي .

واشار اعضاء الشورى المصري الى اهمية التصدي للمحاولات الاسرائيلية لاجتذاب الاساطيل الحربية للدول العظمى الى منطقة البحر المتوسط وطالبوا بان تتبنى مصر فكرة تحييد البحر المتوسط لاحداث التوازن بين وجود القوتين .

وذكروا ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لافساد محاولات استعادة التضامن العربي قبل انعقاد قمة عمان الطارئة حماية لأمن اسرائيل . وطالبوا بضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية فورا والقضاء على محاولات تصعيدها لانها تمثل اخطر عمليات التوتر في المنطقة .

ودعا الاعضاء الى اقامة نوع من الامن الجماعي بين دول البحر الابيض لحماية المنطقة ضد الاعتداءات الخارجية وتبني مصر انشاء منظمة حوض البحر المتوسط .

جدير بالذكر ان مجلس الشورى سيعلن فض دورته الحالية اليوم وذلك استعدادا لبدء الدورة الجديدة في العاشر من نوفمبر .

مبارك يلتقي مع زعيم المعارضة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة البرلمانية بمصر ورئيس حزب العمل الاشتراكي عقب لقائه مع الرئيس حسني مبارك امس (الاربعاء) بان المقابلة تناولت الخطوط العامة للسياسة المصرية الداخلية والخارجية .

وليد الخالدي: مقترحات فاس اساس لدولة فلسطينية

لندن - «الشرق الأوسط»:

القى البروفسور وليد الخالدي، مدير معهد الدراسات الفلسطينية والأستاذ في جامعة هارفرد، محاضرة في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في لندن، تحدث فيها عن تطور القضية الفلسطينية خلال الأربعين سنة الماضية، وكانت استعراضا مأساويا تجسم في نبرات المحاضر الكئيبة واستنتاجاته المتشائمة.

وقال فيها ان من أبرز التطورات التي ميزت مسيرة الأربعين سنة الماضية، ظهور الشخصية الفلسطينية كشعب يستحق دولته الخاصة به.

ورأى البروفسور الخالدي ان الاطار المعقول لتسوية عادلة دائمة وواقعية هو قرار مؤتمر فاس لعام ١٩٨٢ الذي قام على أساس المقترحات العملية التي صاغها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (الأمير فهد عندئذ) ولا بد من الرجوع اليها.

وقد قدم المحاضر للجمهور الغفير من الخبراء والأساتذة والصحفيين السير جيمس غريك فوصفه بأنه من الفلسطينيين المعتدلين.

بريطانيا مع المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس وتعد مقترحات لتحديد نهج تطبيق القرار ٥٩٨

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ولكن لا بد من ان نقول ان عدم قيام ايران باعطاء استجابة واضحة للقرار ٥٩٨ قد أوجد الظروف للعراق لاستئناف الهجمات على الملاحة».

وأقر وزير الخارجية البريطاني بان بريطانيا تعد مقترحات جديدة لتحديد النهج الذي ينبغي للامين العام للامم المتحدة اتباعه بعد الثلاثين من اكتوبر (تشرين الاول) الجاري، وقال ان النقطة المركزية في هذه المقترحات هي انها تعطي دي كويلار مجالا للعثور على سبيل الى الامام ضمن اطار القرار ٥٩٨.

وشدد الوزير البريطاني على ان تلك المقترحات ليست محاولة لاعادة صياغة القرار ٥٩٨ الذي يتضمن كل العناصر المهمة، ومضى يقول «غير ان بعض ردود فعل الطرفين المتحاربين دلت على انه يوجد مجال يستطيع السكرتير العام العمل ضمنه».

وكرر وزير الخارجية البريطاني معارضته للمقترحات السوفياتية الخاصة بقوة بحرية دولية في الخليج تحت علم الامم المتحدة، وقال ان مثل هذه القوة لم تنظم من قبل ابدا. وقال ان قوات الامم المتحدة استخدمت في الماضي استجابة لغاية واضحة، كالمحافظة على وقف لاطلاق النار ولكنها لم توضع وسط صراع.

وقال وزير الخارجية البريطاني انه لم يمكن التوصل الى اتفاق على حظر للأسلحة، فكم سيكون من الاصعب الاتفاق على مثل هذه القوة (البحرية الدولية)؟ وأضاف يقول انه يرى مع ذلك دورا لقوة من الامم المتحدة للمحافظة على السلام بمجرد ان يكون قد اعلن وقف لاطلاق النار بين البلدين المتحاربين الان.

وقال سير جيفري هاو «لم يكن لدينا ابدا اي وهم بان مهمة السكرتير العام للامم المتحدة ستكون سهلة، ولكن يجب ان لا نسمح لانفسنا بالاعتقاد بأن مهمته مستحيلة. والحقيقة الواضحة هي انه سيتعين على ايران والعراق، ان عاجلا او أجلا، ان تبدأ في التحدث احداهما مع الاخرى، ومن المستبعد ان يحصلا على صفقة افضل من تلك التي يوفرها القرار ٥٩٨».

فشل دولار ريجان !

ازمة الولايات المتحدة الامريكية والعالم اليوم تبدأ اساسا من فشل سياسة ما يسمى بـ الـ Reganomics اي «الاقتصاد الريجاني» التي تعتبر نواة برنامج ريجان الانتخابي .

لقد بدأ ريجان سياسته الاقتصادية بنوع من الاجراءات المالية التي يمكن ان تحقق انتعاش ظاهري محدود .

لقد اسهم الانخفاض في مدخرات القطاع العام الامريكي بدءا من عام ١٩٨٢ الى رفع سعر الفائدة الحقيقية على الدولار الى اعلى وادت هذه الاسعار الاسمية الى اشتداد الطلب على الاصول المحددة بالدولار وارتفاع حاد في سعره .

واقترن هذا الانتعاش المفتعل بأوجه خلل كبيرة في المدفوعات الدولية - وبنهاية عام ١٩٨٦ وصل العجز في الحساب الجاري للولايات المتحدة الى ١٣٦,٧ مليار دولار حسب الاحصاءات التي اوردها تقرير البنك الدولي الاخير .

وظهر بعد ذلك كساد في سوق السلع العالمية لعدة اسباب كثيرة ومعقدة اهمها :

اولها : ضعف الطلب على السلع في البلدان الصناعية .

ثانيا : ارتفاع الاسعار في اواسط السبعينات ادى الى التوسع في المعروض من المواد الخام الاساسية .

ثالثا : اضطراب الاسواق الصناعية بسبب سوء ادارة بعض دول العالم الثالث لسياساتها الزراعية .

رابعا : اغراق دول «الباسيفيكي» وعلى راسها اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان العالم بحجم هائل من الصناعات الرخيصة التي تنافس معظم صناعات الدول الصناعية الكبرى الباهظة التكاليف .

خامسا : تعرض سوق المشترين في دول العالم الثالث الى هزة كبرى بسبب تأثير المديونية العالمية على اقتصادهم وسيطرة فوائد الديون على خططهم الاقتصادية بحيث اصبح سداد قسط فائدة الدين له الاولوية على خطط التنمية . وبالتالي حد من حجم الاستيراد العالمي .

وتفاعلت كل هذه العناصر الى سقوط «تركيبة الاقتصاد الريجاني» التي جعلت بعض المضاربين في البورصة لفترة من الزمن ياكلون «الشهد» وينعمون باكبر قدر من مكاسب المضاربة في العملات والمعادن والسلع الاساسية .

اليوم الاصلاح النقدي اذا لم يبدأ من التنمية والانتاج فانه مجرد عملية تضميد لجراح سوف تتفتح عاجلا ام اجلا .

ويبدو ان رؤية جيري هارت مرشح الحزب الديموقراطي الذي ابعدته فضيحة فتاة الغلاف كانت سليمة للاقتصاد الامريكي حينما شكك منذ عامين في قدرة «الاقتصاد الريجاني» على الاستمرار وحذر من كارثة عالمية في أسواق المال .

واذا كانت سياسة ريجان المالية هي مبعث فخره الاول قد فشلت ، فالسؤال هو : ماذا بقى لريجان من عناصر النجاح وهو في طريقه لترك البيت الابيض بعد شهور قليلة ؟

عماد الدين اديب

ماذا دار في شرق افريقيا حول جنوب السودان ؟ (٣)

قناعة رئيسي أوغندا وكينيا بدور تجمع الاحزاب الافريقية دفعتهما إلى محاولة التوسط بين حكومة الخرطوم وقرنق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

للحكومة السودانية بعض التحفظات على الاتفاقات التي توصلت حركة قرنق والاحزاب الجنوبية في مفاوضاتها التي جرت في اديس ابابا وكمبالا ونيروبي . وقد اورد د. عمر نور الدائم امين عام حزب الامة ووزير الزراعة هذه التحفظات في حوار مع «الشرق الاوسط» تختتم به الحلقة الثالثة والاخيرة من التحقيق المطول حول هذه الاتفاقات الاخيرة .

في اطار استطلاع اراء القوى السياسية في الخرطوم اكد فيليب عباس غبوش رئيس الحزب القومي السوداني ورئيس تجمع الاحزاب الافريقية السودانية الوطنية في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الاحزاب الافريقية طلبت من الرئيس اليوغندي موسيفيني عندما زار السودان العام الماضي التوسط بين الحكومة وجون قرنق قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان ولكن موسيفيني تخوف واشار الى انه لا يريد ان يتدخل في مشكلة سودانية داخلية وذلك حتى لا يعطي الفرصة للتدخل في مشاكل بلاده ولكننا ضغطنا عليه لثقتنا في انه يستطيع ان يساعد ويؤثر في جون قرنق لزمالته السابقة .

واضاف غبوش ان الاحزاب الافريقية مع استهوان الحكومة لقدرتها الا ان لها عصا سحرية وقدرة وجاذبية على تقريب وجهات النظر الى حد كبير بين الحكومة والحركة الشعبية وتحدث غبوش عن علاقتهم بجون قرنق مشيرا الى ان قرنق الآن ليثق في الاحزاب الافريقية فقط وضعف ثقته في الأحزاب الشمالية والكبيرة فالحزب الاتحادي الديمقراطي لم يتصل حتى بالحركة والجبهة الاسلامية القومية تؤكد دائما ان الحل العسكري هو طريق السلام اما حزب الامة فهو متذبذب وليس له رأي ثابت فقد وقع على اعلان كوكادام وأعلن عن التزامه به لذلك جاء طرح الاحزاب الافريقية ليقرب وجهات النظر بين الطرفين فلا بد للسلام من طريق لأن ويلات الحرب الاهلية في الجنوب وجنوب كردفان تقع على اهالينا بالدرجة الأولى .

واضاف غبوش في حديثه لـ «الشرق الأوسط» ان دعوة الرئيس اليوغندي موسيفيني والرئيس الكيني اراب موي للاحزاب الافريقية السودانية الوطنية وحركة قرنق وانيانيا (٢) جاءت لقناعتهم بالدور الذي يمكن ان تلعبه هذه الاحزاب في تقريب وجهات النظر وليس الحل .

وأوضح غبوش ان النقطة الاساسية التي ارتكزت عليها محادثات الاحزاب الافريقية مع جون قرنق هي ان اعلان كوكادام هو الاساس للحل السلمي وقد اوضح قرنق انه اذا اعلنت الحكومة التزامها باعلان كوكادام سيتم ايقاف اطلاق النار فورا من جانبه .

وأوضح غبوش ان الفعاليات السياسية التي وقعت على اعلان كوكادام تبلغ قوتها اكثر من ٥٠٪ داخل الجمعية التأسيسية واكثر من ٦٠٪ داخل الحكومة .

يتفق معظم الجنوبيين هنا على ان منبر اديس ابابا واتفاق كمبالا ونيروبي يعتبران انتصارا ليس لحركة جون قرنق وحدها ولكن للاحزاب الافريقية ايضا حيث ان هذه المفاوضات لم تتضمن في وثائقها اي ادانة واضحة وصريحة للاعمال الوحشية التي ارتكبتها حركة قرنق مما يعني ضمنيا اما ان تلك الاحزاب قد برأت ساحة الحركة من هذه الجرائم أو انها لا تعتبرها خطيرة في هذه المرحلة من الصراع اذ ان هذا الاتفاق قد جاء بعد مضي شهر واحد تقريبا من اتهام الحركة بارتكاب اسوأ انتهاك لحقوق الانسان في التاريخ الحديث للمشكلة الجنوبية حيث قامت بمذبحة كبيرة قتلت فيها حوالي ٤٠٠ من المدنيين في سوق مدينة اكوبو بمنطقة الاشولي بشرق الاستوائية وكان من بين الضحايا والدة القاضي جون اونج وهو القاضي الجنوبي الوحيد الذي يجلس على منصة محكمة الاستئناف العليا .

ثانيا : مصادقة الاحزاب الجنوبية على اعلان كوكادام الذي وقع بين الحركة والتجمع الوطني في مارس ١٩٨٦م واعتباره اساسا لاي تسوية مستقبلية في جنوب السودان اذ ان العديد من الاحزاب الجنوبية كانت حتى تاريخ قريب جدا عدائية للحركة بل ان بعضها ينهاض الحركة مناهضة عسكرية فقد كان معروفا ان الاحزاب الجنوبية الاستوائية على وجه الخصوص والتي تضم حزب الشعب التقدمي برئاسة البابا سرور والذي ترأس وفد الاحزاب الافريقية لاجتماعات شرق افريقيا مع الحركة وكذلك حزب مؤتمر الشعب الافريقي السوداني ـ سابكو ـ والذي مثله موريس لاويا (نائب حاكم اقليم الاستوائية حاليا) فقد كانت هذه الأحزاب متوحدة في كراهيتها لحركة قرنق من منطلق رفضها لهيمنة الدينكا عليها وبسبب تأييدها لاعادة تقسيم الجنوب الذي تم في عام ١٩٨٣م على اساس انه يتنج لها سبيلا للتخلص من هيمنة الدينكا في حين تعتبر حركة قرنق معارضة لسياسة تقسيم الجنوب ولذلك فان توقيع الاتفاق الاخير في شرق افريقيا بين هذه الاطراف يعتبر مؤشرا على ان ثمة متغيرات قد طرأت او في طريقها للحدوث .

ثالثا : كانت معارضة انيانيا (٢) ومناهضتها العسكرية لحركة جون قرنق والتي جعلت الموقف صعبا بالنسبة للجيش الشعبي عاملا اساسيا لا يستهان به في تطورات الاحداث في الجنوب الا انه يبدو الآن وبعد اتفاقات شرق افريقيا فان حركة قرنق لم تعد تخشى الكثير من انيانيا (٢) او ما يعرف بالقوات الصديقة للقوات المسلحة السودانية وذلك بعد ما استجد من علاقة بين الطرفين ولو كانت مع جناح انيانيا(٢) على اعتبار نفي بعضها مسؤولية انيانيا(٢) في الخرطوم من أن قيادتها قد فوضت احدا منها لتوقيع تلك الاتفاقات مع حركة قرنق .

رابعا : يعتبر اتفاق شرق افريقيا فرصة وربما لأول مرة خلال السنوات الأخيرة لاحداث تأثير ما على السياسات القومية اذ ان الاحزاب الجنوبية لم تجمع منذ وقت طويل على الاتفاق في ما بينها كثيرا وكان نشاطها السياسي يتميز بالانقسامية وبالانشقاق والتنازع ولذلك فقد كان القليل من المراقبين يأخذ مواقفها مأخذ الجدية السياسية وهذه هي المرة الأولى التي تشير الى اتفاقها على العديد من القضايا ولهذا فقد يكون في الامكان مستقبلا ان تجد مواقفها الاعتبار الكافي وربما تجد طلباتهم الاهتمام الذي تستحقه من قبل القوى السياسية في الشمال .

مقابل ذلك فان المصادر الحكومية في الخرطوم تعتقد من جانبها ان اتفاقات شرق افريقيا تميزت ببعض السلبيات في مقدمتها :

اولا : انها لم تطرح مبادرة جديدة .

ثانيا : انها جاءت جنوبية صرفة .

ثالثا : لم تسبقها مشاورات بين الاحزاب الجنوبية في ما بينها من جهة وبين القوى السياسية الاخرى في البلاد ولذلك فلم تذهب بطرح محدد .

رابعا : ان الحركة استطاعت ان تستميل هذه الاحزاب الجنوبية وتستغلها لصالحها .

وقد اوضح الصادق المهدي انه اطلع على نشاط وفد الاحزاب الافريقية في كل من اديس ابابا وكمبالا ونيروبي ومباحثاته مع الحركة الشعبية لتحرير السودان مشيرا الى ان ذلك النشاط ساعد في تمويله مجلس الكنائس السودانية كما قامت بعض الدول المجاورة للسودان بتقديم المساعدات له. وقال رئيس الوزراء السوداني ان وفد الاحزاب الافريقية ابلغه تأكده من جدية حركة قرنق للعمل على الحل السلمي وانهاء الحرب وانه ينقل هذا الانطباع اليه آملين في المساعدة في تحقيق السلام وقال المهدي انه اوضح في تعليقه له على تلك النشاطات والبيانات التي اعلنها الجوانب السلبية والايجابية في ذلك التحرك واقترح رئيس الوزراء ان يتم التداول في محتوى الاتفاقات في اطار لجنة قومية تضم كل القوى السياسية لتستمع وتقرر .

وفي ذات الاتجاه اكد د. عمر نور الدائم الأمين العام لحزب الامة ووزير الزراعة لـ «الشرق الأوسط» ان البيانات والمواثيق التي وقعت بين حركة قرنق والاحزاب الجنوبية في اديس ابابا وكمبالا ونيروبي ظلمت الحكومة والحكومة تأخذ عليها ثلاثة اشياء :

اولا : اتهمت البيانات الحكومة بأنها ساعية لتصعيد الحرب مع ان قرنق هو الذي استمر بعد سقوط نميري وان الحكومة قدمت عدة مبادرات لوقف اطلاق النار والجلوس لمائدة المفاوضات .

ثانيا: الأحزاب الجنوبية لم تدن حركة قرنق ولم تشر الى اعمالها الارهابية من اسقاط الطائرات المدنية وحتى الاغارة على القبائل العربية وغير العربية .

ثالثا : تمسك الاحزاب الجنوبية وحركة قرنق باعلان كوكادام مع ان حزب الامة لم يتنصل منه وانما اكدنا ان الحزب الكبير الآخر (الاتحادي الديمقراطي) لم يوقع عليه وكذلك الجبهة الاسلامية القومية لذلك يجب ان توجد صيغة اخرى يتفق عليها السودانيين .

واكد د. عمر نور الدائم ان الحركة السياسية من يمينها الى يسارها متفقة على الحل السلمي وليس لديها خيار اخر مؤكدا انه اذا جاءت الاحزاب الجنوبية وحركة قرنق بتصور مشترك للحوار فسترحب به الحكومة .



اثار الدمار التي خلفها القصف الايراني لناقلة النفط الكويتية التي كانت تحمل العلم الامريكي . والمعروف ان هذا الحادث اسهم في دفع الادارة الامريكية الى اعلان الحظر ضد ايران .

٥ صائدات الغام امريكية تتوجه الى مياه الخليج:

مبعوث ياباني الى واشنطن لبحث آثار قرار ريجان بفرض الحظر على ايران

العواصم ـ وكالات الانباء : اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية ان خمس صائدات الغام امريكية جديدة تستعد لدخول الخليج ليرتفع عدد سفن الولايات المتحدة الحربية الموجودة في الخليج وبحر هرمز الى ٤٠ سفينة. وذكر هؤلاء المسؤولون ان صائدتي الالغام «استي» و«انهانس» تستعدان لدخول الخليج خلال الساعات المقبلة وينتظر ان تدخله السفن الثلاث الاخرى «فيرليس» و«ايلوسيف» و«انفليكت» بعد ذلك بقليل. واضافوا انه في اطار عملية ابدال السفن اتخذت اربع سفن هي المدمرة «كيد» والفرقاطات «كلاكرينج» و«فلاتلي» و«هوز» طريقها عائدة الى الولايات المتحدة. وستحل محلها الطرادة قاذفة الصواريخ «ريتشموند ترنر» والفرقاطات «جالي» و«ايلرود» و«كار».

من جهة اخرى، قالت مصادر حكومية في طوكيو امس ان اليابان التي تتخذ موقفا حذرا من قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان فرض حظر تجاري شامل على ايران ستوفد مبعوثا الى الولايات المتحدة لاجراء مشاورات بهذا الشأن مع مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية.

واضافت هذه المصادر ان الحكومة اليابانية ستوفد مدير عام شؤون الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية تاكاشي اوندا لواشنطن للتشاور مع مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية حول قرار الحظر الامريكي.

وكان الرئيس ريجان قد اعلن في بيان مكتوب وزع في واشنطن يوم الاثنين الماضي عن فرض حظر تجاري شامل على ايران وقيود على الصادرات الامريكية لايران بسبب الهجمات الايرانية على المصالح الامريكية في الخليج العربي.

وأشارت المصادر الحكومية اليابانية الى ان مبعوثها سيجتمع ايضا في نيويورك مع مسؤولي الامم المتحدة لبحث آخر تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي.

وكانت اليابان قد اشترت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي حوالي ١.١ مليون كيلو لتر من النفط الايراني واشترت ما مجموعه ٦٣٠ مليون كيلو لتر خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام.

وتشارك اليابان ايران في مشروع مجمع الكيماويات في بندر خميني والذي انجز حوالي ٨٠ بالمائة من بنائه قبل تعرضه لقصف المقاتلات العراقية.

وكان رد فعل اليابان حول قرار الرئيس الامريكي فرض حظر تجاري شامل على ايران حذرا، ونسب الى وزير الخارجية الياباني تاداشي كورناري قوله للصحفيين المحليين ان بلاده لاتزال تفضل الحوار لايجاد تسوية للحرب العراقية الايرانية المستعرة منذ عام ١٩٨٠.

وتشهد الصادرات اليابانية الى ايران في الوقت الحالي ازدهارا وقال المراقبون في هذا الصدد ان فرض حظر تجاري على ايران سيسبب مشكلة للشركات التجارية اليابانية الرئيسية.

وفي بون ، رفضت الحكومة الالمانية الغربية الانضمام الى قرار الرئيس الامريكي بفرض حظر تجاري شامل على ايران .

وصرح الناطق الحكومي الرسمي فريد هيلم اوست بان حكومة بون لا ترى سببا لتبني القرار الامريكي ، وقال ان حكومة بلاده تبدي تحفظا ازاء جميع العقوبات الاقتصادية ايا كان نوعها .

وقد اعلنت بريطانيا وهي حليف آخر للولايات المتحدة انها لا تعتزم اتخاذ اجراءات مماثلة بشأن حظر التبادل التجاري مع ايران.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان حكومة بلاده لا تؤمن بفعالية مثل هذه الاجراء لصعوبة تنفيذه من جهة ولعدم امكانية تحقيق الاهداف المرجوة منه.

في باريس، قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان القرار الامريكي بفرض حظر على الواردات الايرانية سيكون له تأثير ضئيل على صادرات ايران النفطية خاصة انه من غير المتوقع ان تحذو حذوها اي دولة عربية.

واضافت الصحيفة ان فرنسا والولايات المتحدة معا اشتريتا ٧,٢ مليون طن من النفط الخام الايراني او ما يعادل ١٤ بالمائة من اجمالي صادرات ايران العام الماضي الامر الذي يجعل من السهل على ايران ايجاد سوق اخرى.

وكانت فرنسا قد فرضت حظرا على الواردات النفطية الايرانية في ٥ اغسطس (اب) الماضي اثر قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران.

ومع ذلك لاحظت الصحيفة ان فرنسا والولايات المتحدة زادتا مشترياتهما من النفط الايراني في الربع الاول من العام الحالي بسبب الاسعار المغرية التي عرضتها ايران.

واضافت «لوموند» ان الحظر الامريكي يمكن ان يكون مؤثرا فقط اذا انضمت اليه دول اوروبية غربية اخرى واليابان، وأشارت الى ان اليابان استوردت خمس النفط الايراني بينما امتصت الدول الاوروبية الغربية حوالي نصف الصادرات العام الماضي.

وقالت الصحيفة ان اليابان ليست الوحيدة فقط التي ليست على استعداد لاتباع القرار الامريكي ولكن ايضا المشترين الاوروبيين الكبار امثال ايطاليا ١٣ بالمائة من المبيعات الايرانية، وهولندا ٨ بالمائة، واسبانيا ٦.٣ بالمائة والمانيا الغربية ٤ بالمائة.

على صعيد آخر، اعلن في بغداد صباح امس ان الطائرات العراقية شنت غارتين على هدفين بحريين احدهما كبير جدا والثاني كبير قرب السواحل الايرانية، وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال متحدث عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية سددت ضربة دقيقة الى الهدف البحري الكبير جدا فجر امس، وكانت قد وجهت ضربة دقيقة الى الهدف الكبير بعد منتصف ليلة امس الاول.

وأكد الناطق في تصريحه ـ الذي اذاعه راديو بغداد ـ ان هذه الغارة تأتي بهدف قطع الامدادات النفطية الايرانية.

ونفى العراق ما رددته ايران حول اسقاط طائرتين عراقيتين مقاتلتين امس الاول.

وقال الناطق العسكري العراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان ايا من الطائرات العراقية لم تسقط، وعادت جميعها الى قواعدها سالمة.

تطور العلاقات العربية ـ التركية

ابوظبي ـ كونا: قال السفير التركي لدى دولة الامارات العربية المتحدة توغاي اوليجفيك ان العلاقات التركية العربية تتنامى بشكل طيب جدا وان تركيا تساند القضايا العربية بدون اي تحفظات.

واضاف في مقابلة مع «وكالة الانباء الكويتية» امس ان احياء العلاقات التركية ـ العربية يرجع الى عام ١٩٧٠ وظهر بوضوح في عام ١٩٨٠ ممثلا في زيادة الروابط مع اشقائها وتوافد الكثيرين من ابناء الدول العربية الى تركيا وخاصة اسطنبول لزيارتها والتعرف على الشعب التركي الذي يرتبط معه بالرباط السامي المشترك وهو الدين الاسلامي الحنيف.

واشار الى ان العرب يشعرون في تركيا بانهم في بلادهم ووطنهم وهم يزورون المساجد والمعالم الاسلامية والتي تعد من العوامل الاساسية لقدومهم الى تركيا.

كما اشار السفير الى ان بلاده التي تحتفل بعيدها القومي الـ ٦٤ لقيام الجمهورية التركية الذي يوافق اليوم تعمل بشكل متواصل على دعم العلاقات التركية ـ العربية سواء بالاتصالات الثنائية او باللقاءات الجماعية في المحافل الدولية.

فكرة!

مصطفى أمين

الذين يقولون انه لا بد ان نحكم بالكرباج، ينسون ان الكرباج اوصلنا الى هزيمة ٥ يونيو! قضى على الانسان المصري، حوله من ايجابي الى سلبي، من مناضل الى متفرج، من مواطن يزرع كل ما يأكله الى مستورد لاغلب قوته من خارج البلاد.

السياط لا تبني الامم انما هي تحطم الشعوب، تحول الشجعان الى خائفين والمحاربين الى مهزومين، وتقضي على الارادة الوطنية،

وتحول ادارات الحكومة الى تكايا يقيم فيها التنابلة والكسالى والخاملون في عصر يفكر بعقلية الصاروخ، ولننظر الى بلد صغير مثل تايلاند كان مستعمرة فقيرة، وخلال سنوات قليلة اصبح ينافس اليابان اغنى بلد في الشرق.

المحلات التجارية تفتح ابوابها سبعة ايام في الاسبوع، العمل من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة التاسعة مساء، المصانع تعمل ٢٤ ساعة كل يوم، العامل يأخذ يوما اجازة ويحل مكانه عامل آخر،

نقلت التكنولوجيا الحديثة من اليابان وتايوان، اقاموا في كل مكان مصانع الالكترونيات، حولوا جامعاتهم ومدارسهم الى معاهد تخرج العمال المهرة المدربين، قالوا اننا لا نحتاج لفلاسفة وانما نحتاج الى ميكانيكيين وفنيين ودكاترة في الصناعة والكومبيوتر والالكترونيات،

تضاعفت اجور العمال وارتفع مستواهم نتيجة العمل والانتاج لا نتيجة الشعارات، وأصبحت البطالة مسبة. لا تقبل امرأة ان تتزوج من عاطل او كسلان.

ومن اسباب انطلاق تايلاند انها تؤمن بالاستقرار، المديرون لا يتبدلون ولا يتغيرون يبقى مدير الشركة في مكانه مادام يزيد في الانتاج، فاذا نقص الانتاج، او اذا توقف نمو الانتاج احيل المدير الى المعاش، الاجور تتضاعف بتضاعف الانتاج، وتتضاءل بتضاؤل الانتاج.

مدير المصنع هو قدوة للعمال، يرتدي اليونيفورم الازرق، وتتسخ يداه بشحم الآلات وترى على وجهه هباب دخان المصنع، ولا يجلس في مكتب مكيف الهواء، هو اول من يدخل المصنع وآخر من يخرج منه..

وهكذا تحولت المستعمرة الفقيرة الغلبانة الى دولة صناعية تنافس منتجاتها اكبر الدول الصناعية في العالم..

بينما دول في العالم الثالث تزداد كل عام فقرا عن العام السابق!

فلنتعلم من الناجحين.

الشيخ خليفة يرأس وفد قطر للقمة الطارئة:

المصري: تشكيل بعثات الشرف المرافقة للملوك والرؤساء العرب

عمان ـ وكالات الانباء : ذكرت مصادر السفارة القطرية في عمان امس ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رئيس دولة قطر سيرأس وفد بلاده الى اجتماعات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي سيعقد في عمان في ٨ الشهر المقبل. وقالت هذه المصادر ان الوفد القطري يضم في عداده ١٠٤ اعضاء رسميين ومرافقين من بينهم اربعين صحفيا واعلاميا.

على هذا الصعيد، قال وزير الخارجية الاردني الناطق الرسمي باسم مؤتمر القمة العربي السيد طاهر المصري في حديث صحفي نشر امس ان جميع الدول العربية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية ستشارك في القمة المقبلة باستثناء جمهورية مصر العربية.

وأضاف السيد المصري في حديثه الذي نشرته صحيفة «الرأي» الاردنية امس ان المبعوثين الذين وفدوا الى عمان خلال اليومين الماضيين بحثوا موضوعات تتعلق باعمال المؤتمر والترتيبات الخاصة باقامة رؤساء الوفود وبعض الاجراءات الخاصة بعقد المؤتمر.

واشار الى ان الحكومة الاردنية ستشكل قريبا بعثات شرف لمرافقة ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية، وستتكون كل بعثة من وزير والسفير الاردني في بلد رئيس الدولة الضيف ومرافق عسكري.

وفي عمان ، اعلن ان وفد الاردن الرسمي لمؤتمر القمة العربي غير العادي المقبل سيكون برئاسة العاهل الاردني الملك حسين .

ويضم الوفد في عضويته ولي عهد الاردن الامير حسن ورئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي الهاشمي السيد مروان القاسم ووزير البلاط السيد عدنان ابو عودة ووزير الخارجية السيد طاهر المصري .

الملك الحسن يتسلم اوراق ١٥ سفيرا

فاس (المغرب) ـ ا.ف.ب : قال مصدر رسمي ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي يقيم حاليا في فاس سلم ليلة امس عبد الحكيم العراقي اوراق اعتماده كسفير للمغرب في البرتغال وعبد الواحد بن مسعود سفيرا في الكويت .

واضاف المصدر نفسه ان العاهل المغربي تسلم بعد ذلك اوراق اعتماد ١٥ سفيرا اجنبيا جديدا في الرباط .

وهؤلاء هم سفراء الكاب الاخضر وانجولا وغينيا الاستوائية وموريتانيا ونيجيريا وفرنسا والمانيا الديمقراطية وسويسرا والنرويج وتشيلي وكولومبيا وباراجواي وجواتيمالا وكندا والصين .

ومن جهة اخرى استقبل الملك الحسن الثاني سفراء لبنان صلاح ستيتية ودولة الامارات العربية المتحدة ، عبد الله بن علي زعبي ، والسويد ، ارن ايريك لندكويست ، بمناسبة انتهاء مهمتهم في المغرب .

الاسد يتسلم رسالة بورقيبة

دمشق ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة شفوية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق بالتطورات والاوضاع المستجدة في المنطقة العربية وبخاصة ما يتعلق منها بالوضع في منطقة الخليج.

ونقل الرسالة السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي خلال استقبال الرئيس الاسد له امس.

وذكر راديو دمشق ان الحديث خلال المقابلة دار كذلك حول الوضع على الساحة العربية والقضايا البارزة فيه اضافة الى التعاون والتشاور بين البلدين.

غالي يبدأ زيارته لكوريا الجنوبية

القاهرة ـ كونا: بدأ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي زيارة عمل لكوريا الجنوبية ضمن جولة في المنطقة شملت حتى الآن سنغافورة والصين.

وقال راديو القاهرة ان الدكتور غالي سيجري في سيئول محادثات مع المسؤولين الكوريين تتناول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية وغيرها من المجالات بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين.

ونقل الراديو عن الدكتور غالي قوله ان زيارته لكوريا الجنوبية تأتي في اطار حرص مصر على توظيف علاقاتها الخارجية في خدمة اهداف بناء الوطن بما يحقق اهداف دبلوماسية التنمية التي تشكل اساسا جوهريا لسياستنا الخارجية في هذه المرحلة.

الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء القطري

الدوحة ـ ق.ن.ا: وافق مجلس الوزراء القطري في اجتماعه العادي الاسبوعي امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر على ورقة العمل العربية الموحدة التي تم اعدادها لتقديمها للدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة للدعوة الى عقد مؤتمر دولي لبحث موضوع الارهاب الدولي ووضع المعايير اللازمة للتمييز بينه وبين نضال الشعوب.

كما وافق المجلس على الانضمام لعضوية الاتحاد العالمي للمكفوفين والاشتراك في عدد من المؤتمرات والاجتماعات والطبقات العربية والاسلامية والدولية.

الكويت: مساعدتنا للشعب الفلسطيني نابعة من شعورنا بالواجب

الكويت ـ ق.ن.ا : اكدت الكويت ان الحل الجذري لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يعتمد على معالجة اصل وطبيعة المشكلة التي سببها طرد الصهاينة للشعب الفلسطيني من دياره. وقالت ان مساهمتها في مساعدة الشعب الفلسطيني نابعة من الشعور بالواجب والمسؤولية القومية وهي تعتبر قضيتهم قضيتها المركزية وتؤمن بحقهم الثابت وكفاحهم العادل في سبيل استعادة حقوقهم المغتصبة.

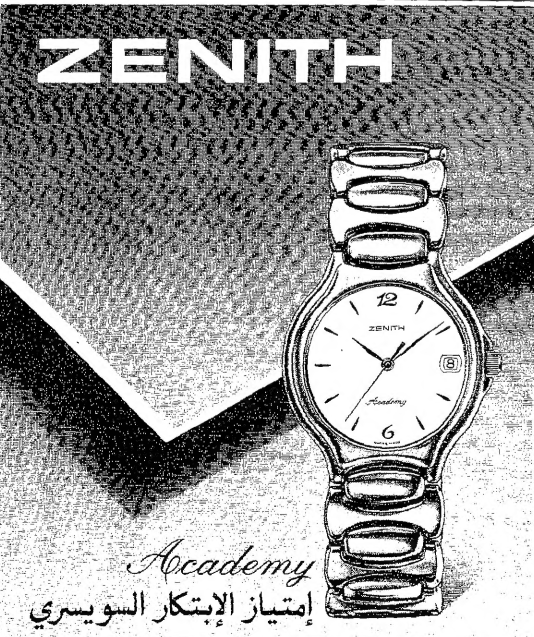
جاء ذلك في كلمة القاها السيد محمد ابو الحسن ممثل دولة الكويت لدى الامم المتحدة ليلة امس امام اللجنة السياسية للجمعية العامة للمنظمة الدولية لدى بحثها موضوع وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط واذاعها راديو الكويت صباح امس.

وقال ممثل الكويت ان مناقشات الامم المتحدة لقضية الشعب الفلسطيني اوضحت ابعاد تلك المشكلة وبذلك تحددت جوانبها وتبين ان المعتدي هو العدو الاسرائيلي وان المعتدى عليه هو الشعب الفلسطيني.

واضاف ان هذا الوضوح يقتضي عدم الفصل بين العوامل الانسانية والسياسية في هذه القضية اذ انها مجتمعة تشكل لب ومضمون المشكلة.

ومن ناحية اخرى وجه الشيخ جابر الاحمد امير الكويت كلمة بمناسبة الاحتفال باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا دعا فيها المجتمع الدولي مرة اخرى الى مساندة القضية العادلة لهذا الشعب المحتل وتعزيز حقه في النضال من أجل تقرير مصيره.

ودعا في كلمته التي قرأها المندوب الكويتي لدى الامم المتحدة كافة الدول الى ممارسة اقصى الضغوط الممكنة على نظام بريتوريا العنصري لكي يضرب بقوته الباطشة عن ناميبيا ولكي يذعن للارادة الدولية ويقلع عن تحدياته السافرة لها هناك.



بعد انهيار الأسهم.. جاء انهيار الدولار

تدهور تاريخي لأسعار العملة الأمريكية وحالة من فوضى المعاملات بأسواق الأسهم

لندن - «الشرق الأوسط» - والوكالات :

انهارت امس اسعار الدولار الامريكي الى ادنى مستويات له خلال السنوات الأخيرة مقابل معظم العملات الرئيسية الدولية. وعجزت البنوك المركزية للدول الصناعية الغربية عن وضع حد لانهيار الدولار رغم حملات التدخل الكثيفة التي قامت خلالها بشراء كميات ضخمة من الدولار من الاسواق سواء في الشرق الاقصى او في اوروبا. وقفزت اسعار الذهب الى أعلى من ٤٨٠ دولارا للأونصة، وسادت حالة من الفوضى في المعاملات بأسواق الاسهم .

ويجيء الانهيار في اسعار الدولار نذيرا باتساع هوة الخلافات بين الولايات المتحدة الامريكية وشركائها التجاريين. ومن شأن استمرار التدهور في اسعار الدولار ان يعرض صادرات المانيا الغربية واليابان على وجه الخصوص للخطر بسبب الارتفاع الحاد في قيمة كل من المارك والين .

فقد انخفضت قيمة الدولار امس تحت معدل ١٤٠ ينا و١,٧٥ مارك الماني رغم المحاولات المستميتة التي قام بها كل من البوندس بانك (البنك المركزي الالماني الغربي) وبنك اليابان لشراء الدولار .

واذا استمر التدهور الحالي في قيمة الدولار فلن تجد كل من اليابان والمانيا الغربية من مهرب سوى تخفيض اسعار الفائدة المحلية مما سينتج عنه دعم الطلب المحلي وانعاش الانفاق الاستهلاكي والاستثماري. كما سيساعد انخفاض قيمة الدولار على زيادة تدفق البضائع الامريكية، الى اسواق اليابان والمانيا الغربية وغيرها من الدول الصناعية .

وكانت الولايات المتحدة تضغط منذ فبراير (شباط) الماضي على كل من اليابان والمانيا الغربية لتنشيط الطلب المحلي وزيادة الواردات. ولكن كلا من حكومتي البلدين اتخذت في الواقع اتجاها معاكسا بحجة أولوية مكافحة التضخم، حتى لو كان ذلك على حساب ضغط معدلات النمو في القطاعات المختلفة .

وقال متعاملون في طوكيو ان انهيار الدولار بدأ بعد تداول اخبار عن ارتفاع حاد لقيمة الفائض التجاري الالماني الغربي لشهر سبتمبر (ايلول) الماضي وتوقع انخفاض اسعار الفائدة الامريكية عما هي عليه في الوقت الراهن .

وقد انخفضت قيمة الدولار الى حوالي ١٣٩ ينا قبل ان يعود للتماسك بسبب المضاربات وعمليات الشراء في السوق المفتوحة التي قام بها بنك اليابان ليرتفع عند الاقفال الى ١٤٠,٧٥ ين بانخفاض ١,٢٥ ين عن الاقفال السابق .

وفي فرانكفورت توترت المعاملات توترا شديدا، وهبطت قيمة الدولار الى حوالي ١,٧٥ مارك الماني مقابل ١,٧٧ مارك امس الأول، وهو أقل معدل للدولار منذ يوليو (تموز) عام ١٩٨٠ .

وادى تدخل البنك المركزي الالماني لشراء الدولار الى حدوث موجة من المضاربات في السوق افسدت الهدف من التدخل فكلما اشترى البنك دولارات انخفضت الاسعار اكثر .

واتسع نطاق القلق في كافة الاسواق الأوروبية الاخرى بما في ذلك لندن وزيوريخ وروما وباريس في وقت تثار فيه التساؤلات حول مصير اتفاق «اللوفر» الذي يضمن استقرار اسعار الدولار داخل مستوى معين .

وفي لندن انهارت قيمة الدولار، ليرتفع الاسترليني الى اكثر من ١,٧١ دولار وهو اقل مستوى للدولار منذ اكتوبر (تشرين أول) عام ١٩٨٢ .

وكانت اسعار الدولار مقابل اهم العملات الرئيسية الأخرى كالتالي :

- ١,٤٤٥٧ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٦٢٠ .

- ٥,٨٧٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٩٣٩٥ .

- ١,٩٨٠٠ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٩٩٥٠ .

- ١٢٧٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٨١ .

ونتيجة للتدهور في اسعار الدولار، قفز الذهب الذي يحتمي به المستثمرون عادة أوقات الازمات، وهروبا من الدولار ليرتفع سعر الأونصة في لندن الى حوالي ٤٨٠ دولارا مقابل ٤٧٦ دولارا للأونصة عند اقفال امس الأول في لندن .

كذلك ارتفعت اسعار الفضة في لندن الى ٧,٤٥ دولار مقابل ٧,٣٧ دولار امس الأول .

وفي اسواق الأسهم عمت حالة من الفوضى والاضطراب، فانهارت الاسعار في طوكيو من جديد بسبب المخاوف من التأثير السلبي لتدهور الدولار على ارباح شركات التصدير اليابانية، وحدث الشيء نفسه في فرانكفورت ولندن وروما وباريس وغيرها .

ففي طوكيو بعد ان ارتفعت اسعار الاسهم بحوالي ١٠٠ نقطة خلال المعاملات الصباحية امس، عادت الاسهم للانخفاض لتنتهي جولة معاملات امس بخسارة نسبتها حوالي ١٪ بعد مكاسب بلغت حوالي ٢,٥٪ امس الأول .

وفي معظم الاسواق الاخرى جاء الافتتاح عند مستوى أعلى من اقفال امس الأول، ولكن سرعان ما انهارت الاسعار، وإن تمكنت بعض أسهم الشركات الرئيسية من تحقيق بعض المكاسب الهامشية .

وكان اصدار اسهم بريتش بتروليوم المثير للجدل مركز الاهتمام في سوق لندن امس، حيث ترغب بيوت الاستثمار المشتركة في الاكتتاب ان تتخلى الحكومة عن بيع حصتها حاليا الأمر الذي سيمكن هذه المؤسسات من تجنب خسارة تصل الى نحو الف مليون جنيه استرليني في مسيس الحاجة اليها في الوقت الحالي .

وهبطت اسهم بريتش بتروليوم المتداولة في السوق بحوالي ١٤ بنسا ليصل سعر السهم الى ٢٤٥ بنسا بانخفاض حوالي ٨٥ بنسا عن السعر المحدد للاكتتاب العام في السوق .

وفي روما هبطت اسعار مونتديسون للكيماويات بنسبة ٣,٩٪ الى ١٦٧٥ ليرة للسهم، مما يرفع الخسائر في الأوصول المتداولة للشركة في السوق الى ١٧,٣٪ خلال الايام الماضية. كذلك هبطت اسهم فيات الى ٩٦٠٠ ليرة للسهم .

وفي مدريد اصدرت الحكومة نداء الى المستثمرين للاحتفاظ بأسهمهم .

تداول اسهم شركات جديدة بسوق الكويت

الكويت - كونا : اعلنت ادارة سوق الكويت للأوراق المالية امس انها وافقت على طلب ٨ شركات للقيام بعملية شراء وبيع اسهمها بالسوق بنسبة لا تتعدى ١٠٪ .

وهذه الشركات هي شركة وربة للتأمين - شركة المخازن العمومية - شركة الاسماك الكويتية المتحدة - شركة نقل وتجارة المواشي - شركة التسهيلات التجارية - المجموعة الاستثمارية العقارية - شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة - شركة صناعات التبريد .



انهارت قيمة الدولار امس الى اقل مستوى لها مقابل الفرنك السويسري .. وهبطت قيمة الاسهم السويسرية بنسبة تصل الى ١٥٪ خلال معاملات شديدة التوتر في نفس الوقت. وترك هذان التطوران حالة من القلق انعكست على وجوه حملة الاسهم الذين توقف بعضهم لمراقبة تطور الاسعار على شاشات الكمبيوتر التي نشرتها البنوك لخدمة عملائها .



بعد انهيار الاسهم جاء انهيار الدولار .. معاملات محمومة في اسواق العملات امس تدهورت فيها قيمة العملة التاريخية الى ادنى مستويات مقابل معظم العملات الرئيسية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وتبدو على اللوحة اسعار التبادل في سوق فرانكفورت خلال فترة المعاملات الاولى امس .

ندوة سعودية - تونسية لتعزيز الاستثمارات والتجارة المشتركة

الرياض - واس : تنظم الشركة السعودية التونسية للاستثمار والتنمية يوم ١٨ من شهر ربيع الثاني المقبل الموافق ٩ ديسمبر (كانون اول) ندوة لرجال الأعمال التونسيين والسعوديين تستمر لمدة يومين .

وأوضح الدكتور محسون جلال رئيس مجلس ادارة الشركة انه سيتم خلال هذه الندوة وهي الثانية من نوعها مناقشة العديد من المشروعات التي تساهم فيها الشركة ومنها انشاء شركة مالية تونسية بمساهمات من رجال الاعمال السعوديين تقوم بالاستثمار في المجالات المنتقاة التي تثبت نجاحها .

الى جانب مناقشة فكرة انشاء شركة باسم مشروع منتزه طبرقة السياحي في تونس لتطوير هذه المنطقة سياحيا وبناء المساكن والتجهيزات الاساسية بها سواء من قبل الشركة السعودية التونسية للاستثمار والتنمية او عن طريق رجال الاعمال السعوديين الراغبين الاستثمار فيها .

واضاف الدكتور جلال انه سيتم خلال ندوة رجال الاعمال السعوديين والتونسيين ايضا بحث انشاء شركة في تونس تقوم باستيراد بعض منتجات الصناعات المحلية في السعودية مثل الاجبان والالبان وغيرها وانشاء شركة اخرى للتسوية مهمتها القيام بالتجارة المتبادلة بين السعودية وتونس حيث تمت دعوة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) للمساهمة في هذا المشروع عن طريق استيراد تونس لبعض المواد الاساسية التي تنتجها الشركة مثل البلاستيك وغيرها وتقوم الشركة باستيراد بعض الصناعات التونسية بالمبالغ المتحصلة من بيع منتجاتها .

سيارات وحافلات النقل الجماعي تخضع للفحص الفني الدوري

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :

وقع مؤخرا عقد بين الشركة السعودية للنقل الجماعي والادارة العامة للفحص الدوري للسيارات يتم بمقتضاه خضوع كافة سيارات وحافلات النقل الجماعي للفحص الفني الدوري .

ووقع العقد ممثلا للشركة السعودية للنقل الجماعي السيد حمد العوفي مدير عام النقل الجماعي بالنيابة ، والسيد سعيد العمودي مدير العلاقات العامة ممثلا عن الادارة العامة للفحص الدوري .

وقد اتخذ الطرفان كافة الترتيبات التي تضمن اجراء عملية الفحص للحافلات دون التأثير على عمل المحطات في فحص مركبات المواطنين ، ودون التأثير على برامج عمل الحافلات في نقل المواطنين داخل المدن وخارجها .

وتأتي هذه الترتيبات ضمن عدد من التسهيلات التي تقدمها ادارة الفحص للجهات التي تمتلك عددا كبيرا من السيارات .

ومن ناحية اخرى تم التوصل الى اتفاق ودي بين محطة الفحص الدوري للسيارات والشركة السعودية للنقل الجماعي بالطائف يقضي ببدء فحص حافلات الشركة اعتبارا من الساعة السادسة مساء ، بواقع حافلتين يوميا .

وذكر محمد سالم نجيم مدير النقل الجماعي بالطائف بأن هذا الاتفاق جاء لاتاحة الفرصة للسيارات الصغيرة ليتم فحصها طوال اليوم دون مزاحمة حافلات النقل الجماعي لها . وأشار الى ان جميع حافلات الشركة حالتها جيدة ، وجاهزة لاجتياز الفحص من المرة الاولى .

العتيبة يتوقع ارتفاع الاحتياطي النفطي للامارات بنسبة ٢٥٪ الى ١٥٠ مليار برميل

ابوظبي - أ.ف.ب : توقع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة ان يبلغ الاحتياطي البترولي القابل للاسترداد في دولة الامارات العربية المتحدة ١٥٠ مليار برميل خلال الـ ٢٥ عاما المقبلة بارتفاع قدره ٥٠ مليارا بالمقارنة الى الاحتياطي الحالي .

وذكر العتيبة في كلمة القاها في اجتماع حضره مسؤولون عن شركات بترولية ودبلوماسيون في ابوظبي ان بلاده لديها احتياطي يتجاوز ٢٠٠ مليار برميل من بينه احتياطي قابل للاسترداد يقدر حاليا بحوالي ١٠٠ مليار برميل .

وأشار العتيبة الى ان دولة الامارات وهي ثاني دولة في العالم من حيث الاحتياطي تبلغ حصتها الانتاجية كأحد البلدان الأعضاء في منظمة الأوبك ٩٤٨ الف برميل يوميا بينما تبلغ طاقتها الانتاجية ٤ ملايين برميل بترول يوميا .

احتياطي الغاز

كما ذكر العتيبة ان الاحتياطي الثابت من الغاز الطبيعي في بلاده يبلغ ٢٠٠ مليار قدم مكعب (٥,٦ مليار متر مكعب) مما يضع دولة الامارات العربية المتحدة بين الدول الست المنتجة الأولى في هذا المجال .

وقال العتيبة ان آخر برميل نفط في العالم سيأتي من دولة الامارات .

الامارات والمانيا

وعلى صعيد آخر وصل امس الى ابوظبي الدكتور مارتن بانجمان وزير الاقتصاد بجمهورية المانيا الاتحادية في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة يختتمها يوم الجمعة المقبل .

وقال بانجمان عند وصوله ان زيارته تستهدف اجراء مشاورات مع المسؤولين في الامارات حول مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك بين بلاده ودولة الامارات لتحقيق مزيد من العلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين ومع كل اقطار مجلس التعاون ولتبادل وجهات النظر حول القضايا الراهنة وخاصة الوضع في منطقة الخليج .

وقال بانجمان لكونا ان بلاده على اتصال مستمر بدول المنطقة مشيرا الى زيارته التي قام بها مؤخرا للمملكة العربية السعودية ورأس فيها جانب بلاده في الاجتماع الثامن للجنة الاقتصادية الالمانية السعودية المشتركة وكذلك الى الزيارة التي قام بها وزير الدولة للشؤون الخارجية هيلموت شيفر الى دول المنطقة في الاسبوع الماضي وزار خلالها الكويت والبحرين وقطر والامارات وسلطنة عمان .

واكد بانجمان على اهمية العلاقات الاقتصادية التي تربط المانيا الاتحادية ودولة الامارات معربا عن أمله في ان تسفر زيارته عن مزيد من الدعم والتطوير لهذه العلاقات .

وتحتل دولة الامارات المرتبة الثالثة من الصادرات الالمانية اليها بين الدول العربية وذلك بعد السعودية ومصر .

الموجز

استثمارات صناعية سعودية

● الرياض - وافقت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية على الترخيص باقامة ٧ مشروعات صناعية جديدة وتوسعة ٣ مشروعات بلغت جملة الاموال المستثمرة فيها حوالي ٢٥٧ مليون ريال .

تعاون يمني سوفياتي

● صنعاء - وقعت امس اتفاقية للتعاون الفني والاقتصادي بين حكومة الجمهورية العربية اليمنية والاتحاد السوفياتي، يقوم الجانب السوفياتي بموجبها بتمويل بعض المشروعات الانمائية في اليمن .

احتياجات الغذاء بأريتريا

● اسمرة (ارتيريا) - اوضح تقرير عن احتياجات الغذاء باريتريا ان المحصول الزراعي تدهور بنسبة ٨٥٪ . وقال بيان لجمعية الاغاثة الاريترية ان فريق خبراء من جامعة ليدز البريطانية قد قام بدراسة ميدانية للاوضاع الزراعية في اريتريا وتوصل الى هذه النتيجة .

فندق للبيع بتونس

● تونس - في نطاق فتح الباب للقطاع الخاص لشراء مؤسسات سياحية واقتصادية وتجارية وصلت عملية بيع نزل «حنبعل بالاس» المشهور في المركب السياحي البديع «القنطاوي» بصمام سوسة الى مرحلتها الاخيرة ، وتجرى المفاوضات حاليا بين شركة سوسة الشمالية ورجال اعمال تونسيين لضبط الصيغ النهائية لعملية البيع والشراء .

وكانت قيمة هذا الانجاز السياحي الرائع تجاوزت ١٠ ملايين دينار . ويبدو ان جهات خليجية ترغب هي ايضا في شراء النزل . وقد تتم عملية البيع في الاشهر القريبة .

مشروعان لكهرباء الجنوبية

● جدة - اعتمدت الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية تنفيذ مشروعين لخطوط النقل جهد ١٣٢ ك.ف ومحطات التحويل الفرعية جهد ١٣٢/٣٣ ك.ف مع شركتين وطنيتين متخصصتين في هذا المجال بقيمة اجمالية قدرها ١٤٨,٩ مليون ريال تقريبا .

هليوكبتر الخليج

● الدوحة - غادر الدوحة امس متوجها الى دولة الامارات العربية المتحدة السيد عبد الله بن حمد العطية رئيس مجلس ادارة شركة طيران هليوكبتر الخليج يرافقه السيد عبد الله علي السويدي عضو مجلس الادارة المنتدب وذلك لحضور اجتماع مجلس ادارة الشركة الذي سيعقد اليوم في ابوظبي .

جدة - ماليزيا

● جدة : غادرت عصر أمس الى العاصمة الماليزية كوالالمبور اول رحلة للخطوط الجوية العربية السعودية على الخط المباشر بين جدة وماليزيا .

رئيس الوزراء المصري : الحكومة ملتزمة بعدم رفع أسعار السلع

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان الحكومة لم تصدر اي قرارات تمس الاسعار الحالية للسلع الاساسية، وان هناك التزاما بعدم صدور اي قرارات من الوزراء برفع اسعار السلع الا بعرضها على اللجنة العليا للسياسات، وان خطة الحكومة هي تخفيف الاعباء على محدودي الدخل بواسطة تثبيت اسعار السلع الاساسية .

وأوضح رئيس الوزراء ان برنامج الحكومة الذي سوف يقدمه الى البرلمان سيتضمن تأكيد هذا الالتزام واستمرار اتباع سياسة الدعم التي لا تتعارض مع خطة الحكومة لاصلاح المسار الاقتصادي .

اتجاه للسماح بتأجير اراض زراعية بالأردن للصندوق الكويتي

عمان - واس : ذكرت مصادر وزارة الزراعة الاردنية ان النية تتجه لتأجير ١٣ الف دونم من اراضي منطقة المدورة جنوب الاردن الى الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية .

وقالت هذه المصادر ان هذا التوجه يأتي ضمن سياسة الأردن لفتح افاق التعاون الاقتصادي والزراعي لتحقيق الأمن الغذائي العربي .

وكان مدير عام الصندوق الكويتي السيد بدر الحميض قد اجرى مباحثات مفصلة بهذا الشأن مع السيد مروان الحمود وزير الزراعة الاردني .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٤٢٠	٦,٣٨٨٨
مارك الماني	٢,١٤	٢,١٣٤٤
فرنك سويسري	٢,٦٠	٢,٥٩٢١
فرنك فرنسي	٠,٦٤١٠	٠,٦٣٧٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠	٠,٠٠٢٩٥٤
ين ياباني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٦٩
جلدر هولندي	١,٩٠	١,٨٩٦٧
دولار سنغافوري	١,٨١	١,٨٠٩٦
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٩٠
شلن كيني	٠,٢٣٥٠	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩	٠,١٩٦٦
شلن نمساوي	٠,٣١	٠,٣٠٤٤
كرون سويدي	٠,٦٠	٠,٦٠٢٩
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٧٦٦
فرنك بلجيكي	٠,١٤٧٥	٠,١٥١٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٩	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٧
روبية هندية	٠,٢٥٠	٠,٢٩٠٨
روبية سريلانكا	٠,١٢٥٠	٠,١٢٤٤
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٣٧	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٥٥٢٤
دينار كويتي	١٣,٥٥	١٣,٥٤٥٦
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٦١٨٣
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٢٣
ريال عماني	٩,٧٥	٩,٧٤٨٤
ليرة سورية	٠,١٠٢٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣١٥	١,٠٣١٤
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٦٣١٧٢
كرون دنمركي	٠,٥٨	٠,٥٥٧٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣	٠,٠٣٢٨٥
ريال يمني	٠,٣٨٢٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٥	—
دينار عراقي	٢,٠٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٧,٢٩٠	٥٧,١٥٠
سبيكة ذهب	٦,٧٠٠	٦,٦٦٠
اونصة ذهب	١,٧٩٢	١,٧٧٨
كيلو الفضة	٩٩٠	٨٩٠
الأونصة	٣٦	٢٨

ملاحظة الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

شيفاردنادزة يزور واشنطن فجأة:

تراجع سوفياتي بشأن القمة وتوقع انعقادها قبل نهاية العام

واشنطن - موسكو - باريس - وكالات الانباء: اصبح في حكم المؤكد ان يقوم وزير الخارجية السوفياتي بزيارة مفاجئة، في توقيتها، الى الولايات المتحدة الامريكية وتحدد موعدها بصفة نهائية على لسان مسؤول سوفياتي يوم ٣٠ و٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وقال المراسل الدبلوماسي لوكالة تاس السوفياتية انه علم من الدوائر الدبلوماسية في موسكو ان وزير الخارجية السوفياتية سيقوم طبقا لما تم الاتفاق عليه مع الجانب الامريكي بزيارة عمل لواشنطن في هذا الاسبوع لمواصلة المباحثات مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته حول المشكلات الرئيسية في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وقالت مصادر حكومية ان التطورات الاخيرة جاءت في اعقاب مباحثات عقدها السفير الامريكي في موسكو جاك ماتلوك اثر استدعائه من قبل وزير الخارجية السوفياتي.

في نفس الوقت ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالكونجرس ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي سيصل اليوم الى واشنطن.

وكان موظف امريكي كبير طلب عدم ذكر اسمه قد اعلن بعد ظهر الثلاثاء الماضي نبأ هذه الزيارة المفاجئة واقتصر على القول بان الوزير السوفياتي سيصل في نهاية الاسبوع الحالي.

وقد عقد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي جلسة مباحثات خاصة مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ، وصرح السناتور كليربورن بيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ عقب المقابلة بان شولتز يعتقد ان القمة ستنعقد الا انه لم يحدد موعدا لها.

وفي البيت الابيض اكد المسؤولون ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي سيصل الى واشنطن اليوم في زيارة خاطفة للولايات المتحدة لاجراء مباحثات مع المسؤولين الامريكيين من اجل حل العقبات التي تعترض عقد مؤتمر القمة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

واشارت هذه المصادر الى ان شيفاردنادزه سيسلم للرئيس ريجان غدا رسالة خاصة من جورباتشوف وهي الرسالة التي كان من المقرر ان يعود بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى واشنطن في ختام مباحثاته التي اجراها في موسكو الاسبوع الماضي.

وتتركز مباحثات الوزير السوفياتي في واشنطن حول تحديد موعد زيارة جورباتشوف لواشنطن ومدتها والتي من المتوقع ان تتم قبل نهاية العام الحالي.

وذكرت مصادر البيت الابيض ان شيفاردنادزه سيؤكد رغبة الكرملين في انعقاد مؤتمر القمة هذا العام بدون شروط.

وكانت مباحثات شولتز في موسكو قد انتهت بدون التوصل الى تحديد موعد لانعقاد مؤتمر القمة بسبب اصرار جورباتشوف على الحصول على تنازلات من الولايات المتحدة بشأن موقفها من الابحاث التي تهدف الى تطوير اسلحة في الفضاء التي تعرف باسم حرب النجوم.

ومن المتوقع ان تشمل زيارة جورباتشوف للولايات المتحدة واشنطن وعددا من المناطق الاخرى في الولايات المتحدة من بينها مزرعة الرئيس ريجان الخاصة في ولاية كاليفورنيا كما يوقع اثناء زيارته معاهدة جديدة للحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى.

وكان شولتز قد صرح بعد اجتماعه مع قيادات مجلس الشيوخ بان الجانبين اتفقا على ٩٨٪ من بنود هذه المعاهدة الجديدة التي ستكون اول معاهدة للحد من الاسلحة بين القوتين العظميين في عهد ادارة الرئيس ريجان.

وعندما زار شيفرنادزة واشنطن الشهر الماضي لاجراء مباحثات مع الرئيس ريجان ونظيره شولتز اتفق الجانبان على عقد اجتماع قمة ثالثا في الولايات المتحدة في وقت ما من هذا الخريف.

وكان الزعيم السوفياتي جورباتشوف قد اعلن الاسبوع الماضي فقط بصورة غير متوقعة عن عدم استعداده الحضور لواشنطن لاجتماع قمة.

واوضح ان ذلك يعود لاصرار الرئيس ريجان على المضي قدما في برنامج حرب النجوم المضاد للصواريخ.

في اثناء ذلك نبه البيت الأبيض الامريكي الزعيم السوفياتي من عدم فهم مبادرة حرب النجوم الاستراتيجية وذلك على امل استغلالها كورقة رهان على عقد القمة.

ويقول الرئيس ريجان انه يعتقد بأن اتفاقية حول ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى ستوقع لكنه وصف الموقف السوفياتي بأنه مازال غير واضح بسبب رفض السوفيات تحديد موعد لعقد القمة اثناء اجتماع وزير الخارجية جورج شولتز مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفرنادزه الاسبوع الماضي في موسكو.

وابلغ الناطق باسم البيت الأبيض مارلن فتزووتر الصحفيين انه يبدو من الصعب بالنسبة لنا الاعتقاد بأن جورباتشوف لا يريد ان يستوعب قرار الرئيس بخصوص مبادرة حرب النجوم ومن الصعب الاعتقاد بأنه لم يفهم موقف الرئيس الذي اوضحه عدة مرات في قمة ريكيافيك بايسلندا.

واضاف فتزووتر انه في حالة عدم اتخاذ الزعيم السوفياتي قرارا بالنسبة للحضور الى الولايات المتحدة للقمة قبل بدء موسم انتخابات عام ١٩٨٨ الاولية في فبراير المقبل فان الادارة الامريكية مستعدة للتصرف بدون القمة.

وكان الرئيس ريجان قد ابلغ الصحفيين يوم الاثنين الماضي.. لقد قلنا لهم ان ذلك يتوقف عليهم بالنسبة لتحديد موعد اذا ارادوا ولا اعتقد انه موقف مقصود لأن بامكانهم القول ببساطة انهم لن يحضروا القمة.

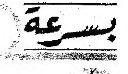
وتشير جميع الدلائل من البيت الأبيض الى ان اتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى يمكن ان توقع في مكان آخر غير واشنطن وربما في جنيف وانه ليس من الضروري ربط ذلك الموضوع بموضوع القمة.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض بأنه من الممكن توقيع تلك الاتفاقية في اماكن اخرى، واضاف: اذا استطعنا التوصل لاتفاقية حول الصواريخ النووية متوسطة المدى يجب ان نتمكن من ايجاد طريقة لتوقيعها ولكننا نعتقد ان القمة اذا كانت ستعقد فانها يجب ان تكون في الولايات المتحدة.

على الصعيد نفسه، اكدت صحيفة النيويورك تايمز نقلا عن احد معاوني الزعيم السوفياتي المقربين ان ميخائيل جورباتشوف على استعداد للالتقاء بالرئيس رونالد ريجان من اجل توقيع اتفاق لازالة الصواريخ متوسطة المدى حتى لو ظلت ثمة اختلافات في وجهات النظر قائمة بصدد تنمية الاسلحة الدفاعية الموجودة في الفضاء.

واشار المقال الى ان دوبرينين الذي كان يقرأ مذكرات منسوخة على الالة الكاتبة باللغة الانجليزية صرح بانه سيشترط التوصل الى اتفاق بشأن النصوص الرئيسية لاتفاق يستهدف خفض الصواريخ طويلة المدى والحد من تطوير الاسلحة المنتشرة في الفضاء قبل قيام ريجان بزيارة لموسكو في سنة ١٩٨٨.

واضاف فيليب توبمان ان دوبرينين ذكر ان موسكو تأمل في ان يتمكن ريجان وجورباتشوف من التوصل الى اتفاق بشأن هذه الاحكام اثناء لقائهما القادم.



بدء اجتماعات وزراء خارجية الدول الاشتراكية

● براغ: يبدأ وزراء خارجية دول الكتلة لاشتراكية اجتماعات ستستمر يومين برئاسة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

وذكرت مصادر مطلعة ان شيفاردنادزه سيطلع نظراءه في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وهنجاريا وبولندا ورومانيا الذين سيشاركون بهذه الاجتماعات على نتائج المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في موسكو مؤخرا.

اضراب عام في الاكوادور

● كيتو: اعلنت الحكومة الاكوادورية الليلة الماضية حالة الطوارىء لمدة غير محددة بهدف احباط اضراب عمالي.

وقد امرت الحكومة القوات المسلحة بالمحافظة على النظام في شوارع الاكوادور قبل ساعات من قيام اقوى اتحاد عمالي هناك بالبدء في اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة.. كما وضعت محطات الاذاعة والجرائد تحت الرقابة الحكومية وكانت الحكومة الاكوادورية قد اعلنت من قبل ان الاضراب غير قانوني.

مقتل ٣ امريكيين في الفلبين

● مانيلا: لقي ثلاثة امريكيين من بينهم عسكريان مصرعهم امس برصاص قناصة مجهولين بالقرب من قاعدة كلارك الجوية الامريكية.. اعلن ذلك الضابط المتحدث باسم القاعدة.





تظاهرة صحفية في شيلي

مظاهرة لبعض الصحفيين في شيلي احتجاجا على الاجراءات الحكومية الخاصة بفرض الرقابة على الصحف.

٧٨,٣٪ شاركوا في الاستفتاء:

زعيم المعارضة الكوري ينافس على انتخابات الرئاسة المقبلة

سيؤول - وكالات الانباء: اعلن زعيم المعارضة المنشق كيم داي جونج رسميا امس ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المقررة في ٣٠ ديسمبر المقبل بعد ان أيد الناخبون في كوريا الجنوبية دستورا جديدا في الاستفتاء الذي جرى امس الاول.

وقال كيم في بيان للصحفيين انه سوف يشكل حزبا سياسيا جديدا هذا الاسبوع وبذلك يعلن انسحابه من الحزب الديمقراطي لاعادة توحيد كوريا.

وقال: أود هنا ان اعلن عن قراري لترشيح نفسي لانتخابات الرئاسة في هذا اليوم الذي تأكد به الدستور الجديد في الاستفتاء الشعبي.

واعتبرت اوساط سياسية قرار كيم ترشيح نفسه رسميا لانتخابات الرئاسة طعنة كبيرة لخصمه رئيس حزب المعارضة الرئيسي كيم يونج سام الذي سبق وقال ان ترشيح كيم داي جونج يلقى معارضة شديدة من العسكريين في كوريا الجنوبية.

وجاء قرار كيم داي جونج بعد ان اعلن الرسميون المسؤولون عن الانتخاب ان حوالي ٩٣ بالمائة من الذين صوتوا امس الأول قد وافقوا على الدستور الجديد.

وقدر هؤلاء ان ٧٨,٣ بالمائة من الناخبين في كوريا الجنوبية قد اشتركوا في الاستفتاء العام. ولخص يم داي جونج برنامجه السياسي بالدعوة الى سلام ووئام قوميين واقتصاد عادل وحياد عسكري وتجارة حرة وتقدم في المحادثات الهادفة الى اعادة توحيد الكوريتين الشمالية والجنوبية.

واشار الى ان حزبه الجديد سوف يرفع شعاره في مؤتمره التأسيسي الذي سيعقد يوم الجمعة المقبل وهو اليوم الذي بات متوقعا ان يعلن فيه الرئيس تشون دوو هوان رسميا نتائج الاستفتاء للشعب.

زعيم المعارضة في مؤتمره الصحفي

وتوقعت مصادر مقربة من كيم انضمام ٢٥ نائبا من مجموع ٦٩ اعضاء في البرلمان ينتمون لحزب المعارضة الرئيسي للحزب الجديد.

وقالت المصادر انها تنتظر ان يشكل الحزب برئاسة كيم داي جونج حوالي العاشر من شهر نوفمبر المقبل.

وقد أصدر كيم يونج سام بيانا في وقت لاحق اعرب فيه عن أسفه لأن المعارضة فشلت في توحيد نفسها وعجزت عن اختيار مرشح واحد يمثلها في انتخابات الرئاسة.

وبذلك سيكون هناك اربعة مرشحين.. رئيس حزب العدالة الديمقراطي الحاكم روه تاي وو ورئيس الوزراء الأسبق كيم جونج بيل اضافة الى كيم داي جونج وكيم يونج سام.

حظر التجمعات واغلاق عدة صحف لتهدئة الأوضاع في ماليزيا

كوالالمبور - وكالات الانباء: أصدر مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي قرارا امس بحظر كافة اشكال التجمعات وباغلاق عدة صحف وذلك كخطوة وقائية تستهدف تهدئة الوضع في ماليزيا.

وقال رئيس الوزراء ان قرار الحظر يسري حتى على تلك التجمعات التي حصلت بالفعل على تراخيص سابقة.

جاء ذلك في كلمة القاها مهاتير امام جلسة طارئة للبرلمان امس بعد التوتر الشديد الذي ساد البلاد نتيجة لاثارة احزاب وجماعات المعارضة نعرة الطائفية في ماليزيا. وأشار الى ان قوات الشرطة اعتقلت ٥٥ شخصا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية في اطار الاجراءات الاستثنائية التي تتخذ لانقاذ البلاد من كارثة محتملة.

وحذر مهاتير في كلمته التي اذيعت على الهواء مباشرة ونقلتها وكالة الانباء الماليزية من مخاوف ان يؤدي التوتر الحالي الى اندلاع موجة عنف طائفي جديدة مماثلة لتلك التي وقعت في عام ١٩٦٩ وراح ضحيتها المئات من الأشخاص في اشتباكات بين اغلبية السكان الملاي والأقلية الصينية.

ويذكر ان سكان ماليزيا الذين يبلغ عددهم ١٦ مليون نسمة يضمون بالاضافة الى الملاي عدة اقليات من اصول مختلفة اهمها الأصول الصينية والهندية.

اتفاق وجهات النظر بين بورما ورومانيا حول المشاكل الدولية

بوخارست - كونا: أكدت بورما ورومانيا عزمهما على تعزيز التعاون الاقتصادي والثنائي بينهما في مختلف المجالات العالمية والفنية والتجارية.

وقال بيان مشترك صدر في ختام زيارة رئيس جمهورية بورما سان يو لرومانيا ان الرئيسين البورمي والروماني نيكولاي تشاوتشيسكو بحثا الوضع الدولي بشكل عام وأعربا عن وجهات نظرهما المتماثلة ازاء القضايا والمشاكل الرئيسية.

واعتبر الجانبان مسألة وقف سباق التسلح وعملية نزع السلاح من المشاكل الأساسية التي يجب ايجاد حل لها.

ورحب الطرفان باحتمالات توقيع اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى في فرصة قريبة.

واعرب الرئيسان عن اعتقادهما بضرورة ايقاف جميع النزاعات المسلحة بالطرق السلمية. كما دعيا الى القضاء على التخلف وبناء المجتمع الدولي.

القوات المسلحة في بوركينا تستولي على مدينة كودوجو

اواجادوجو - ا ف ب: اعلنت القوات المسلحة الشعبية في بوركينافاسو التابعة للجبهة الشعبية وهي الهيئة العليا في البلاد منذ انقلاب ١٥ اكتوبر (تشرين اول) الحالي سقوط مدينة كودوجو منطقة نفوذ الكابتن بوكاري كابوري وانضمام كتيبة المشاة المحمولة جوا التي يقودها.

ولم يعرف بعد ما اذا كان هذا الاستسلام نتيجة معركة او بدونها وما اذا كان هناك ضحايا.

وفي بيان نشرته الصحيفة الوطنية سيدفايا اوضحت لجنة حامية كودوجو ان مدينة كودوجو سقطت امس الاول على اثر عمل عسكري مشترك.

مجلس الامن يناقش الوضع في ناميبيا وفرنسا تعارض الفصل العنصري

نيويورك (الامم المتحدة) - باريس - اف ب: بدأ مجلس الامن بحث الوضع في ناميبيا من جديد بناء على طلب الدول الافريقية. ومن المتوقع ان يمتد حتى نهاية الاسبوع الحالي بحث هذه المسألة الذي يجري بناء على طلب مدغشقر باسم المجموعة الافريقية.

ويعتقد ان مشروع القرار الذي سيقدم الى المجلس لن يشير الى فرض عقوبات على جنوب افريقيا وانما سيدعو الامين العام للامم المتحدة الى بذل مزيد من الجهود في سبيل التوصل في اسرع وقت الى وقف اطلاق النار ونشر مجموعة الانتقال والمساعدة التابعة للامم المتحدة في ناميبيا والتي سيعهد اليها بالاشراف على الاعمال التحضيرية الخاصة بالاستقلال.

وجدير بالذكر ان حكومة بريتوريا تعترض على تنفيذ خطة الاستقلال التي اعدتها الامم المتحدة من أجل ناميبيا طالما لم يتم التوصل الى ابرام اتفاق بشأن انسحاب القوات الكوبية من انجولا. ويرفض معظم اعضاء الامم المتحدة بصفة رسمية هذا الربط على الرغم من ان هذه المشكلة يجري في واقع الامر مناقشتها بين حكومة لواندا والولايات المتحدة.

على صعيد آخر، نظم بيير موروا رئيس الاتحاد القومي لاعضاء المجالس البلدية الاشتراكيين والجمهوريين عشاء تحت شعار (نقاش حول مكافحة العنصرية والفصل العنصري) حضره نحو مائة عمدة مدينة من الاشتراكيين والسيدة دانييل ميتران قرينة رئيس فرنسا.

وتحدثت قرينة الرئيس الفرنسي عن التعاون بين جمعيتها والحركات الاخرى تشجيعا للحوار بين البيض والسود من أجل التوصل الى بديل ديمقراطي للفصل العنصري.

وقالت في كل مرة نساند فيها طفلا ضد البؤس البدني والمعنوي فاننا نقطع شوطا من أجل ما بعد الفصل العنصري.

وبعد ان القى عدد من العمد كلمات بشأن حرية استيعاب شباب المهاجرين في فرنسا اكد ليونيل جوسبان السكرتير الاول للحزب الاشتراكي ان الفصل العنصري لا يمكن ان يمنح حاله وعلينا ان نستأصله من الجذور.

واعترف بانه عندما كان الحزب الاشتراكي في السلطة وعلى الرغم مما بذل من جهود فان المحاولات لم تكن بالصورة المرجوة نظرا للروابط الاقتصادية والمالية التي نسجتها الحكومات السابقة بين فرنسا وجنوب افريقيا.

تصاعد المواجهة بين الحكومة والمعارضة بعد اعتقال وزراء سابقين في بنجلاديش

دكا - كونا: تزداد حدة المواجهة السياسية بين حكومة الرئيس حسين محمد ارشاد واحزاب المعارضة الرئيسية في البلاد فيما قامت قوات البوليس باعتقال اكثر من ١٠٠٠ زعيم سياسي ونقابي بينهم وزراء سابقون واعضاء في البرلمان في حملة شرسة بداتها الحكومة ضد المعارضة.

وتزامنت هذه الاجراءات الحكومية الصارمة مع بدء المعارضة السياسية في البلاد مظاهرات حاشدة مناهضة للحكم في جميع المقاطعات.

واعلنت مصادر البوليس والمعارضة ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا امس الاول فيما جرح اكثر من ٣٠٠ شخص في اشتباكات جرت بين المتظاهرين وقوات البوليس.

وقالت ان من بين زعماء المعارضة الذين اعتقلوا وزير الداخلية السابق عبد الله منان ووزير النفط السابق الليوتنانت كولونيل اكبر حسين وسكرتير حزب رابطة عوامي توفائيل احمد.

ونددت زعيمتا المعارضة الشيخة حسنية واجد والسيدة خالدة ضياء في مؤتمرين صحفيين بموقف قوات البوليس من المظاهرات السياسية ونشاطات المعارضة.

ودعت زعيمة المعارضة الشيخة حسنية واجد حكومة الرئيس حسين محمد ارشاد الى التوقف عن الممارسات الاستبدادية تجاه المعارضة السياسية في البلاد فيما حذرت من العواقب الوخيمة التي قد تنتج عن استمرار هذه السياسة.

وابلغت زعيمة معارضة رئيسية ثانية هي السيدة خالدة ضياء مؤتمرا صحافيا ان حكومة الرئيس ارشاد كشفت مجددا عن وجهها الحقيقي من خلال ممارساتها اللاديمقراطية.

وتخطط المعارضة السياسية في البلاد لتنظيم مظاهرة كبيرة في العاشر من نوفمبر المقبل اطلق عليها محاصرة دكا في محاولة جادة للاطاحة بالحكم الحالي في بنجلاديش.

الصليب الاحمر يقدر خسائر معارك التاميل

كولومبو - كونا: اعلنت مصادر رسمية ان وفدا ثلاثيا من جمعية الصليب الأحمر الدولي سيبدأ قريبا تقدير الخسائر في الارواح والممتلكات التي نتجت عن المعارك الضارية التي جرت بين قوات حفظ السلام الهندية وثوار التاميل في منطقة جفنا السيريلانكية على مدى التسعة عشر يوما الاخيرة.

وقال عضو في جمعية الصليب الأحمر السيريلانكية انه بغض النظر عن الارقام التي تضمنتها البيانات الرسمية عن حجم الخسائر المذكورة فانه لم تجر اي تقديرات مستقلة عن حجم خسائر المعارك بين القوات الهندية وثوار التاميل.

وحددت احصائيات رسمية خسائر ثوار التاميل بـ ٦٥٠ قتيلا.. فيما ذكرت ان خسائر القوات الهندية تتمثل بمقتل ٢٠٠ جنديا وجرح ٥٠٠ جندي آخر.

وأشارت تقديرات غير دقيقة الى ان حوالي ١٠٠ شخص مدني لقوا مصرعهم خلال المعارك المذكورة.

ويدعي ثوار التاميل انهم خسروا ٥٠ قتيلا فقط وان بقية القتلى هم من المدنيين.

وذكر قادمون من منطقة القتال ان القوات الهندية تحكم قبضتها حاليا على مدينة جفنا وتقوم بفك الالغام التي زرعها ثوار التاميل.

وقامت طائرات هيليكوبتر هندية بالقاء مواد غذائية لمواطني المنطقة فيما وصل عدد من الاطباء الهنود الى مستشفى مدينة جفنا للمساهمة بعلاج الجرحى.

ولقي ٤٠ شخصا مصرعهم اثر قيام زورق حربي هندي بقصف قارب كانوا على متنه بالقرب من الساحل الشرقي لسيريلانكا.

وتم قصف القارب اثر عدم امتثاله لأمر بالتوقف وجهه له قائد الزورق الحربي الهندي.

مشروع مساعدات عسكرية لنيكاراجوا يناقشه الكونجرس الامريكي في يناير المقبل

واشنطن - أ.ف.ب: من المتوقع ان تنتظر الحكومة الامريكية حتى يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ لتعرض على الكونجرس مشروعها لتقديم مساعدة عسكرية قيمتها ٢٧٠ مليون دولار الى الكونترا النيكاراجويين.

وذكر مسؤولون في ادارة ريجان طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان الادارة تبحث حاليا مدى ملاءمة تقديم هذا الطلب في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل كما اعلن مؤخرا جورج شولتز وزير الخارجية.

واكد هؤلاء المسؤولون ان دولا صديقة لامريكا الوسطى تضغط على واشنطن لكي يؤجل تصويت الكونجرس حتى بداية سنة ١٩٨٨ خشية ان يعرض التصويت على هذه المساعدة عملية السلام التي بدأت على المستوى الاقليمي في اطار اتفاقية جواتيمالا الموقعة في اغسطس (آب) الماضي للخطر ويقدم حجة للساندينيين الذين يتولون الحكم في ماناجوا لكي لا يحترموا نصوص هذه الاتفاقية.

وقد انتهت المساعدة العسكرية الممنوحة للمقاومة النيكاراجوية وهو الاسم الرسمي للكونترا يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) وحصلت المقاومة على ٣,٥ مليون دولار مساعدة غير عسكرية منذ ذلك الحين.

وذكر هؤلاء المسؤولون ان الادارة تعتزم ان تطلب من الكونجرس استمرار هذه المساعدة اذا لم يتم اجراء تصويت سريع على المساعدة العسكرية التي تبلغ ٢٧٠ مليون دولار.

السيخ يقتلون ١٠ من الهندوس في البنجاب

شانديجار (الهند) - أ.ف.ب: ذكر موظفون هنود ووكالة الانباء الهندية ان افرادا من السيخ من دعاة الاستقلال الذاتي قتلوا عشرة اشخاص خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة.

فقد اعلن بعض الموظفين ان خمسة من الهندوس على الاقل لقوا مصرعهم وأصيب عدة اشخاص آخرين من جراء الاعيرة النارية التي اطلقها افراد من السيخ امس الاول في احدى قرى مقاطعة جوردسبار. كما لقي خمسة اشخاص آخرون حتفهم خلال اربع هجمات متفرقة.

ومن جهة اخرى اطلقت الحكومة الهندية سراح سوخجيندر سينغ وهو من ابرز رجال السيخ والوزير السابق بولاية البنجاب، وكان محتجزا في سجن تيهار بنيودلهي بمقتضى قانون الامن الوطني.. وينص هذا القانون على احتجاز اي شخص مشبوه بدون محاكمة ولفترة غير محددة.



العمل مصدر القيمة في المنهج الاسلامي للتنمية - ٢

نظرية ابن خلدون في العمل

بقلم: المستشار الدكتور عبد العزيز أبو غنيمة

تناولنا في مقالنا السابق الحديث عن العمل باعتباره مصدرا للقيمة في المنهج الاسلامي للتنمية ونعرض في هذا المقال للحديث عن نظرية العلامة ابن خلدون في العمل مصدر القيمة ثم نتناول بيان ضوابط العمل كمصدر للقيمة في المنهج الاسلامي للتنمية.

نظرية العلامة ابن خلدون في العمل مصدر القيمة:

أخرج العلامة المسلم أبو زيد ولي الدين عبد الرحمن بن محسن الشهير بابن خلدون والمتوفى سنة ٨٠٨هـ موسوعته التاريخية المسماة «كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في اخبار العرب والعجم والبربر...» ووضع لكتابه مقدمة حظيت لأهميتها بشهرة واسعة وضعت هذا العلامة المسلم على قمة الفكر الاجتماعي.

واهم ما يتجلى فيه التأثير الفكري لابن خلدون تأصيله العلمي للظاهرة الاجتماعية ثم نظريته الاقتصادية في العمل كمصدر القيمة.. وقد اخذها عنه آدم سميث الذي يعتبر في اوروبا مؤسس علم الاقتصاد.. ومؤداها ان العمل هو المصدر الأساسي للقيمة والثروة وان الزراعة والصناعة والتجارة هي وحدها دون الخدمات الأعمال المنتجة ذات القيمة.

ويوضح العلامة ابن خلدون نظريته في ذلك بقوله... ثم اعلم ان الكسب انما يكون بالسعي في الاقتناء والقصد الى التحصيل. فلا بد في الرزق من سعي وعمل في تناوله وابتغائه من وجوهه عملاً بقوله تعالى:

«فابتغوا عند الله الرزق»

والسعي اليه انما يكون باقدار الله تعالى والهامه، فالكل من عند الله. فلا بد من الأعمال الانسانية في كل مكسوب ومتمول.

ضوابط العمل في التنمية الاقتصادية:

وانطلاقا من ذاتية النظام الاقتصادي في الاسلام الذي يتسق مع المنهج العام باتباع الصراط المستقيم ومقتضاه انتهاج السلوك السوي في النشاط الاقتصادي فقد وضع التشريع الاسلامي ضوابط العمل المطلوب في التنمية الاقتصادية وأهم هذه الضوابط هي:

أولا - ربط العمل بالعقيدة:

فالتشريع الاسلامي يربط بين الايمان والعمل الصالح. ومعروف ان العمل الصالح هو الذي يحقق صالح الفرد والجماعة في سائر امور الدنيا والدين، وفي هذا يقول الحق تبارك وتعالى:

«وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناء»

ثانيا - العمل الهادف في النظام الاقتصادي الاسلامي:

ولقد استوجب الاسلام في العمل المطلوب للتنمية الاقتصادية ان يكون هادفا ومخططا... ولا ريب ان الهدف والتخطيط يمثلان الجانب العلمي للعمل الاقتصادي والسابق على انجازه.. وفي هذا يقول الحق تبارك وتعالى:

«ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات»

ثالثا - التخطيط للعمل:

ويستلزم التنظيم الاقتصادي في الاسلام ان يتمثل الفرد الهدف عند البدء في مباشرة العمل حتى يتسق العمل في اسلوبه وتوقيته وتحديد مكانه مع القصد المطلوب..

ويرى الاسلام في وحدة الهدف الاقتصادي أساس تماسك الجماعة وترابطها وهو ما يتجلى في قوله تبارك وتعالى:

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»

ويستتبع تحديد الهدف الاقتصادي تخطيط العمل والاعداد لمواجهة تحديات انجازه في المستقبل وذلك في حدود الامكانات المتاحة وهو ما يتجلى في قوله سبحانه.

«وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة»

نموذج رفيع للتخطيط في القرآن الكريم:

وفي قصة يوسف عليه السلام نموذج رفيع للتخطيط العلمي المنهجي في حقل التموين. عندما سئل عن تأويل فرعون مصر في قوله تعالى:

«يوسف أيها الصديق، افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف، وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون»

فكان تأويله للرؤيا مقترنا برسم نموذج للتخطيط في حقل تموين البلاد.

صورة لمستقبل المغرب الاقتصادي والاجتماعي بعد ٢٠ عاما

التخطيط المحكم في فترة "الأزمة" يعادل نصف حلها والنصف الثاني يكمن في التسيير الأمثل لجهود البناء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

من الواضح ان حدة المعضلات الاقتصادية والاجتماعية في اغلب الدول النامية تدفع النخبة السياسية والفكرية للاشتغال بالبحث في الحلول الظرفية والعاجلة للقضايا الضاغطة. ولهذا لم نسمع منذ امد عن دراسة علمية نشرت على نطاق واسع تبشر او تنذر بالمستقبل في بلد عربي.

واذا فعل ذلك، باحث اقتصادي او اجتماعي فانه ينظر الى موضوعه من الزاوية التي تهمه.

والمؤكد ايضا ان ازدهار الدراسات المستقبلية - اذا سلمنا بقيمتها - لا يمكن ان يتحقق الا اذا توفر شرط المعلومات للدارسين، وهو سلوك لا تمارسه دائما اغلب الجهات الحكومية المسؤولة في الدول النامية فلا يبقى والحالة هذه امام الباحثين والدارسين الا ممارسة ضروب من التخمين والخيال او الاعتماد على احصائيات ومعلومات ناقصة او مدسوسة يتم الحصول عليها من المؤسسات الاجنبية، فتأتي الدراسات اما سوداوية النظرة او مفرطة في التفاؤل.

اخيرا صدر في المغرب كتاب بالفرنسية، ينتمي الى جنس الدراسات المستقبلية الفه الاستاذ عبد المالك الشرقاوي سفير المغرب الحالي لدى لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ببروكسيل.

يحمل الكتاب عنوانا رئيسيا: (المغرب سنة ٢٠٠٦) وكعنوان ثانوي: «تخطيط متجدد ومشروع مجتمع».

ويعكس العنوان رغبة المؤلف الواضحة: وصف واقع المغرب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي سنة ١٩٨٦ والاطلالة عليه بعد عشرين سنة (٢٠٠٦) اي محاولة التوقع بما سيؤول اليه حاله اذا تبنى مخططات للتنمية بمواصفات معينة.

وقد اقدم المؤلف على الخوض في غمار المستقبل لانه تيسرت له مجموعة اسباب وامكانيات ليس من السهل توفرها لاي مؤلف. فقبل ان يلتحق بالسلك الدبلوماسي عمل السيد الشرقاوي لسنين طويلة في منصب وكيل وزارة التخطيط في المغرب وهي التي تشرف على المخططات التنموية، كما انه عضو ناشط في جمعية المستقبلين المغاربة، وهي هيئة علمية أسست بمبادرة من الدكتور المهدي المنجرة المعروف دوليا بهذا الاتجاه. وعضو نادي روما المستقبلي. وهذا الاخير هو الذي مهد الطريق امام المؤلف لكي يسير في الاتجاه المستقبلي، ولذلك يعرب له عن امتنانه الكبير في مقدمة الكتاب.

من الثمانينات الى القرن ٢١

صدور دراسة اسقاطية من انجاز موظف كبير عن التخطيط وشواغله، وهو موضوع شائك باعتراف المؤلف يعيد الى الذاكرة كتابا صدر في اواخر الستينات وبالفرنسية كذلك، وترجم الى العربية في مطلع السبعينات، ويتعلق الامر بمؤلف الدكتور محمد الحبابي الاستاذ بكلية العلوم الاقتصادية والقانونية بالرباط والنائب بالبرلمان المغربي عن فريق الاتحاد الاشتراكي، وقد صدر الكتاب بعنوان: «الشبيبة المغربية في افق الثمانينات».

كانت التوقعات الاقتصادية المنطلقة من حسابات الحاضر في حينه (الستينات) منذرة، وقد اقترح الحبابي من وجهة نظره الاجراءات التي تحول دون حدوثها.

ولا تجوز مقارنة كتاب الحبابي بمؤلف الشرقاوي الا في حدود شكلية لانهما مختلفان في الوسيلة متفقان الى حد ما في الغاية: فالاول (الحبابي) يصدر عن قناعة حزبية وسياسية، ويوظف علمه من اجل بلورة مخطط حزبي لمواجهة المشاكل، في حين ان مؤلف الشرقاوي متحرر - على ما يبدو - من القيود الحزبية والايديولوجية، نعم قد تتشابه النصائح العامة التي يسديانها. والحبابي بدوره عمل في وزارة التخطيط بعد استقلال المغرب قبل ان يمارس الاستاذية، اي انه اطلع على ما يطلع عليه سائر المؤلفين ولكنهما (الحبابي والشرقاوي) يتمايزان بالتأكيد في حدة النبرة والايقاع ونوع الدواء ولنعد الى الكتاب الذي نحن بصدد عرضه.


السفير عبد المالك الشرقاوي

يتألف كتاب الشرقاوي من قسمين كبيرين ومقدمة وملاحق احصائية. ففي القسم الاول وعنوانه الكبير «التخطيط المتجدد» رد على الازمة، يدرس المؤلف عبر ثلاثة فصول القضايا المالية مرتبة حسب الفصول: التخطيط في مواجهة الازمة - التخطيط على المدى الطويل - التقنيات الجديدة للتخطيط.

وفي القسم الثاني المتألف من ستة فصول يتمم المؤلف بناءه فيضيف القضايا الآتية: تأمل في مشروع مجتمع المغرب ٢٠٠٦ - من اجل نموذج آخر للتنمية - الضغط الديمغرافي عامل اللااستقرار - مجتمع متفجر - مشروع تربوي - التربية والثقافة كوسيلة انعتاق - البنيات السياسية والادارية المستقبلية - من اجل حضارة المعرفة - خاتمة: الروحانيات في افق سنة ٢٠٠٦.

في المقدمة يشرح المؤلف الاسباب التي جعلته يعارض النظرية السائدة في الدراسات التخطيطية والتي تبدأ بتحديد مشروع المجتمع، وضبط استراتيجية طويلة المدى، ثم اقامة مخطط وتنسيق بين القطاعات وفي الاخير قياس كل ذلك واختباره على ضوء الملموس اي بالامكانيات المالية المتوفرة (الموازنات السنوية). ان هذه النظرية الجذابة - حسب تعبير المؤلف - لم تطبق كاملة - ولم تنجح بالتالي في اية جهة.

وهكذا فان كتاب عبد المالك الشرقاوي يدعو الى نهج آخر بدا له ممكنا وهو الانطلاق من مشاكل التيسير للمرور عبر التخطيط وللوصول في النهاية الى تحديد مشروع المجتمع الذي يأتي في النهاية كتتويج لمسيرة غنية بالخبرات والتجارب.

وهذا الاختيار الذي يدافع عنه المؤلف عبر صفحات الكتاب اقتضى السير وفق منهجية تعتمد على ذكر الاسباب التي تبرر تبني مخطط جديد خلال الازمة الاقتصادية واقتراح التقنيات والوسائل الكفيلة بضمان معالجة متجددة للتسيير الاقتصادي والاجتماعي.

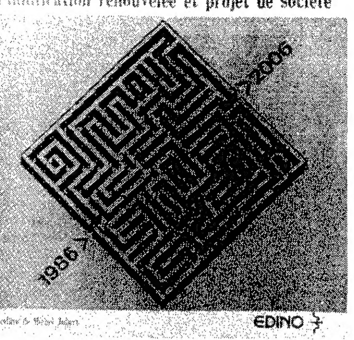
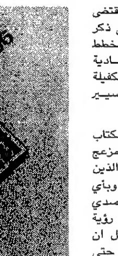
ويعترف المؤلف بدءا بان الكتاب والتأليف في مثل موضوعه امر مزعج ليس فقط لاصحاب القرار الذين يرغبون في ايجاد الحلول - وبأي ثمن - للمشاكل الظرفية والتصدي للازمات دون ان يتوفروا على رؤية بعيدة المدى للمشاكل. بل ان الموضوع مزعج كذلك حتى «للمخططين» الذين يتطورون ببطء شديد في فكرهم ومناهجهم.

ويتساءل المؤلف: ماذا يعني التخطيط خلال فترة التقلبات الاقتصادية هل يمكن انشاء نوع من المنطق على القرارات وكيف تراعى الاسبقيات من القطاعات، وكيف ترسم اهداف واضحة، في الوقت الذي يمكن ان يطرأ فيه اي عامل مفاجيء يمكن ان يطيح بكل التوقعات؟ ثم لماذا هذا الجدل الذي فشل في ايجاد الحلول للمشاكل؟

بالنسبة للمؤلف فان النقاش ينير الطريق وبالخصوص في فترة الازمات، فالتخطيط المحكم خلال فترة الازمة يساوي نصف حلها، اما النصف الثاني فيتمثل في التسيير الجيد. والذين يعادون التخطيط كثيرا ما يشتكون هم انفسهم من «الفوضى»، ومن غياب التنسيق وعندما يطالبون بعكس ذلك اي الانضباط، فانهم يكتشفون اهمية التخطيط.

ويعتقد المؤلف ان تعدد اساليب التخطيط ومناهجه يجب ان يهدف - خلافا لما يظن - الى محاربة البيروقراطية، وان ترسم اطارا للعمل والتفكير دون ان تحد من حرية المبادرة كما ان التخطيط الجديد يجب ان يحارب الصدفية والقدرية.

في القسم الثاني من الكتاب يرسم المؤلف صورة تقريبية للمجتمع المغربي سنة ٢٠٠٦ وهو موضوع مصيري واصبح في السنين الاخيرة هاجس كل الفئات الاجتماعية في المغرب.

غلاف كتاب المغرب علم ٢٠٠٦

ولتحقيق ذلك يرى السفير عبد المالك الشرقاوي انه يجدر بالمغاربة ان لا ينظروا الى الوضعية التي كان آخرون عليها في الماضي، بل يجب النظر الى الحالة التي سيتكونون عليها غدا وبعد غد، ولذلك، يجب اتاحة الفرصة للخيال لان اعاقته (الخيال) هي اخطر من عدم ادراك الواقع كما هو.

وبعد ان يعتذر المؤلف لانه يعالج موضوعا ذا ابعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية وسيكولوجية، ولذلك فقد حصر اهتمامه فيما يتعلق بتحديد مشروع مجتمع ملاحظا ان المظاهر التي لها صلة بالقيم والاخلاق هي مفاتيح مستقبل المغاربة. ومهما كان نموذج التقنية المطبق في مجال الصناعة والفلاحة فانه مرتبط في النهاية بالقيم الفكرية، الامر الذي حدا بالمؤلف الى تكوين نظرة عن مشاكل النمو الديموغرافي والتعليم والاستثمار البشري والمشروع الثقافي، ومجتمع المعرفة، وفي الاخير التنظيم الاداري ودور المواطنة والبنيات الاجتماعية. وهي المواضيع الحاسمة بالنسبة لمستقبل المغاربة التي يقدر بصددها العديد من الاقتراحات.

ويخلص المؤلف الى التنبيه الى مفارقة مهمة: كيف يجرؤ (المؤلف) على انتقاد دور (عمله بالتخطيط) مارسه لمدة عشرين سنة لان ذلك يشكل الخلاص الوحيد في نظره، ان يبين لبني وطنه ان المسألة ليست محصورة في المنهج ولكن ايضا في اختيار الاهداف والاستراتيجية.

• • •

تلك هي المرتكزات التي بنى عليها السيد عبد المالك الشرقاوي كتابه المستقبلي وما الصفحات المكونة لفصول الكتاب الا شرح وبسط مسهب للافكار الرئيسية التي اوردها في المقدمة. ولذلك، وربما احس قارىء الكتاب بنوع من التكرار قد يفسر برغبة المؤلف في ابلاغ خطابه لكافة القطاعات الاجتماعية والانتاجية والاطر في المغرب. والمؤلف في اصراره على توصيل رسالته لمختلف الامثلة والاشارات لا يمارس جدلا مع مؤلفين وهميين ونظريات اقتصادية سائبة بل يبقى خلال كل الكتاب ملتصقا بواقع بلاده: المغرب. فهذا هو المبتدأ والمنتهى.

انهيار البورصات وديون العالم الثالث

بقلم: ابراهيم نوار

احدى القضايا الشائكة التي لم يتعرض لها كثيرون - ليس بسبب عدم ادراك خطورتها وانما بسبب الغرق في تطورات الفزع بأسواق الاسهم العالمية - هي تلك التي تتعلق بانعكاسات الانهيار المالي في اسواق الاسهم العالمية على اقتصاديات العالم الثالث.

رد الفعل المباشر الذي عبر عنه بعض اقتصاديي العالم الثالث كان على الفور «ألم نقل لكم انها لعبة خاسرة!» ووجهوا نداءهم الى مستثمري العالم الثالث الذين يوظفون بعض اموالهم في الخارج «عودوا بأموالكم الى أوطانكم فالمخاطر في الخارج لا حدود لها».

وقد يكون من المنطقي ان نقول للمستثمرين ان الاتجاه الرئيسي لاستثماراتهم يجب ان يكون داخل بلادهم. ولكنه ليس من المنطقي ان نطالبهم بحزم نقودهم والعودة بها من الخارج، لمجرد أن السوق تعرضت لهزة عنيفة، أو لمجرد - وهو أسوأ الاحتمالات - ان العالم في طريقه الى أزمة ركود محدودة.

سبب آخر يجعل من غير المنطقي ان نطلب من رأس المال الخاص الموظف في الخارج ان يحزم حقائبه ويعود، هو أن حكومات دول العالم الثالث نفسها التي لديها أية امكانيات مالية فائضة أو احتياطية تقوم بتوظيف هذه الامكانيات في الاستثمار الخارجي. البعض يلتمس الامان في الذهب والفضة، والبعض يتجه الى انشاء مؤسسات او صناديق استثمار خارجي.

وليس من المنطقي ان تتغير استراتيجية الاستثمار لدولة ما، او لفرد ما بين عشية وضحاها، لمجرد ازمة هنا او انهيار هناك. ولكن الشيء الذي يجب اعادة التأكيد عليه ان الاتجاه الرئيسي لتوظيف الاستثمارات ينبغي ان يكون داخل العالم الثالث نفسه وليس خارجه. ومعنى ذلك ان هناك مساحة كبيرة في الوقت نفسه لتوظيف الأموال الفائضة في الخارج واختيار افضل الأوعية التي تدر أعلى ربح أو دخل مضمون.

لكن اتجاه توظيفات فوائض اموال بعض دول العالم الثالث يظل قضية هامشية اذا افترضنا ان هناك امكانية لحدوث ركود عالمي جديد.

والسؤال الرئيسي بافتراض حدوث الركود سيتعلق بقدرة دول العالم الثالث على سداد ديونها. لأن دورة الركود ستؤدي الى انخفاض الطلب على النفط والمواد الأولية الصناعية - وهي مصدر الدخل الاساسي لدول العالم الثالث - وانخفاض الطلب سيؤدي الى انخفاض الاسعار ومن ثم انخفاض الايرادات الخارجية وسيترافق ذلك بانخفاض كميات التصدير. أي ان انخفاض الايرادات سيكون نتيجة لتأثير مزدوج.

وسيؤدي ذلك الى تعقيد ازمة سداد ديون العالم الثالث. أي ان الدول والمؤسسات الدائنة ستجد صعوبة في استرداد اموالها. وسيؤدي ذلك الى حدوث ازمة جديدة داخل النظام المصرفي العالمي. خصوصا وأن فكرة بيع أصول رأسمالية مملوكة للدول في العالم الثالث لن تلاقي ترحيبا كبيرا على المستوى الداخلي جزئيا بسبب أزمة أسواق الاسهم العالمية بالاضافة الى المعارضة السياسية من قطاعات تحرص على ابقاء ملكية المشروعات الكبيرة في يد الدولة بعيدا عن المستثمرين الأجانب.

وسيؤدي انخفاض الايرادات لدول العالم الثالث ايضا - بفرض حدوث ركود عالمي الى انخفاض معدلات النمو، وتراجع خطط التنمية، وصعوبة تمويل الاستيراد ...

باختصار اذا حدث ركود فلن يكون من نصيب الدول المتقدمة فقط، ولكنه سيشمل الدول النامية ايضا، وربما بصورة أشد. ولذلك فالقضية الآن هي ضرورة القيام بجهود متناسق من أجل الاحتفاظ بقدر من التوازن داخل الاقتصاد العالمي حتى تمر الأزمة.

والفزع سيؤدي الى المزيد من تعقيد الأمور.

الادارة في عصر الاتصالات: من أين تبدأ والى أين تتجه؟

بقلم: الدكتورة نادية محمد صالح باعشن

كثير من يسمون القرن العشرين بـ «عصر الكمبيوتر» او «عصر المعلومات»، إن التقدم التكنولوجي الهائل الذي يشهده هذا القرن اوجد الكثير من الوسائل والاجهزة التي مكنت الفرد العادي من الحصول على اي نوع من المعلومات التي يحتاجها في ادائه لعمله مهما كان حقل تخصصه.

في هذه الحقبة الزمنية بالذات، ازداد زحف الحاسب الآلي بشكل كبير فغطى جميع جهات حياتنا العملية التقنية والغير تقنية على حد سواء. فنحن اليوم نجد ان الاعتماد على الكمبيوتر يمتد من المستشفيات والفنادق الى المدارس والمصانع والشركات والبنوك.. ومن الوزارات والدوائر الى شركات الطيران والاسواق وحتى في البيوت. ولكن لم كل هذا الاعتماد الرهيب على تلك الآلات الالكترونية؟ ولم كل هذه الأهمية التي اكتسبها الكمبيوتر ولازال يكتسبها يوما بعد يوم؟

الاجابة ببساطة ان هذه الاجهزة جميعها الى جانب توفيرها للوقت، فهي ايضا توفر عنصرا هاما جدا من عناصر الحياة العملية الحديثة الا وهو «المعلومات». تلك المعلومات هي حصيلة او نتاج ما يسميه فلاسفة العصر بعلم «الاتصالات».

تمتد أنظمة الاتصالات هذه، كما ذكرنا آنفا، الى جميع القنوات والقنالات التي تسير وتسيطر وتؤثر على حياتنا العملية الحديثة. ولكنها تبدأ بالانسان. فالانسان هو المخلوق الوحيد الذي أنعم الله عليه بالمقدرة على الفهم والتفكير والكلام للتعبير عن مكنونات نفسه وأحاسيسها وعلى تبادل الآراء والتعلم من الآخرين. كل تلك المقدرات تجعل الانسان ينغمس في عملية اتصالات دائمة منذ اللحظة الاولى من حياته وحتى اللحظة الاخيرة. قال الفيلسوف فاتسلافيك في كتابه «ذرائع الاتصالات الانسانية» (١٩٦٧): «لا يملك بني البشر الا ان يتصلوا بعضهم ببعض». والاتصال هنا يعني التحادث والاحتكاك بالآخرين. ولذلك عرف البروفسور جاري كريز الاتصالات الانسانية في كتابه «الاتصالات الادارية في المنظمة» (١٩٨٦) على انها:

عملية ديناميكية معقدة وغير قابلة للتغيير، تحدث بمجرد ان يستقبل شخص ما اية اشارة (اي معلومة) من شخص آخر ويمعنها (اي يوجد لها معنى)، ثم يرد عليها (اي يرسلها في شكل اشارة اخرى). وهذا هو المقصود بالديناميكية أو استمرارية عملية الاتصالات الانسانية. فالناس... كل الناس مستغرقون في عملية اتصالات مستديمة مع بعضهم البعض حيث لا يملك أحد منهم ان يعيش في هذا العالم في عزلة تامة عن الآخرين... وحتى ان استطاع احدهم ذلك فانه سرعان ما ينغمس في عملية اتصالات مستمرة مع نفسه وضميره.

اما صفة التعقيد التي وصف بها البروفسور تريبز عملية الاتصالات الانسانية في تعريفه المذكور، فقد جاءت بناء على مذهب «التبادلية في التعامل» والذي ينص على الآتي: «إن الاتصالات الانسانية هي عبارة عن عملية تبادل متشابكة بين الافراد، تتكون من عدة عوامل متداخلة ومؤثرة على بعضها البعض». من ضمن تلك العوامل: (١) الزمان والمكان اللذان تمت فيهما عملية الاتصالات والذي يعرف بالبيئة أو المحيط، (٢) العلاقة بين الاشخاص الذين تمت بينهم عملية الاتصالات وتأثير خبراتهم السابقة وشخصياتهم وخلفياتهم وميولهم.. الخ، (٣) الغرض من عملية الاتصالات وتأثيرها على الاشخاص وعلى الوضع العام الذي تمت فيه، واخيرا، (٤) الاشارات المرسلة والمتداولة بين الاشخاص والمعنى الذي يوجدونه لها كل حسب فهمه وشخصيته وخلفياته الخاصة.

«يتبع»


اجهزة الكمبيوتر تطورت خلال السنوات القليلة الماضية تطورا سريعا لدرجة ان تصميم البرامج الادارية، وتعديل نظم الاتصالات يمكن ان يتم بواسطة كمبيوتر نقال صغير الحجم.

قراءة في أوراق التقرير الدوري الثالث عن التعليم بالمملكة العربية السعودية:

بناء الانسان السعودي أهم أهداف خطط التنمية ويسير بموازاة النهضة الشاملة في مختلف القطاعات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

اذا كانت كل القطاعات التنموية بالمملكة العربية السعودية قد اصابت قدراً كبيراً من النجاح والتقدم خلال الربع قرن الماضي.. بل ويعتبر ما تحقق في ميادين الزراعة والصناعة والتعمير بالمقاييس العالمية «طفرة» هائلة.. فلن ما تحقق من قطاع التعليم العام والتعليم العالي يعتبر نموذجاً عالياً اكبر مما تحقق في اي ميدان آخر.. وكذلك يعتبر اكثر قيمة واعلى ثمناً لأنه يتصل ببناء الانسان السعودي.

واذا كان انتاج السعودية من القمح قد ارتفع من ٣٠٠ الف طن قبل عشر سنوات الى اكثر من مليونين ونصف المليون طن في السنة فقد ارتفع عدد الطلاب والطالبات السعوديين الى مليونين ونصف المليون طالب وطالبة.

وفي السابق كان تخرج احد السعوديين من احدى الجامعات يعد حدثاً كبيراً لأن عددهم كان لا يتجاوز عدد اصابع اليد، اما الآن فقد اصبح في الجامعات اكثر من ٩٠ الف طالب وطالبة منهم ما يزيد عن ٢١ الف طالبة. وبلغ عدد طلاب الماجستير والدكتوراه ٤٠٠٠ طالب وطالبة واصبحت الجامعات السبع ـ لم يكن هناك قبل عام ١٩٥٧م ـ ١٣٧٧هـ اي جامعة ـ تستقبل كل عام حوالي ٢٠ الف طالب وطالبة.. هذا بالاضافة الى ١٠ آلاف و ٥٠٠ طالب وطالبة مبتعثين في الولايات المتحدة واوروبا وبريطانيا ومصر وباكستان وكندا. وهناك ٣٤ مكتب تعليمي وفروع لها للاشراف العلمي والاجتماعي والمالي على الطلاب المبتعثين واسرهم.

القيمة الحقيقة للتنمية الخاصة بالانسان السعودي ليس الوفاء بمتطلبات خطط التنمية الجبارة التي نفذت وتنفذ واستطاعت نقل المجتمع السعودي من مجتمع بدوي الى مجتمع حضري يعيش كل ابعاد حضارة القرن العشرين، ليس هذا وحسب ولكن لأن عملية بناء وتطوير الانسان السعودي تمت في اطار الشريعة الاسلامية.. وهو ما يكسب هذه التجربة ابعادها الثمينة القيمة.

ان المؤشرات الهامة التي يوضحها «كتاب التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في عشر سنوات» تحت مسمى «التقرير الدوري الثالث عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م» تدخل في دائرة الرصد والاحصاء لاكبر عملية تنمية تمت في دولة نامية في هذا القرن لانها تجربة برغم توسعها افقيا في سنوات قليلة الا انها تميزت بالتفوق الراسي وسيرها الصارم على نهج العقيدة الاسلامية.

ونرصد خلال السطور التالية هذه المسيرة الناجحة للتعليم العالي في الفترة من عام ١٣٩٥هـ ـ وحتى عام ١٤٠٥هـ وهي من اثرى واغنى فترات تطور هذا القطاع.. حيث قدم لهذا التقرير الاستاذ حسن بن عبد الله آل الشيخ ـ رحمه الله ـ وزير التعليم العالي السابق بقوله: ان لهذا التقرير اهمية خاصة مصدرها انه يأتي بعد مرور عشر سنوات على انشاء وزارة التعليم العالي.. كما يجيء بعد اكمال الخطة الخمسية الثالثة والدخول في الخطة الرابعة للدولة ومؤسساتها التنموية.

وتحدث التقرير في بابه الاول عن نشأة وزارة التعليم العالي وتطورها الاداري حيث انشئت الوزارة في ٨/١٠/١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) وتحددت وظائفها بأنها «المسؤولة بصفة عامة عن الجامعات. حيث تشمل هذه المسؤولية الاشراف والتخطيط والتنسيق والمتابعة والربط بين الاحتياجات التنموية الحالية والمستقبلية وبين القوة البشرية المتاحة والممكنة».

وتتركز اجهزة الوزارة التنفيذية في القطاعات التالية:

- ـ وكالة الوزارة للشؤون الفنية.
- ـ وكالة الوزارة للشؤون الثقافية.
- ـ وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية.
- ـ تطوير التعليم العالي.
- ـ الامانة العامة للمجلس الاعلى للجامعات.
- ـ البعثات والعلاقات الجامعية الدولية والمكاتب التعليمية في الخارج.

وقد كانت اول ميزانية للوزارة ٩ ملايين و ٨٠٠ الف ريال عام ١٣٩٦/٩٥هـ ارتفعت نظرا لتوسع الوزارة وتطور عملها الى ٥٤٩ مليون و ١٦٠ الف ريال في عام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ.

ويتبع الوزارة صندوق «منح الملك فيصل» رحمه الله. وهو مشروع لرعاية المتفوقين في العالم الاسلامي لاكمال دراستهم العليا وتشرف عليه وتديره وزارة التعليم العالي؟ وتنفيذاً للأمر الملكي بانشاء هذا الصندوق اصدر وزير التعليم العالي قراراً بانشاء هيئة تسمى «الهيئة العليا لمنح الملك فيصل» برئاسة وزير التعليم العالي. وهي بهدف تمويل ٢٠ منحة سنويا لمدة ثلاث سنوات يرشح لها المتفوقون من الطلبة المسلمين. ويعتبر هذا المشروع جزءاً علميا من سياسة واسعة تنتهجها المملكة لدعم دول العالم الثالث وخاصة البلدان الاسلامية.

لجنة معادلة الشهادات

صدر قرار مجلس الوزراء عام ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م بانشاء لجنة معادلة الشهادات الجامعية وتمت تسمية اعضاء اللجنة ورئيسها وتتكون من ١٠ اعضاء برئاسة وكيل الوزارة للشؤون الفنية.

وقد وضعت هذه اللجنة عدداً من القوائم بالجامعات المفضلة في عدد من دول العالم. كما اصدرت اللجنة دليلا يحوي كافة القرارات التي اتخذتها حتى نهاية عام ١٤٠٤هـ. ونظرت اللجنة فيما يقارب ٢٥٠٠ حالة خاصة. وكذلك اصدرت قائمة بالجامعات العربية المعترف بها لاكثر من ٢٧ جامعة من مختلف الاقطار العربية واعتبار الشهادات (بكالوريوس ـ ليسانس) الصادرة عنها معادلة لمثيلاتها في السعودية وظيفيا وأكاديميا.

البعثات الخارجية

يؤدي التعليم خارج السعودية دوراً هاما في تطوير القوى البشرية لمواجهة احتياجات الجامعات وتطوير هيئات التدريس، واحتياجات التنمية في كافة المجالات.

وتقوم الادارة العامة للبعثات والعلاقات الجامعية الدولية بوزارة التعليم العالي باجراء الدراسات اللازمة لتقدير احتياجات المملكة من المبتعثين بالتنسيق مع اجهزة الدولة الاخرى، ورعاية شؤون الطلاب المبتعثين عن طريق الملحقين التعليميين بالخارج وتنظيم المنح الدراسية المقدمة من بعض الدول او المؤسسات الدولية وغير ذلك من الاعمال.

ويوجد بالخارج ٣٤ مكتبا تعليميا وفرعا لها. والمبتعث السعودي يحصل على مميزات كثيرة كالمكافأة الشهرية وبدل العلاج والكتب والمراجع العلمية وبدل الملابس والمكافآت التشجيعية للمتفوقين بمعدل يزيد عن ٣٦٠٠ ريال شهريا. كما تغطي الدولة تكاليف العلاج للمبتعثين.

كما يوجد اكبر تجمع للطلاب السعوديين المبتعثين في الولايات المتحدة الامريكية (٥٠٠٠ طالب)، ثم بريطانيا واوروبا (٣٠٠٠ طالب)، ثم مصر (١٥٠٠ طالب) ثم الباكستان (٨٠٠ طالب) وكندا (٢٠٠ طالب).

جامعة الملك سعود

اقدم جامعة في المملكة هي جامعة الملك سعود وتم انشاؤها عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م).

وتوضح ارقام ميزانية الجامعة وتطورها مدى العناية والرعاية اللتين تلقاهما الجامعات من منطلق ان ما يبذل من مال في هذا المجال هو استثمار له عائده واثره على مستقبل البلاد.

وقد كانت ميزانية جامعة الملك سعود خلال السنتين الاولين من انشائها مدمجة في ميزانية وزارة المعارف. اما اول ميزانية لها فقد كانت عام ١٣٨٠هـ/١٩٧٩م بمبلغ ٥,٤ مليون ريال وفي عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م وصلت الى ٤٩٢٥,٢ مليون ريال. وتضم الجامعة حاليا ١٧ كلية ومعهدا ولها فرعان بالقصيم وابها. وتشتمل هذه الكليات على ١٢٣ قسما وتخصصا علميا. وتمنح الجامعة حاليا درجة الدكتوراه في اللغة العربية ودرجة الماجستير في نحو ٦١ تخصصاً.

تعليم الفتاة

فتحت جامعة الملك سعود ابوابها للفتاة السعودية، فأتيحت لها فرصة الانتساب عام ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م. ثم الانتظام عام ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م. وذلك في كليتي الآداب والعلوم الادارية.

وفي العام الجامعي ١٣٩٥هـ/١٣٩٦ انشيء مركز الدراسات الجامعية للبنات. وتم تشكيل اول مجلس ادارة له. واختصاصاته اقتراح السياسة العامة للتعليم النسوي بجامعة الملك سعود. والاشراف على تعليم الطالبات في الجامعة وعدد آخر من الاعمال. وتتفرع من رئاسة المركز وكالتان الاولى وكالة المركز لأقسام الدراسات الانسانية والثانية وكالة المركز لأقسام العلوم والدراسات الطبية.

كما اتيحت للفتيات فرص الالتحاق بالدراسات العليا في كليات الآداب والتربية والطب والعلوم الادارية. وتطور تعليم الفتيات بالجامعة تطوراً كبيراً فقد كان عدد الملتحقات بها عام ١٩٦١م ٤ طالبات فقط ارتفع الى ٥١٢٩ طالبة في عام ١٩٨٥م.

الخريجون

وبلغ عدد خريجي جامعة الملك سعود منذ انشائها وحتى نهاية العام الجامعي ١٩٨٣/١٩٨٤م ١٦٤١٢ خريجاً منهم ٢٢٤٦ خريجة.

وبلغ عدد من منحتهم الجامعة درجة الماجستير منذ عام ١٣٩٧هـ وحتى عام ١٤٠٤هـ ١٣٨ خريجا وخريجة.

وجامعة الملك سعود حققت تقدما هائلا في شتى المجالات. وفي عجالة نتابع معا هذه الارقام:

● خلال العام الاول من انشاء الجامعة كان عدد اعضاء هيئة التدريس ٩ فقط وفي عام ١٩٨٥ بلغ العدد ٢٤٢٨ عضواً و ٥٨٣٠ اداريا وفنيا.

● اجمالي خريجي بعثات الجامعة من عام ١٣٩٨هـ وحتى عام ١٤٠٤هـ بلغ ٣٦٦ خريجا.

● عدد المكتبات بالجامعة ١٩ مكتبة تحتوي على ١٢٠٣ الف مجلد و ١٢٥٠٠ دورية و ١٠١٠٠ مخطوطة عام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م. ودفعت الجامعة لتأمين الكتب ٤٧١٠ آلاف ريال.

● عام ١٩٨٢/١٩٨٣م زاد عدد الندوات والمؤتمرات الى نحو ٢٥٣ مؤتمرا اعدتها او شاركت بها الجامعة.

● بلغ عدد البحوث والدراسات والمؤلفات التي اعدها اعضاء هيئة التدريس من عام ١٣٩٧هـ وحتى عام ١٤٠٤هـ ٣٨٤١ بحثا.

● بالجامعة عدة مختبرات ومتاحف متخصصة ومستشفيات جامعية. بالاضافة للرحلات العلمية والحفر الاثري لمنطقتي الفاو والربذة. كما انشيء عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ مركز لخدمة المجتمع والتعليم المستمر لتوثيق الروابط بين الجامعة والمجتمع.

المدينة الجامعية

من المنتظر ان يصل سكان المدينة الجامعية لجامعة الملك سعود الى حوالي ٤٥ الف نسمة من طلبة وموظفين واساتذة وعائلاتهم. وقد افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز هذه المدينة في ٥ ديسمبر ١٩٨٤م. وتكلف انشاء هذه المدينة حوالي ١٠ مليارات ريال سعودي. وتحتوي المدينة على كلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي والمنطقة الاكاديمية ومجمع للخدمات المركزية ومجمعات الاسكان. وقد بلغت ميزانية الجامعة عام ١٩٨٦/٨٥ مليار و ٩٩٧ مليون و ٣٠٠ الف ريال.



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد اثناء افتتاحه للمنشآت الجامعية الجديدة لجامعة الملك سعود بالرياض



الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض اثناء رعايته احتفال تخريج دفعة من الجامعيين

ما تحقق للجامعات الست هو نفس ما تحقق لجامعة الملك سعود:

● ● بالنسبة لجامعة الملك عبد العزيز بجدة فقد فتحت ابوابها عام ١٩٦٨/٦٧م كجامعة اهلية وفي عام ١٩٧١ تم تحويلها الى جامعة حكومية. وتضم ٩ كليات وبها كليات متميزة هي كليات الاقتصاد والادارة، والآداب، والعلوم الانسانية والعلوم والهندسة والعلوم التطبيقية والطب وعلوم الأرض، وعلوم البحار، والأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة، وكلية التربية بالمدينة المنورة. وتم فتح باب القبول للطالبات في عام ١٩٦٨/٦٧م. وتم تخصيص مبنى مستقل لهن.

وأول ميزانية للجامعة كانت ٢ مليون و ٩٦٤ الف ريال. وميزانية عام ١٩٨٦/٨٥ بلغت مليار و ٣٧٣ مليون ريال.

وبلغ عدد المسجلين بالجامعة عام ١٩٨٥/٨٤م ١٤٧٦١ طالبا وطالبة. وبلغ عدد الخريجين حتى عام ١٩٨٥م ١٠٩٠١ طالب وطالبة.

جامعة الملك فهد

● ● وبالنسبة لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن فقد انشئت عام ١٩٦٣م (باسم كلية البترول والمعادن) ثم تعدل اسمها الى جامعة البترول والمعادن عام ١٩٧٥م. وقد انشئت اساساً لتوفير الكفاءات المهنية والادارية اللازمة لتقديم الخدمات في مجالات صناعة البترول والمعادن والابحاث المتعلقة بها. وأعضاء هيئة التدريس بها ٦٨٦ عضواً ونسبة السعوديين منهم ٤١,٣٪. وبلغ عدد الخريجين منها حتى عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ٣٠٥٨ خريجاً ومن الدراسات العليا ٢٤٨ خريجاً.

وقد تطورت ميزانيتها هي الاخرى من ٢ مليون ريال عام ١٣٨٤/٨٣هـ الى ٢٣٥ مليون ريال عام ١٩٨٦/٨٥م (١٤٠٦/١٤٠٥هـ).

● ● كان معهد الرياض العلمي عام ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥٠م نواة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حيث صدر قرار انشائها عام ١٩٧٤م ـ ١٣٩٤هـ. وهيئة التدريس بالكلية (عام ١٩٨٥م) ٩٧٦ منهم ٦٣٠ سعوديا. والاداريون والفنيون ١٢٨٨. وبلغ عدد الطلاب عام ١٩٨٥/٨٤م ١٢٤٠٢ طالب، وطلاب المعاهد العلمية ٢٢٧٥٦ طالبا.

وقد بدأ تنفيذ المرحلة الاولى من المدينة الجامعية بتكلفة ١٩٣٤ مليون ريال.

وتم انشاء مركز لدراسة الطالبات عام ١٩٨٤م لتوفير الدراسات للطالبات بالجامعة.

الجامعة الاسلامية

● ● انشئت الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عام ١٩٦١ وبلغت جملة الخريجين حتى عام ١٩٨٤/١٩٨٣م ٤٤٣٨ تمثل نسبة غير السعوديين اكثر من ٨٥٪ وينتمون الى ٨٥ قطراً. وبلغ عدد المتخرجين بالماجستير ١٩ والدكتوراه ١٣ طالباً. ويتبع الجامعة الاسلامية ٥ كليات بالاضافة للمعهد الثانوي والمعهد المتوسط ودار الحديث بالمدينة المنورة ودار الحديث بمكة المكرمة وشعبة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وللجامعة نشاط متميز في مجال الدعوة الاسلامية.

جامعة الملك فيصل

● ● صدر قرار انشاء جامعة الملك فيصل عام ١٣٩٤هـ وفتحت ابوابها العام الدراسي ١٣٩٦/٩٥هـ وبالجامعة خمس كليات: الطب البشري والعمارة والتخطيط والعلوم الزراعية والاغذية والطب البيطري والثروة الحيوانية وكلية التربية بالاحساء.

ويتبع الجامعة مركز الترجمة والتأليف والنشر ومركز الحاسب الآلي بالاحساء والدمام و ٦ مراكز للابحاث ومستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر ومحطة التدريب والابحاث الزراعية والبيطرية بالاحساء وغيرها من المراكز التربوية. وعدد الطلاب عام ١٩٨٥/١٩٨٤ ٣٢٠٩ طالبا وطالبة، وبلغت ميزانية الجامعة عام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ ٤٥٠ مليون ريال.

جامعة ام القرى

● ● انشئت جامعة ام القرى عام ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م بمكة المكرمة ويتبعها ٨ كليات ومعهدان و ٨ مراكز للأبحاث العلمية والتربوية وتعليم اللغة الانجليزية..الخ. وعدد طلاب الجامعة عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ ١١٨٤٧ طالبا وتخرج عام ١٤٠٥هـ ٤٥٧ من الذكور و ٣٧٦ من الاناث. وبلغت ميزانية الجامعة عام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ ٤٥٣ مليون ريال.

المؤسسات الثقافية

ويوضح الباب الثالث من التقرير المؤسسات الثقافية المرتبطة بوزير التعليم العالي وذلك على النحو التالي:

ـ دارة الملك عبد العزيز: وقد انشئت عام ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م وهي مؤسسة ثقافية مستقلة انشئت بهدف خدمة تاريخ المملكة وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية وبالدارة مكتبة، والمركز الوطني للوثائق والمخطوطات وادارة البحوث والنشر والقاعة التذكارية للملك عبد العزيز ومجلة الدارة.

ـ المجلة العربية. وصدر العدد الاول منها في شهر رجب عام ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م ويرأس تحريرها الاديب حمد القاضي.

ـ الندوة العالمية للشباب الاسلامي: وكان اللقاء الاول للندوة عام ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م وتستمد الندوة العالمية للشباب الاسلامي خطة عملها من دعوة الاسلام وسياسة التضامن والتعاون من اجل شباب الامة ومستقبلهم واستقامة وسلامة عقيدتهم بما يتوازى مع طموحات الامة الاسلامية في حاضرها المشرق.

جامعة الملك سعود بالرياض

مركز تبويب المعلومات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

من الداخل.. جامعة الملك سعود بالرياض

الأوروبيون يحاولون تبديد المخاوف الأمريكية من سياستهم الدفاعية

قالت صحيفة «التايمز» ان بريطانيا وست دول اوروبية اخرى من منظمة الاتحاد الاوروبي الغربي اعلنت عن سياسة اوروبية دفاعية جديدة مشتركة باصدار اعلان جديد يدعو الى «هوية دفاع اوروبية مترابطة ومتماسكة» مع الاحتفاظ بالالتزامات الأطلسية. ومن الواضح ان هذا الاعلان يهدف الى تبديد المخاوف الامريكية ومشاعر القلق في واشنطن من تجديد نشاط هذا الاتحاد.

اذ اكد سير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني ووزراء الخارجية والدفاع الاخرون الذين حضروا الاجتماع الذي استمر يومين في مدينة لاهاي على اهمية حلف شمال الاطلسي. الا ان الاعلان الذي صدر عن الاتحاد تحت عنوان سيء في رأي الصحيفة وهو «منصة مصالح الأمن الاوروبي» يضع اوروبا على بداية الطريق لتشكيل سياسة دفاعية مشتركة مع التركيز على تحركات السوق الاوروبية المشتركة الرامية الى الاندماج الاقتصادي والسياسي.

قوة دفع

وتأتي قوة الدفع الجديدة نحو سياسة دفاعية مشتركة في وقت اخذت الروابط الثنائية على صعيد الدفاع تزداد. اذ ان الجولة الاخيرة من المحادثات الألمانية ـ الفرنسية التي انتهت في باريس اشارت إلى ان الصواريخ النووية الفرنسية يمكن ان تستخدم للدفاع عن المانيا الغربية. كذلك ظهرت تحركات من اجل تنسيق الدفاع بين فرنسا وبريطانيا في المجلس النووي.

اوروبا متكاملة

وقال سير جفري هاو: «اننا مقتنعون بأن بناء اوروبا المندمجة المتكاملة سيظل غير كامل مادام لا يشتمل على قضايا الدفاع والأمن.

كما اكد سير جفري من جديد على اهمية المساهمة الاوروبية في هذا الدفاع.

ويرى الدبلوماسيون ان استخدام كلمة «منصة» في وصف الاعلان الختامي كان مقصودا لكي

لا يستخدم الوزراء كلمة «ميثاق» لما يمكن ان تسببه من قلق شديد في واشنطن.

فالامريكيون يشعرون بالارتياب من الاتحاد الاوروبي الذي كان منظمة او هيئة في حالة من السبات حتى الآونة الاخيرة. وقد كان للدور الفعال الذي لعبته فرنسا الأثر الأول في احيائه. اذ ان فرنسا انسحبت من الكيان العسكري لحلف الأطلسي عام ١٩٦٦ وانتهجت منذ ذلك الوقت سياسة ديجولية تستند على عدم الثقة بكلتا الدولتين العظميين.

الاستجابة المرنة

ومن جهة اخرى اقصى وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو الذي حضر اجتماع لاهاي نفسه اخيرا عن الديجولية وأكد من جديد على سياسة «الاستجابة المرنة» لحلف الأطلسي في وجه اي تهديد او خطر سوفياتي. ولهذا فان بعض المصادر ترى في منصة الدفاع الاوروبي الجديدة وسيلة لاعادة فرنسا الى كيان التحالف الغربي.

ومن المهم ان الوثيقة الجديدة تشتمل على اشارات محددة جدا لدور قوتي الردع البريطانية والفرنسية في اي دفاع اوروبي بالاضافة الى الاشارة بشكل غير مباشر للتعاون النووي بين بريطانيا وواشنطن.


هلو

الردع النووي

ونسبت الصحيفة الى بعض الوزراء قولهم ان بريطانيا وفرنسا «مصممتان على المحافظة على مصداقية الردع النووي لديهما».

كذلك يلزم البيان الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي بقدر او «نصيب من الدفاع الاوروبي» في مجال الأسلحة والقوات التقليدية والنووية ايضا.

وفي هذا ما يشكل صعوبة كبيرة بالنسبة لبعض الدول الراغبة في الانضمام الى الاتحاد بشكله الجديد مثل اسبانيا واليونان لأن الدولتين تنتهجان سياسات معادية للتسلح النووي. وفي هذا ما يفسر اعلان وزير خارجية هولندة هانز فان بروك الذي رئس الاجتماع ان الاتحاد ـ الذي تشكل عام ١٩٥٥ ـ «ليس تجمعا خاصا ولكن توسيعه يجب الا يلحق الضرر بتماسكه وترابطه».

كما اكد انه لا مجال لوقوف اوروبا بمعزل عن امريكا وحلف الاطلسي. فالهدف ليس الاعداد للانسحاب الامريكي من الدفاع الاوروبي وانما هو تقوية التزام القوات الامريكية في اوروبا.

قوس واحد

ولخص سير جفري الوضع فقال ان اهم ميزة للاتحاد الاوروبي هي التأكيد على ان الأمن الاوروبي «قوس واحد يقوم على عمودين احدهما اوروبي والآخر امريكي».

ويجدر بالذكر ان الدول الاعضاء في منظمة الاتحاد الاوروبي هي: بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وبلجيكا وايطاليا ولوكسمبرج وهولندة. وهي تختلف كليا عن السوق الاوروبية المشتركة.

«التايمز»

الاقتصادي الذي توقع انهيار البورصة قبل تسعة اشهر من حصوله

في عصر تسوده الريبة هناك امر واحد مؤكد: وهو ان البروفسور جون كينيث غالبريث، مؤلف الكتاب المعتمد بشأن انهيار الوول ستريت في سنة ١٩٢٩، سبق له ان راى انهيار الاسبوع الماضي قبل تسعة شهور وكتب عنه. فهل كان المزدري الكبير للاقتصاد النقدي (مونيتارزم) مصيبا طوال الوقت؟

صار البروفسور جون غالبريث وهو في التاسعة والسبعين نجما من نجوم الاقتصاد مرة اخرى.

سألته هل اتصلت بك الصحف. فأجاب: «اتصلت بي كثيرا. ففي يوم واحد خلال الاسبوع الماضي تلفنوا لي مرتين من «النيويورك تايمز» ومرة واحدة من صحيفة «بوسطن جلوب» وأخرى من جانب صحيفة «بوسطن هيرالد»، كما تلفنت لي صحيفة «الواشنطن بوست» وغيرها كثير».

جاء انهيار ١٩٨٧ في وقت مناسب لغالبريث، فالى جانب كتابه الأساسي الذي حلل فيه انهيار سنة ١٩٢٩ المالي وعنوانه «الانهيار العظيم: الاقتصاد وفن الجدال المحتدم» كان هناك ايضا مقال في مجلة «اتلانتيك مونثلي» لشهر يناير (كانون الثاني)، توقع فيه الهزة الضخمة التي حدثت الآن. ولا بد ان ما حدث جعل غالبريث يشعر بالرضا عن نفسه وأفكاره اذ قال: «كان لدي شعور بأنني وضعت موضع الاهمال. وقد اسعدني ما حدث ولكن لو انهم عادوا الآن الى مقال لي يكشف عن خطأي لما شعرت بالارتياح طبعا».

شخص مبعد

لثماني سنوات من الثاتشرية والريجانية الاقتصادية، كان غالبريث شخصا مبعدا. فهو من الطراز القديم، عمدة من اعمدة المؤسسة الليبرالية. وقد تهيأ له ان يتسنم منصبا عاليا ـ كمسيطر على الأسعار ـ في ادارة روزفلت خلال ايام الحرب العظمى الثانية. وكان يكتب خطب ادلاي ستيفنسون في الخمسينات كما كان مديرا لحملة كيندي الانتخابية.

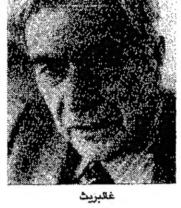
وقد منحه هذا الدور المنصب الكبير عندما فاز كيندي وهو تعيينه سفيرا لامريكا في الهند. وكان عملا كما قال هو لم يشغله اكثر من ساعة واحدة في النهار بحيث اعطاه الفرصة كي يكتب روايته الوحيدة باسم مستعار هو مارك ايبرناي. وبقي مع الرئيس جونسون يكتب له خطبه حتى افترقا بسبب حرب فيتنام فقد كان غالبريث يعتقد انها حماقة.

كان في امكانه الترشيح لمجلس الشيوخ مرتين ولكنه وضع كتابته وحياته في جامعة هارفارد في المكان الأول.

فترة راحة

جاء الى لندن في عطلة نهاية الاسبوع ليرتاح بعض الشيء في فندق ريتز قبل أن يرحل الى ايطاليا لالقاء محاضرة فيها. عنوان آخر كتاب له هو «تاريخ الاقتصاد: الماضي بوصفه حاضرا».

كان هناك تحليله المألوف لاحداث الاسبوع الاقتصادية ومفاده ان نقودا اكثر مما يجب وضعت في البورصة من اجل ملاحقة الارباح من غير ادنى احساس بالقيمة الكامنة وراء هذه العمليات. ثم اردف يقول: «ان الوضع الذي يتسم بالمضاربات الخالصة يصل دائما الى النهاية كما حدث في سنة ١٩٢٩ انها قضية خداع النفس الناجم عن الشعور بالثقة الكاذبة» وقد شكل هذا الشعور قناعة لدى جيل الشباب من الكاوبوي في السوق بأن عبقريتهم قادرة على التغلب على السوق.


غالبريث

ان الذاكرة المالية من فترة غباء الى فترة غباء اخرى عمرها بين عشر سنوات الى خمس عشرة سنة. وكانت هناك فترة طويلة من الحذر بعد الانهيار الأخير ثم دخلنا السنوات التي تدعى بأن كل شيء فيها يسير قدما ولا اعتراض عليه. كل جيل ينال الثراء لديه مصالح مستثمرة في الحالة النفسية المتسمة بالشعور بالارتياح الكاذب.

ان اسلوب التحليل الذي يقدمه غالبريث وكتابه «التاريخ» اسلوب يتسم بروح الشك المتعب.

وهو يقول: لا شك في انني اعكس المصالح المستثمرة التي يحملها الجماعة الاكاديميون الذين كنت على الدوام عضوا بينهم.

لقد تغير الموقف الليبرالي بشأن فرض الضرائب على الانفاق الاستهلاكي. وبعد أن امتد الاستهلاك الآن فشمل عددا كبيرا من المواد التافهة فان الضريبة لا تنكر على الناس الضروريات اللازمة للحفاظ على مستويات حياتهم. وقد اكتشف اليسار ايضا ان موضوع الملكية العامة لا يمكن اقراره بعد الآن بواسطة احكام عمومية، فقد اصبح الأمر عمليا لا نظريا. ولا يبدو ان السوق في بعض القطاعات تسير بانتظام مثل قطاع الرعاية الصحية والاسكان المنخفض الكلفة.

مجتمع البحبوحة

ثم تطرق غالبريث الى كتابه «مجتمع البحبوحة» الذي ظهر في الخمسينات. ان في امكان النمو الاقتصادي ان ينتج بحبوحة فردية وأوضاعا اقتصادية مزرية للمجموع في وقت واحد ويمكن للنمو ان يتيح للأفراد بيوتا بديعة وأجهزة تلفزيونية ولكنه يتيح للجمهور شوارع عتيقة قذرة. ان مستوى المعيشة لبروفسور في كمبردج في انجلترا اعلى من مستوى معيشة بروفسور في هارفارد. وربما يكون دخله اوطأ من بروفسور هارفارد بكثير غير ان المناخ العام في كامبردج او لندن على وجه العموم افضل مما هو في نيويورك.

اما بالنسبة للنجاح الظاهري للاقتصاد الثاتشري فهو لا يبدو كذلك في المناطق الوسطى من انجلترا ولا في اسكوتلندا. ان من اهم حقائق زماننا اننا نجد سياسات في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا هي جيدة على نطاق اقليمي وقادرة على اسعاد طبقة خاصة لكنها تترك اجزاء في البلاد وخارجها بدون استفادة. اما في الولايات المتحدة فلم يكن الاغنياء أعظم سعادة في اي وقت مضى حتى جاء يوم الاثنين الماضي (انهيار السوق المالية).

ويقول غالبريث: «ان الميزة التي يتمتع بها من يتكهن بالأحداث الاقتصادية ليست هي في معرفة ما سوف يحدث بل في عدم معرفة انه يجهل».

بالنسبة للمستقبل، يعمل غالبريث الآن مع اقتصادي سوفياتي على كتاب سينشر قريبا يحتوي على مقترحات حول التعاون بين الشرق والغرب. كما انه يقوم الآن بدراسة موضوع السيطرة على التسلح. ولكنه متواضع فيما يتعلق بموضوع مكانته في المستقبل البعيد.

وهو يقول انه يفضل ان يذكره الناس ككاتب على ان يذكروه كاقتصادي.

«التايمز»

ازمة البورصة تضع ريجان امام خيارات صعبة !

علقت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية الصادرة امس على استمرار ازمة البورصة العالمية فقالت ان المسؤول الاول عن هذا التدهور الرهيب هو العجز الكبير في ميزانية الولايات المتحدة وفي ميزان التجارة الخارجية.

وتابعت الصحيفة في مقال افتتاحي كتبه جاك جاكيه ـ فرانسيون تقول انه لا يمكن في اي حال من الأحوال تبرئة السياسة المالية التي تطبقها ادارة ريجان من الفوضى التي تسود الأسواق المالية في العالم، غير ان هذا لا يعني انه يكفي توجيه الاتهام، بل ينبغي توحيد الجهود لتجاوز هذه الأزمة قبل ان تتحول الى كارثة.


ريجان

واستغربت الجريدة موقف التريث الذي اتخذته كل من اليابان والمانيا الاتحادية من الأزمة وقالت ان الرئيس الامريكي ريجان كان يتوقع ان تبادر طوكيو وبون الى عرض مساعدتهما من اجل تجاوز الازمة.

وقالت «لوفيجارو» ان ريجان يجد نفسه امام خيار صعب وهو زيادة الضرائب، برغم انه كان قد وعد الشعب الامريكي بالا يقدم على هذه الخطوة مادام في البيت الأبيض.

لكن استفحال ازمة البورصة قد يضطره الى التراجع عن وعده والتضحية بالحزب الجمهوري الذي يستعد لخوض معركة رئاسة الدولة في السنة المقبلة.

اما الخيار الآخر فهو التخفيض من النفقات. وقد ارتفعت في الآونة الاخيرة اصوات من داخل الكونجرس الامريكي تطالب بخفض المساعدات الامريكية الى الخارج، كما ارتفعت اصوات اخرى تطالب بخفض النفقات العسكرية.

وهذا يعني، في رأي كاتب المقال الافتتاحي في «لوفيجارو» اقدام الرئيس الامريكي على خفض الالتزامات الامريكية تجاه اوروبا مثل سحب ٣٥٠ الف جندي امريكي من اوروبا، تاركا حلفاءه هناك في وضع لا يحسدون عليه.

وخلصت الصحيفة الى القول انه من السهل توجيه الاتهامات والانتقادات لكن المطلوب الآن تدابير امريكية ـ اوروبية مشتركة من اجل السيطرة على الاسواق المالية واعادة الثقة بالاقتصاد الامريكي وقدرته على تجاوز الازمات الكبرى.

«لوفيجارو»

ازدياد حدة الخلافات بين ميتران وشيراك

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان الخلافات ازدادت في الآونة الأخيرة بين فرنسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية وجاك شيراك رئيس الوزراء حول عدد من القضايا الداخلية والخارجية.

وأضافت ان السياسة الاقتصادية هي محور الخلاف السياسي بين الرجلين وذلك منذ ان فاز اليمين الفرنسي في الانتخابات النيابية وجاء شيراك الى الحكم.

وقد ازدادت الخلافات بين الرجلين حدة عندما اتهم شيراك اليسار الفرنسي الذي ينتمي اليه الرئيس ميتران بتحريك نقابات العمال وتحريضها على تنفيذ سلسلة من الاضرابات عادت بالضرر على الاقتصاد الفرنسي الذي يحاول شيراك انعاشه ويعلق على محاولاته اطيب الآمال من اجل خوض معركة الرئاسة من موقع متين.

وقالت «فرانس سوار» ان جاك شيراك يشعر بأن ميتران هو الرابح حتى الآن في المعركة بعدما اثبتت استطلاعات الرأي التي اجريت حديثا تحسنا في شعبيته وهبوطا خفيفا في شعبية كل من جاك شيراك وريمون بار.

وقد حاول شيراك ان يستعيد شعبيته عن طريق قضية الرهائن الفرنسيين الذين لايزالون محتجزين في لبنان، غير انه فشل في تحقيق ذلك خصوصا بعدما تردت العلاقات بين ايران وفرنسا وأدت الى اغلاق سفارتي الدولتين وما تبع ذلك من ذيول وتطورات.

وأضافت الصحيفة ان امام شيراك عقبات كثيرة ينبغي تذليلها ليتمكن من التغلب على الرئيس ميتران في معركة الرئاسة ولاسيما اقناع احزاب اليمين بوجوب الاتفاق على مرشح واحد لمنازلة ميتران الذي سيكون مرشح اليسار الوحيد في انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر مايو (ايار) المقبل.

«فرانس سوار»

اتجاهات الصحف العالمية

● لاتزال اخبار الأسواق المالية العالمية والأزمة التي تعاني منها وتدهور اسعار الأسهم والسندات تحتل الصدارة في الصحف البريطانية والامريكية على السواء.

وقد ركزت الصحف البريطانية على عرض اسهم شركة بريتش بتروليوم والأزمة التي نشبت بسبب تدهور قيمة اسهم الشركة في السوق وانخفاضها أكثر من سبعين بنسا عن قيمة العرض الذي اعلنته الشركة للراغبين في شراء اسهمها وهو ٣٣٠ بنسا للسهم الواحد.

● وتناولت «ديلي تلجراف» على صفحتها الأولى الجهود المبذولة لانقاذ مؤتمر القمة المحتمل بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. اذ ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة سيتوجه الى واشنطن خلال ايام وستكون القمة بين الموضوعات التي سيبحثها مع نظيره جورج شولتز.

● وفيما عدا ذلك طغت الأخبار المحلية على الصفحات الاولى وفي مقدمتها الحكم بالسجن لمدة خمس وعشرين سنة على احد اعضاء منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي وهو جيليرت ماكنمي الذي كان يصنع قنابل المنظمة المعادية للحكومة البريطانية والتي تقاتل ضد بقاء ايرلندة الشمالية ضمن المملكة المتحدة.

الصحف الامريكية

● وركزت الصحف الامريكية بالدرجة الأولى على اخبار السوق المالية وتدهور قيمة الأسهم والسندات والاضطراب الذي شهدته طوال الاسبوع الماضي. كما تناولت الخطط التي بدأت ادارة الرئيس ريجان في دراستها في محاولة لاعادة الثقة الى الأسواق المالية العالمية.

● وفي هذا الصدد قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان اجتماع وزراء المالية في الدول الصناعية السبع الكبرى لن يتم الى ان توافق ادارة الرئيس ريجان مع الكونجرس على صفقة واضحة لخفض العجز في الميزانية الامريكية والميزان التجاري الامريكي ـ وهما السببان الأساسيان للأزمة الحالية في الأسواق.

● ونشرت «وول ستريت جورنال» عددا من الأخبار المهمة بالاضافة الى الأخبار السابقة من بينها موافقة الناخبين في كوريا الجنوبية على الدستور الجديد الذي يقضي بتطبيق اصلاحات ديمقراطية جديدة. اذ تشير التقديرات الأولية الى ان ثمانين بالمائة من الناخبين ادلوا بأصواتهم في الاستفتاء وأن اربعة وتسعين بالمائة منهم وافقوا على الاصلاحات.

● كذلك اوردت الصحيفة خبرا نسبت فيه الى مصادر المخابرات الامريكية قولها ان معلوماتها تشير الى ان الصين ربما تبيع المزيد من صواريخ سيلكويرم الى ايران وان حمولة سفينة من القذائف المدفعية الصينية الصنع وصلت الى ايران خلال «الايام القليلة الماضية». كما تابعت الصحيفة تطورات الوضع في الخليج وقالت ان العراق واصل غاراته على حقول النفط الايرانية.

الصحف الفرنسية

صحيفة «لوموند» ابرزت في صدر صفحتها الاولى اخبار ازمة البورصة العالمية وكانت عناوينها الرئيسية كما يلي «شيراك متفائل بقرب انتهاء ازمة البورصة».

اما صحيفة «لوفيجارو» فكان عنوانها البارز: «انهيار جديد في البورصة» وقالت انه في الوقت الذي يحاول الرئيس ريجان لجم الفوضى في البورصة الامريكية فأن الدولار واصل هبوطه في اسواق النقد.

صحيفة «فرانس سوار» وضعت العنوان الآتي: «وول ستريت يغرق والبورصات العالمية تعوم».

«واشنطن بوست»: سريلانكا ليست فيتنام

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على الوضع في سريلانكا والدور الذي قام به الجيش الهندي في القتال ضد ثوار التاميل فقالت في افتتاحية رئيسية:

يقول نقاد الهند على تدخلها في سريلانكا انها في طريقها الى التورط هناك مثلما تورطت الولايات المتحدة في فيتنام. كما ان الاخبار التي تتحدث عن استمرار قتال الثوار التاميل ضد قوات الجيش الهندي ونجاح الكثيرين منهم في الافلات من قبضة الهنود وما نجم عن ذلك من مشاعر احباط لدى نيودلهي تؤكد وجهة النظر التي يعرب عنها النقاد.

الا ان الصحيفة تعتقد ان هذا الرأي غير صحيح. فقد ارسلت الهند قواتها بناء على طلب حكومة سريلانكا. وبصفة الهند اكبر دولة اقليمية في المنطقة فان من مصلحتها ان تضمن الاستقرار والهدوء في دولة صديقة كانت تعاني من التحلل بسبب الضغط الذي تواجهه من حركة ثوار التاميل الانفصالية، التي تمثل ١٨ بالمائة من سكان سريلانكا.

ومن مفارقات الاقدار ان سريلانكا لم تستطع مواجهة ثوار التاميل الذين كانوا يتمتعون بتأييد من الحكومة الهندية. فالهند تخشى ردة الفعل من سكانها التامليين الذين يزيد عددهم على خمسين مليون نسمة.

ولكن عدد التاميل في سريلانكا لا يزيد على مليوني نسمة. ومع ذلك فان الاجراء الذي اتخذه رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي جاء بدافع سلمي وهدف طيب في رأي الصحيفة. اذ ان الاحداث في سريلانكا الصغيرة لا بد وأن تؤثر في الهند العملاقة.

● وتعتقد الصحيفة ايضا ان الهند تصرفت بعنف وقوة ضد التامليين لأن منظمة ثوار التاميل الانفصالية كانت معزولة داخليا. وصحيح ان الجيش الهندي مني باصابات اكثر مما يمكن لدلهي ان تقبله ولكن غاندي كان مضطرا الى انتهاج تلك الطريق لأنها تمثل سياسة مسؤولة. فهو بتصرفه الأخير انما يؤكد على الاستقرار الاقليمي. وبتحديه الثوار التاميل انما يوضح لهم ان الحكومة الهندية والسريلانكية لا تقبلان سياسة العنف التي انتهجوها.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني

المدير العام
د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
EDITOR IN CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
LU'AI A. MUTABBAKANI

الصبر الجزائري الطويل

●● حرص الجزائريون على ان يقيموا خيطا يربطهم بايران، على اساس انه بالامكان استخدام الحيوية الدبلوماسية الجزائرية، في الوصول الى نقطة التقاء بين الحكام في طهران، والامة العربية، بل وبينهم وبين العالم. والحق انهم نجحوا في بعض الامور فيما يتعلق بمحاورات ايران مع العالم مثلما حدث في مسالة تبادل الرهائن وتجميد الارصدة الايرانية في مصارف امريكا. ولاشك ان جزءا كبيرا من النجاح الجزائري يعود الى عامل عدم الحساسية الايرانية تجاه التعامل مع امريكا او اسرائيل بعكس التعامل مع الاشقاء في الدين، والمنطقة. ولقد واجهت الدبلوماسية الجزائرية العديد من الازمات في هذا المجال، لعل اهمها خسارة واحد من اقدر رجالها السياسيين، وهو وزير الخارجية السيد محمد بن يحيى وعدد من مرافقيه الذين ذهبوا ضحية محاولة الصلح التي قام بها بين ايران والعراق، فاسقط طائرته صاروخ ضال، او طائرة مطاردة.

وحتى هذه اللحظة لا يعرف كيف ومن اسقط تلك الطائرة، بينما حرص الجزائريون على استمرار جهودهم وتكثيفها في مجال محاولة ايجاد قواسم مشتركة لانهاء حالة الحرب.

لاجدال لو فتح المفاوض الجزائري قلبه للصحفي السياسي، لكانت المشاكل التي يواجهها ذلك المفاوض في ايران وداخل مراكز صناعة القرار السياسي الايراني، اكبر مما تتحمله طاقة الانسان، من تعام عن الحقيقة، وجمود في الافكار، والتصورات، وجهل في العواقب الوخيمة لحرب مدمرة للمنطقة. واذا كان المراقب يتالم ويأسف لما تمارسه ايران من اعمال ضد جيرانها وما تحاول بفشل واضح فيه زرع الارهاب والفتن، فان الاسف والاسى للدول التي مازالت تعتقد ان بالامكان ان يجلس الحاكم الايراني الى طاولة المفاوضات، وهو الذي وصل الى نقطة اللاعودة، اذ كيف يفاوض وقد اقنع ملايينه بان الجنة تحت اقدامهم اذا ذهبوا للجبهة، وكيف يمكنه ان يواجههم وقد ذبح مئات الالوف من الابرياء، واراق دماء عشرات الالوف من المحاربين، وحرم شعبه من الخبز، والدواء، والمدرسة والطريق المسفلت، والتعليم، والصناعة، لكي يحقق حلمه في الوصول الى كربلاء، وفي ضم العراق الى مملكته، مثلما فعل الاكاسرة من قبل.

والحديث الجزائري عن العلاقة الايرانية العربية يبدو هذه الايام انه يميل الى ان المشروع العربي الموحد، الذي هو الطريق الافضل لتكوين ارضية عربية للحل، ممايتضح من اجوبة الوزير الجزائري للصحفيين الذين التقوا به في الرياض، يؤكد ان الدبلوماسية الجزائرية لاتزال تتحلى بصبرها الطويل، وبسعة بالها، وهو الامر الذي كان يفعله اشقاؤها ممن هم قريبون من ايران، حتى طفح الكيل، واصبح الامر يتناول مقدسات لا يجوز التلاعب فيها او الحوار حولها، وبدا للعربي ان التعامل مع الملالي المزروعين حقدا وتعصبا وجهلا لا يمر الا من قناة القوة، والقوة العربية متوفرة اذا احسن استغلالها وتدبيرها، وتوجيهها وهذا مايحدث الآن، ومايجري داخل الدول العربية التي الت على نفسها ان تكون حصنا رادعا، ضد محاولة تفتيت الامة العربية او مس كياناتها واراضيها، وشعبها.

«الشرق الاوسط»

محمود كحيل

عالم واحد وأربعة رؤساء

بقلم: سمير عطاالله

من الصعب ان تعرف كيف يفكر الرؤساء وهم في الحكم. ومن المستحيل ان تعرف حقيقة تفكيرهم وهم خارج الحكم. والذي يقوله لنا الحكام بعد ذهابهم الى التقاعد ليس دائما كل الحقيقة وإنما بعضها او ما هو قريب منها. فالحكم سر كبير و «روما من فوق هي غير روما من تحت». وللانسان العادي أهواء وعواطف ومواقف يعلنها حيثما يشاء وحين يشاء، اما الحاكم فان عوطفه تلزم بلده ومواقفه تلزم وطنه وهكذا يصبح، وهو السيد المطلق، أسيرا لذلك الميزان غير المرئي.

وفي كل عام تكشف بريطانيا وفرنسا عن الوثائق السرية التي مضى عليها ثلاثون عاما لكن الحقيقة ان الذي يكشف عادة انما هي الوثائق غير السرية اما تلك التي لاتزال تؤثر في امن الدول وعلاقاتها ومستقبل هذه العلاقات، فانها لا تكشف أبدا بل تدمغ «سري الى الابد» وتطوى في اعماق الاقبية.

لكن هناك خطوطا عامة او اطرا عامة تلقي لنا احيانا بعض الاضواء على تفكير اولئك الذين ينفخون الرياح في طواحين العالم. وفي أمكاننا ان نعثر على هذه التلميحات في المذكرات او الكتب التي يتركها لنا السياسيون. وحين نقرأ مذكرات ونستون تشرشل وشارل ديغول نقرأ فيها سيرة متناقضة للحقيقة الاكثر أهمية في التاريخ المعاصر، ومع ذلك نلمح فيها «اضواء» كثيرة. وقد كان طبيعيا ان ينظر «الحلفاء» الى الحرب العالمية الثانية من زوايا مختلفة واحيانا متناقضة بل حتى معادية. وهذا التناقض لم يكن وقفا على «الحلفاء» وحدهم، بل هكذا كان ايضا حال دول «المحور». فقد كان «الدوتشي» بنيتو موسوليني اقرب الحلفاء الى هتلر في العلن، أما في السر، فكان يكرهه ويتمنى سقوطه كل يوم. وقد برز هذا التناقض بعد الحرب مباشرة حين اصبح الاتحاد السوفياتي عدوا لأميركا وأصبحت المانيا واليابان من اقرب حلفائها وكذلك ايطاليا.

اي لا «صداقات دائمة ولا عداوات دائمة بل مصالح دائمة»، كما قال بالمرستون ذات يوم. لكن على المرء احيانا ان ينتظر فترة طويلة قبل ان يعرف من خلال كتاب ما او مذكرات ما، حقيقة الامور التي دارت حوله. وكان يقال للرئيس اللبناني الراحل الياس سركيس لماذا لا تكتب مذكراتك، فكان يجيب انه لو فعل لحكم على نصف السياسيين بالموت.

ويميل الرؤساء الاميركيون عادة الى وضع الكتب، وهو امر شائع في الولايات المتحدة على كل المستويات. واكثر هؤلاء «انتاجا» هو الرئيس السابق ريتشارد نيكسون، يليه مباشرة جيمي كارتر. وقد طلبت «اللايف» في عددها الاخير من الرؤساء الاربعة الذين على قيد الحياة ان يكتبوا لها حول رؤيتهم للزمن السياسي الذي نحن فيه. ولعله من المفيد ان نعرف هموم كل واحد منهم، اي نيكسون وكارتر وجيرالد فورد ورونالد ريغان وما هو حجم هذه الهموم !

بالنسبة الى جيرالد فورد، التحدي الاول هو التضخم المالي. وهو يتساءل منذ الآن كيف ستدخل حفيدتاه الصغيرتان «هنا» وسارة» الى الجامعة حين تكبران ويكون قسطهما الجامعي آنذاك حول ١٠٠ الف دولار للواحدة. ويعتقد فورد ان اميركا تغرق نفسها في الديون الآن وتترك امر التسديد للاجيال المقبلة... «ولا تظنوا انكم أرحتم ضمائركم بأن تذكروا احفادكم في وصاياكم، فان ميراثكم لن يشتري لهم اكثر من كعكة طازجة». ان العجز الاتحادي يتراكم بمعدل ٢٠٠ مليار دولار في العام منذ خمس سنوات. وحين كان فورد طالبا في الجامعة في العام ١٩٥٠ قدم هاري ترومان موازنة «هائلة» مقدارها ٤٣ مليار دولار، اما الان فان هذا المبلغ لا يشكل جزءا بسيطا من مجموع العجز. وهذا العام - يقول فورد - بلغ المصروف الاتحادي «تريليون» دولار اي مليون مليون وذلك للمرة الاولى في التاريخ.

من هو المسؤول ؟ يقول فورد ان «الكونغرس يلوم الرئيس والرئيس يلوم الكونغرس وأهل واشنطن يلومون ذوي المصالح الخاصة والاميركيون الآخرون يلومون الاستابلشمنت لكن احدا لا ينحي باللائمة على نفسه، اي حيث تبدأ المسؤولية حقا».

«من دون قوة اقتصادية لا معنى للقوة العسكرية». ولقد مضت تلك الايام السعيدة التي كان فيها كل شيء في متناول الاميركي... «ولم يعد في امكان اميركا ان تعيش باكثر مما تملك او أن تحافظ على مستواها المعيشي الرفيع بالاقتراض من الاجيال المقبلة او بأن تبيع البلد الى الاجانب، قطعة قطعة ووظيفة بعد وظيفة».

أما جيمي كارتر، فان ما يقلقه هو محدوديات القدرة الاميركية... «لقد اظهر اطلاق سبوتنيك والسفن الفضائية المتعاقبة اننا لسنا متفوقين تلقائيا في الفضاء». اما حظر النفط العربي في العام ١٩٧٣ فقد اشعر الاميركيين للمرة الاولى في تاريخهم ان «بعض ثرواتنا الطبيعية يمكن ان تنفد». كذلك فهو قلق بسبب المنافسة التي تلقاها اميركا في مختلف الحقول الصناعية. ومثل فورد فهو متضايق بسبب العجز الكبير في الموازنة «وما يكشف كل يوم عن العجز والتخبط على اعلى المستويات في وشنطن قد جعل الصديق والعدو معا يطرحان التساؤلات حول مدى حكمتنا ومصداقيتنا».

ويتضايق كارتر من الهوة المتزايدة بين الحكومة وبين الناس. وهو ايضا ضد الديون و «الاقتراض من الاجيال المقبلة»، كما انه يعارض برنامج «حرب النجوم» الذي يصر عليه ريغان والذي هو نقطة الخلاف الرئيسية الآن مع ميخائيل غورباتشوف.

ويشير كارتر الى «عدة نقاط تؤثر فوق الارض حيث يهرق العنف المنتظم او المتقطع الكثير من الدماء. وان عدداً من هذه النزاعات يمكن ان يحل عبر جهود متكررة من وسطاء متنورين. وفي امكان الامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى ان تكون اكثر فعالية اذا ما دعمت جهودها السلمية بقوة من قبل الدول الاعضاء القوية (...). ان مشاكل كثيرة مثل الفقر والجوع العالمي والتجلد والتصحر والتلوث في الهواء والمياه، وديون العالم الثالث والتضخم السكاني - سوف تزداد ما لم يتم التنسيق بين الدول المهمة من اجل حلها».

ثمة رؤيا اخرى لريتشارد نيكسون، الرئيس الاكثر «تسييسا» وكتابة ايضا. انه يلقي نظرة بانورامية على القرن العشرين كله وهو قرن «كان الاكثر اسالة للدماء في التاريخ. لقد قتل من البشر في حروب هذاالقرن اكثر مما قتل في جميع الحروب التي نشبت قبل بدايته».

لكن في الوقت نفسه فان القرن العشرين، وفقا لريتشارد نيكسون، كان الاكثر تقدما «من حيث النوعية المادية». اذ برغم سقوط ١٣٠ مليون بشري في الحروب، فان عدد سكان العالم قد تضاعف من ١,٢ مليار في بداية القرن الى خمسة مليارات اليوم «وهذا عائد الى التقدم الهائل في العناية الصحية وانتاج المواد الغذائية والاسكان وزيادة الدخل القومي». اما الخيبة الكبرى في القرن العشرين، فهي الافتقار الى «التقدم السياسي» الذي يراه نيكسون في نمو الديكتاتوريات الشيوعية. وهو يدعو الى دور اميركي اكبر حجما لأنه لم يعد في امكان فرنسا وبريطانيا القيام بذلك الدور الذي «كانتا تقومان به في مطلع القرن».

ويلتقي نيكسون مع كارتر في ان «الاصدقاء والاعداء على السواء» يطرحون التساؤلات حول جدوى العلاقات الخاصة. ويروي ان اندريه مالرو (وزير الثقافة عند ديغول) قال له ذات مرة ان اميركا هي «اول دولة تصبح قوة مسيطرة من دون ان تحاول ذلك. لكن هذا انتقاد اكثر منه مديح. ولأننا لم نسع الى السلطة، فاننا لم نعرف كيف نستخدمها». ولن يكون في امكان اميركا ان تلغي الاسلحة النووية ولا ان تقيم درعا ضدها ولا ان تنهي النزاع مع الاتحاد السوفياتي «ولذا فان كل ما نستطيع ان نأمل في تحقيقه هو ان نتعلم كيف نعيش مع خلافاتنا بدلا من ان نموت من اجلها». اما الامم المتحدة التي يرى كارتر الحل عن طريقها، فان نيكسون يقول انه «برغم الاحلام الكبيرة التي علقناها في نهاية الحرب الثانية، فاننا لا نستطيع الاعتماد على الامم المتحدة لا من اجل انهاء الحروب ولا من اجل منعها. اذ حيث تكون مصالح الدول الكبرى موجودة، فان احالة مشكلة على الامم المتحدة هي اغراقها في مكوك حياكة».

يبقى رونالد ريغان. وبما انه لايزال في الرئاسة، فقد حصر نفسه في العموميات اكثر من سابقيه... وفضل الحديث عن القرن الحادي والعشرين !

هذه الدنيا

يكتبها
احمد بهاء الدين

لماذا الكويت ؟

على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي كله، تشن ايران حربا جديدة على دولة اخرى، هي الكويت. ليس لديها اي مجال لأن تطرح بالنسبة لها اسئلتها التقليدية: من الذي بدأ الحرب ؟

لم تعد «اعتداءات» على الكويت، بل «حربا» شاملة.

والحجة التي تسوقها ايران هي: ان الكويت تساعد العراق..

وقد ناقشنا هذا الموضوع في هذا المكان من قبل. ولكن تصاعد الاعتداءات الى «الحرب» يدعونا الى طرح سؤال آخر.

فاذا كانت مساعدة الكويت للعراق - وهي امر طبيعي للاسباب التي ذكرناها من قبل - سببا، فان هناك عشرات الدول تساعد العراق، عربية وغير عربية.

وبالمثل فان هناك عشرات من الدول تساعد ايران بشتى الوسائل، عربية وغير عربية، من كوريا الشمالية الى اسرائيل.

وقد قلنا هنا مرة، اننا لو اعتبرنا كل من يرسل سلاحا في هذه الحرب طرفا فيها فهي اذن حرب عالمية.

والمنطق الايراني معناه انه من حق كل دولة ان تحارب من «يساعد» خصمها ! اي ان تصبح الحرب حربا عالمية بالفعل..

اذن، فلا يمكن ان يكون سبب الاعتداء على الكويت - حقا - هو ان الكويت تساعد العراق. فهناك دول عربية واجنبية تساعد العراق اكثر من الكويت بما لا يقاس..

وهذا تأكيد آخر لفكرة ان ايران قد اتخذت سياسة تصدير الثورة بالحرب، والغزو ان استطاعت، بدلا من سياسة تصدير الثورة بالدعوة، كما بدأت في اواخر السبعينات..

وانها بعد «خراب البصرة» تريد «خراب الكويت» وفقء كل عين عربية على الخليج.. ويرى المجتمع الدولي حربا جديدة تشب، وتتصاعد يوما بعد يوم، ولا يتحرك بالسرعة الكافية، لاعادة الاعتبار الى ما يسمى بالقانون الدولي.. ولكن لماذا يسرع العالم اذا كان العرب انفسهم لا يبدو عليهم انهم مسرعون؟ سنرى ذلك في القمة القادمة.

الفأر.. والجبل
كلكيت: ثاني مرة

بقلم: الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ

في المقال الاول الذي كتبته لجريدة «الشرق الاوسط» بعنوان «الفأر والجبل» في العدد ٣٢٥٠ ليوم الخميس ١٤٠٨/٢/٢٩ هـ اثار عدد من الزملاء بعض الملاحظات الجديرة بالاهتمام غالبيتها تتعلق بالمقال المذكور بينما علق آخرون حول الكتابة لجريدة «الشرق الاوسط» التي تمت دون اي مقدمة او اشارة. ولتوضيح النقطة الاخيرة اولا كان علي ان ابدأ بتقديم نفسي الى قراء جريدة «الشرق الاوسط» التي اكتب فيها لأول مرة، وفي هذا لا بد ان اشكر اخي الاستاذ عثمان العمير رئيس التحرير الذي كان يحثني عندما كان مسؤولا عن رئاسة التحرير في مجلة (المجلة) للكتابة لـ «المجلة»، وعندما انتقل العمير لرئاسة تحرير «الشرق الاوسط» وجدت ان آخذ زمام المبادرة وقد كان. وأود في هذه المناسبة ان اشكر أخي الاستاذ العمير على اتاحة الفرصة لي لمشاركة نخبة كتاب «الشرق الاوسط» بقلمي المتواضع اما فيما يختص بالمقال نفسه فلقد تلخصت تلك الملاحظات في نقطتين رئيسيتين:

الاولى، انه لا يوجد وجه مقارنة بين العمل الامريكي الانتقامي في لبنان والذي قصف فيه الاسطول الامريكي بيروت، والعمل العسكري المحدود الذي قامت به القوات الامريكية كرد فعل عنيف لقصف مقر القوات البحرية الامريكية، الذي قتل فيه ما يقارب ٣٠٠ عسكري امريكي، فان الثانية كانت ردا على قصف ايران لناقلة كويتية وليست امريكية (رغم انها ترفع العلم الامريكي) لم يقتل فيها امريكي واحد. ويجب ان يكون رد الفعل بقدر العمل نفسه.

والثانية، ان المقال بدعوته الى رد فعل امريكي عنيف سوف يقود الى توسيع نطاق الحرب وفتح الباب للطرف السوفيتي بأن ينتهز الفرصة للدخول بثقل اكبر في المنطقة كرد فعل للتحرك الامريكي.

وقد كنت اعتقد ان الاسلوب الذي كتبت فيه المقال واضحا معبرا عن نفسه بنفسه، وقد اتضح لي انني ربما كنت الوحيد الذي فهم ما اقصد. لذا اجد انه لزاما علي ان اتناول النقطتين السابقتين على الوجه التالي:

اولا: ان وجه المقارنة بين رد الفعل الامريكي في لبنان وفي الخليج قائم، طالما ارتضت واشنطن دورا لنفسها في مناطق النزاع في العالم، سواء كان ذلك برغبتها المطلقة ام بطلب من دول المنطقة او نتيجة لتطورات الاحداث. وقد كان وجه استغرابي هو عنف الضربة الامريكية في لبنان رغم عدم تأكد واشنطن من هوية الطرف الذي قام بقصف مقر القوات البحرية الامريكية، حيث توزعت دماؤهم على التنظيمات والمليشيات اللبنانية المختلفة كما انه لم يكن للحكومة اللبنانية سيطرة على ما حدث.. غير ان كل هذا لم يردع ادارة الرئيس ريغان من توجيه ضربة عنيفة للعاصمة اللبنانية. بينما كان رد الفعل الامريكي شديد الفتور تجاه نظام الحكم الايراني رغم ضلوعه في العدوان على الناقلة الكويتية التي ترفع العلم الامريكي، وإلا ما جدوى رفع العلم وما تتحمله الكويت نتيجة لذلك اذا كانت المحصلة النهائية هي نفسها في كلتا الحالتين؟

إن هذا الامر يقودني الى ازدياد القناعة بأن هناك توجها عنصريا في الغرب للتعصب ضد كل ما هو عربي. فرغم كل اعمال حكام إيران الارهابية في شتى مناطق العالم، الا ان الغرب يصر على الصاق الارهاب بالعرب بوصفه «بالارهاب العربي» وهو اتجاه يتعدى اطار محاربة الارهاب الى توجيه المعركة ضد الشخصية العربية نفسها. لذا فليس غريبا ان يكون رد الفعل الامريكي عنيفا في لبنان باهتا في الخليج.

ثانيا: ان النتيجة السابقة لا تعني بأي حال انني أدعو الى ان تكون الضربة الامريكية لايران اعنف مما كانت، حتى ولو عملا بمبدأ «المساواة في الظلم.. عدل» وإن كنت وددت لو كان العمل الامريكي اكبر مما ظهر عليه خاصة على الجانب الدبلوماسي والتحرك في نطاق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي صدر بموافقة الدول الكبرى مجتمعة.

لقد اثبت الاعتداء الايراني على الجزيرة الصناعية الخاصة بشحن النفط في الكويت ان اسلوب المواجهة العسكرية الذي تتبعه ايران في المنطقة يهدد بتوسيع نطاق الحرب والى جر دول اخرى غير طرف الى اتون الحرب. وان الضربة الامريكية المحدودة لم تردع نظام آيات الله بل زادتهم اصرارا للمضي في اسلوب استفزاز الجميع. وأعتقد انه طالما اختارت الولايات المتحدة ردع القوة بالقوة فكان يجب أن يكون الرد بحجم العمل. اما تختار واشنطن ان تقف (في منتصف السلم) فان هذه السياسة لن تعطي زرعا ولا ثمرا. بل حتى ولو كانت الضربة الامريكية هي مجرد بداية تحذيرية كما يقول وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر فإنها - في رأيي - بداية باهتة.

أما فيما يختص بالموقف السوفيتي فلا شك ان موسكو تود ان ترى مزيدا من التورط الامريكي في المنطقة لذا فهي تلعب دورا مخادعا وإن لم يكن غريبا على السوفيت فبينما يقفون مع النظام الايراني بمحاولتهم تعطيل تنفيذ القرار ٥٩٨، فإنهم يحاولون في الوقت نفسه، اخذ ود العرب وعدم قطع خط العودة مع بغداد.

إن الوضع السابق يعكس مدى ميوعة موقف العملاقين: الامريكي والسوفيتي في اتخاذ قرار واضح من الحرب الدائرة في الخليج. فان كلا من واشنطن وموسكو تسعيان لاقناع الطرفين المتحاربين، انهما تسعيان لوقف الحرب في الوقت الذي تعملان فيه لتحقيق اطماعهما في المنطقة حتى ولو عن طريق اطالة أمد هذه الحرب.

إننا نؤمن ان المواجهة العسكرية لن تؤدي إلا الى توسيع دائرة الازمة. وان المواجهة السلمية هي التي ينبغي ان تكون الاساس في تحرك الدول الكبرى والعملاقين على وجه الخصوص في المنطقة. فعلى تلك الدول ان تضمن تنفيذ العمل بهذا القرار. وان ترفض اسلوب التسويف الايراني الذي لن يقود الا الى إطالة أمد الحرب التي يذهب فيها مع كل يوم جديد، أرواح بريئة جديدة ويراق فيها دماء الشعبين. العراقي والايراني المسلمين وتهدد بدخول اطراف من غير الدولتين المتحاربتين.

إن حكام طهران لم يستوعبوا بعد ابعاد تحركاتهم وتحرشاتهم من اخطار على المنطقة. لذا فإن على المجتمع الدولي، وعلى الولايات المتحدة والدول الكبرى على وجه الخصوص أن تبادر الى بذل جهودها الجادة لإنهاء حرب الخليج. والسبيل الوحيد نحو ذلك هو الحيلولة دون ايران والحصول على الوقود الذي تشعل به المنطقة.

إن المنطق يقضي على الراشدين منع فاقدي الوعي من الاضرار بأنفسهم وبالغير، ولن يتورع حكام ايران من اللعب بالنار الا اذا وقف المجتمع الدولي والقوى الكبرى وقفة حازمة أمام التهديد الايراني لأمن المنطقة والعالم.

إن الجولة التي كلف فيها مجلس الأمن الدولي الأمين العام للمنظمة السيد بيريز دي كويلار بمتابعة جهوده للتسوية يجب أن تكون الفرصة الأخيرة لمعرفة رد حكام طهران النهائي. وسوف تتوقف مهمة الامين العام على مدى دعم العملاقين لمساعيه حتى تسفر عن نتائج ايجابية لوقف الحرب. إن مجلس الأمن بمصادقته بالاجماع في يوليو (تموز) الماضي على القرار ٥٩٨ قد اتاح فرصة تاريخية نادرة لاعادة استتباب السلم والأمن في المنطقة وان على المجتمع الدولي والدول الكبرى على وجه الخصوص، ألا تترك هذه الفرصة تضيع وسط دخان مدافع الحرب الايرانية أو أطماع الدولتين العظميين الدولية في المنطقة.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها
و ٢٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ
فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ
كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾ الطارق

صدق الله العظيم

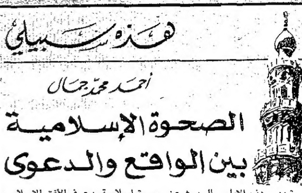
إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٠٣	٥،٠٥	٤،٣٠	٤،٣٦	٤،٣٨	٤،٢٤	٥،١٥	٥،١٣	٤،٣٨	٥،١٠	٤،٢٦	٤،١٠	٤،٥٠
الشروق	٦،٢٢	٦،٢٦	٥،٥٢	٥،٥٨	٦،٠٦	٥،٥٤	٦،٤٢	٦،٤٠	٥،٥٨	٦،٣٠	٥،٤٤	٥،٤٠	٦،١٠
الظهر	١٢،٠٤	١٢،٠٥	١١،٢٤	١١،٣٧	١١،٣٩	١١،٣٣	١٢،١٦	١٢،١٠	١١،٣٢	١٢،١٢	١١،٢١	١١،٢٠	١١،٥٥
العصر	٣،٢١	٣،١٩	٢،٣٠	٢،٥١	٢،٤٧	٢،٥٣	٣،١٤	٣،٠٢	٢،٤١	٣،٢٧	٢،٣٤	٢،٣٥	٣،١٧
المغرب	٥،٤٨	٥،٤٥	٤،٥٥	٥،١٦	٥،١١	٥،٢٦	٥،٤٢	٥،٢٧	٥،٠٥	٥،٤٨	٤،٥٨	٤،٥٥	٥،٣٤
العشاء	٧،١٨	٧،١٥	٦،١١	٦،٤٦	٦،٢٩	٦،٣٣	٧،٠٧	٦،٥٣	٦،٢٣	٧،١٨	٦،١٤	٦،٢٥	٦،٥٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٤٥	٤،٢٨	٤،٤٧	٥،٥٨	٤،٣٨	٥،١٨	٥،٠٥	٥،٥١	٥،٠٤	٥،٤٦	٦،٠٨	٥،٣٢	٤،٥٤
الشروق	٥،٥٥	٥،٥١	٦،١٧	٧،٣٠	٦،٠٢	٦،٤٦	٦،٤٧	٧،٣١	٦،٣٧	٧،٢٧	٧،٢٩	٧،١٠	٦،٣٣
الظهر	١٢،٠٣	١١،٢٠	١١،٥٣	١٢،٤٩	١١،٣١	١٢،١٠	١١،٤٥	١٢،٣٥	١١،٤٥	١٢،٢٧	١٢،٥٩	١٢،٢٠	١١،٣٩
العصر	٣،٠٣	٢،٢٧	٢،٤٨	٣،٤٠	٢،٣٢	٣،٠٧	٢،١١	٣،٠٩	٢،٤٥	٢،٥٥	٣،٥٢	٣،٠٠	٢،١٥
المغرب	٥،٤٣	٤،٥٠	٥،١٨	٦،٠٦	٤،٥٧	٥،٣٢	٤،١١	٥،٣٨	٥،١١	٥،٢٥	٦،١٨	٥،٢٨	٤،٤٣
العشاء	٦،٤٣	٦،١٢	٦،٣٨	٧،٣٢	٦،١٧	٦،٥٤	٦،١٧	٧،١٢	٦،٣٨	٧،٠٠	٧،٤٣	٧،٠١	٦،١٧

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،١٣	٥،٢٨	٥،١٣	٥،١١	٥،٢٣	٤،٤٥	٥،٤٧	٥،٢٤	٤،٥٠	٥،٠٢	٤،٤٥	٥،١١	٥،٠١
الشروق	٦،٥٥	٧،٠٨	٦،٥٢	٦،٥٨	٧،٠٧	٦،٠٨	٧،٢٩	٧،٠٣	٦،٢١	٦،٣١	٦،١٨	٦،٣١	٦،٣٩
الظهر	١١،٥١	١٢،١٠	١١،٥٨	١١،٣٢	١١،٥٤	١١،٣٨	١٢،٢٥	١٢،١٠	١١،٤١	١١،٥٣	١١،٣٥	١٢،٠٦	١١،٥٠
العصر	٢،١٤	٢،٤٠	٢،٣٤	١،٣١	٢،٠٧	٢،٤١	٢،٤٩	٢،٤٨	٢،٣٣	٢،٤٨	٢،٢٥	٣،١٥	٢،٣٢
المغرب	٤،٤٥	٥،١٠	٥،٠٢	٤،٠٥	٤،٤٠	٥،٠٥	٥،١٩	٥،١٦	٤،٥٨	٥،١٣	٤،٥١	٥،٣٩	٥،٠٠
العشاء	٦،٢١	٦،٤٤	٦،٣٦	٥،٤٦	٦،١٧	٦،٢٤	٦،٥٥	٧،٤٩	٦،٢٤	٦،٣٧	٦،١٩	٦،٥٤	٦،٣٢

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

الصحوة الإسلامية بين الواقع والدعوى

يتردد ـ هذه الايام ـ الحديث عن صحوة اسلامية بدت في الأفق الاسلامي، ويتردد الامل معها في عودة المسلمين الى سابق مجدهم، وسالف سعدهم..

وقد اجرت مجلة «الدعوة» السعودية التي تصدر في الرياض خلال شهر المحرم ١٤٠٨هـ سبتمبر ١٩٨٧م تحقيقا صحفيا واسعا مع طائفة من الكتاب الاسلاميين حول هذه «الصحوة» المتمناة او الواقعية على رأي بعضهم.

● وكانت اجابتي على سؤال الدعوة : ان الصحوة الاسلامية التي يتحدث عنها الكتاب الآن.. هي صحوة على مستوى افراد في المجتمعات الاسلامية ـ واضفت : ان الصحوة التي نريدها هي الصحوة الفعلية في الاسرة والمجتمع والدولة في كل بلد عربي واسلامي.. نريد صحوة تشمل تطبيق الشريعة الاسلامية احكاما واخلاقا في اجهزة الحكم، واجهزة الاعلام، ومؤسسات التربية والتعليم.

● وقلت في اجابتي ايضا : اما الحديث عن الاسلام في المساجد والاندية والمؤتمرات، وكثرة المصلين، ومظاهر الصلاح والتقوى على بعض الوجوه ـ فليس هذا ما نريده من صحوة اسلامية حقيقية ـ او بمعنى آخر : ليكن اسلامنا عمليا.. فالايمان اولا والسلوك ثانيا قبل الكلام والادعاء والتظاهر بأننا مسلمون !

وبعد نشر اجابتي بمجلة «الدعوة»، خطرت في ذهني فكرة حول الصحوة الاسلامية وبعض مظاهرها او وقائعها، ووجدت ان **هناك ظاهرة واحدة يصح ان ننسبها الى الصحوة الاسلامية ـ وهي ظاهرة البنوك الاسلامية التي انتشرت في بعض الدول الاسلامية** ـ عربية وغير عربية ـ بل سرت عدواها الطيبة الى بعض دول اوروبا ـ كبريطانيا وسويسرا ـ فأنشئت فروع واقسام في بعض البنوك الربوية.. تتعامل بالاسلوب الاسلامي بعيدا عن الربا وشبهاته ومزالقه.

● **ويعود الفضل ـ بعد الله الملهم الموفق ـ في انشاء هذه البنوك الاسلامية الى سمو الامير محمد الفيصل. وقد اقتدى به رجل الاعمال السعودي الأخ صالح عبد الله كامل فأنشأ عددا من البنوك الاسلامية باسم «بنوك البركة» في عدد من الدول العربية والاسلامية والاوروبية ـ ثم تبعهما فريق من رجال الاعمال المسلمين فأنشأوا بنكا في مدينة «البهاما» بسويسرا باسم «بنك التقوى».**

هذه ـ بحق ـ هي الظاهرة الوحيدة للصحوة الاسمية التي مازلنا نتحدث عنها، ونتمنى ان تشمل كل جوانب حياتنا الاجتماعية، والتعليمية التربوية، والسياسية، والادارية، والقضائية..

وليت وزراء التعليم والتربية ـ في العالم الاسلامي ـ يبدأون الخطوة الثانية فيؤلفون مؤتمرا دائما للاجتماع والبحث في اصلاح مناهج التعليم ابتداء من المرحلة الابتدائية وانتهاء بمرحلة الجامعة ـ وتكثيف المقررات الدينية العقائدية والتشريعية والاخلاقية.. ليكون حصادنا من مدارسنا وجامعاتنا شبابا مسلما بحق عقيدة وخلقا.. فاذا تحقق ذلك قام المجتمع الاسلامي والدولة الاسلامية. على ان يكون المؤتمر عمليا، ووزراء التعليم عمليين يقررون وينفذون.. لتكون الصحوة الاسلامية حقيقة واقعة في قطاع التربية والتعليم.

صور وخواطر

للشيخ علي الطنطاوي : (٢)

الرزق مقسوم ولكن العمل له واجب

كل من في الوجود يطلب صيدا
غير ان الشباك مختلفات

فمن كان اوسع حيلة، واكمل وسيلة، اخذ حظا اكبر.

هذا ما يراه الراؤون اما العارفون فيعلمون انه مشهد من تمثيلية، والتمثيلية مكتوبة كلها قبل ان توزع ادوارها، والادوار وزعت على اصحابها لتكتمل بها القصة، ويحصل بها المراد، فلا يستطيع ممثل ان يقول غير ما اعد له، ولا يأخذ اكثر مما قدر ان يأخذه.

●●●

واستغفر الله فما اضرب الامثال من عمل البشر لقدر الله، ولكن اقرب المسألة الى افهام القراء.

ما خلق الله حيا من الاحياء، انسانا ولا حيوانا الا تعهد له برزقه، ولكن من الناس من وضع الله رزقه على المكتب امامه، يقعد مستريحا على كرسيه، ويمسك قلمه بيده، فيجريه على الورق. ومنهم من وضع الله رزقه امام الفرن او التنور، ومن رزقه في مصنع الثلج هذا ابدا عند حرارة النار، وهذا عند برودة الجليد، ومن رزقه مع الاولاد الصغار في المدرسة، او العمال الكبار في المصنع، ومن رزقه وسط لجة البحر فهو يغوص ليستخرجه او فوق طبقات الهواء فهو يركب الطيارة ليأتي به، ومن رزقه وسط الصخر الصلد، فهو يكسره ليستخرجه، ومن رزقه في باطن الارض فهو يهبط الى المنجم ليصل اليه.

تعددت الاسباب وكثرت الطرق، وكل اذا نظر الى من هو اشق عملا منه رأى نفسه في خير.

إننا جميعا في سباق، فما منا الا من يجد امامه من سبقه، ووراءه من تخلف عنه، كل امرىء منا سابق ومسبوق، فان كان من رفاق مدرستك، واصدقاء صباك، من كان مثلك، فصار فوقك، فلا تأس على نفسك، ولا تبك حظك، فان منهم من صرت انت فوقه. فلماذا تنظر الى الاول، ولا تنظر الى الثاني؟ ان الله هو الذي قسم الارزاق، وكتب لكل نفس رزقها واجلها، ولكنه ما قال لنا اقعدوا حتى يأتي الرزق اليكم، بل قال لنا امشوا في مناكبها، وكلوا من رزقه، اي اعملوا فان السماء كما قال عمر العبقري لا تمطر ذهبا ولا فضة، ولكن الله يرزق الناس بعضهم من بعض، لقد اقسم ربنا في كتابه بكثير من مخلوقاته، اقسم بالشمس وضحاها، واقسم بالليل وبالفجر، فلما ذكر الرزق اقسم بذاته جل جلاله فقال: **«وفي السماء رزقكم وما توعدون، فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون».**

كلام الله حق وصدق، ولكنه اقسم عليه تأكيدا له، ثم اكده بمثال ظاهر لا يستطيع احد ان ينازع، او ان يشك فيه. هل تشك اذا نطقت انك انت الناطق؟ فجاء منا بعد قول الله، وبعد تأكيده بالقسم، وبعد تثبيته بالمثال، من يشك في ان الرازق هو الله؟

تسمع كل يوم قائلا يقول: (ان فلانا قطع رزقي)، ان رزقك لا يستطيع احد ان يصرفه عنك ورزق غيرك لا يقدر ان يوصلك الله (ما كان لك سوف يأتيك على ضعفك، وما كان لغيرك لن تناله بقوتك رفعت الاقلام وجفت الصحف).

وربما اعدت لك زوجتك الطعام، ووضعته على سفرتك، فلم تأكله لأنه مقسوم لغيرك، وربما وصل الدينار الى يدك فلم تنتفع به لأنه رزق سواك.

حدثني الشيخ صادق المجددي رحمة الله عليه، الذي كان من علماء افغانستان الكبار، والذي كان عميد السلك الدبلوماسي في مصر ايام الملكية زمنا طويلا انه كلف يوما بمهمة رسمية في البلاد الروسية، فخاف ان لا يجد فيها لحما ذبحه مسلم، ولا يجوز للمسلم ان يأكل ذبيحة شيوعي ملحد لا يؤمن باليوم الآخر فأمر فذبحت له دجاجتان كانتا في داره، وطبختهما زوجته، ووضعتا في سفرة ـ السفرة في الاصل زاد المسافر ـ حملها معه لتكون طعامه، فلما وصل وجد في المدينة مسلمين، ودعاه شيخ مسلم يعرفه صالحا الى الغداء، فاستحيا ان يحمل الدجاجتين معه، ووجد على الطريق اسرة مسلمة فقيرة دلوه عليها، فدفع الدجاجتين اليها.

فما استقر به المقام، حتى جاءته برقية بان المهمة قد الغيت وأن عليه الرجوع الى افغانستان.

فكأنه ما سافر هذه السفرة، ولا قطع مسافة الفي كيلو، ولا حمل هذه المشقة، الا لأن الدجاجتين اللتين كانتا ملكه، واللتين طبختهما زوجته، لم تكونا رزقه، بل كانتا رزق هذه الاسرة المسلمة، في الارض التي ابتليت بحكم الشيوعيين.

وقرأت مرة للقاضي التنوخي، واذا كان المؤرخون قد عنوا بتاريخ القصور واهلها، والمعارك وابطالها، واهملوا عادات الشعوب واوضاعهم، فان القاضي التنوخي طرق في كتابيه العظيمين (الفرج بعد الشدة ونشوار المحاضرة) بابا لم يطرقه الا قليل جدا من المؤرخين، فارجعوا اليهما فاقرؤوهما.

وكتاب الفرج بعد الشدة من اوائل الكتب التي قرأتها في صغري، واحسب اني اعدت قراءته ثلاثين مرة، وكانت طبعته سقيمة مملوءة بالتطبيعات وبالاغلاط، فكنت اصحح الكثير منها من حفظي، اكتبه على هامش الكتاب، حتى قيض الله لهذين الكتابين استاذا عراقيا فاضلا هو عبود الشالجي، فطبعه طبعة مصححة، مقابلة على نسخ خطية صحيحة، وعلق عليهما تعليقات نافعة، اهدى الي الاول ولدي الاستاذ الفاضل زهير الشاويش، ولم اطلع على الثاني الى الآن.

قرأت فيه: ان تاجرا في بغداد، ضاقت به الحال، وقل في يده المال، وسدت في وجه ابواب الاعمال، فكان اذا اوى الى فراشه رأى في منامه كأن هاتفا (الهاتف في الاصل صوت تسمعه ولا ترى صاحبه) يهتف به: ان رزقك في مدينة القطائع في مصر، ويعين له البيت الذي فيه الرزق، والحارة التي فيها البيت.

وكان ذلك ايام النزاع بين الموفق اخي الخليفة العباسي، واحمد بن طولون الذي استقل بملك مصر، وخرج على الدولة العباسية، وبنى مدينة القطائع، وهي بين الفسطاط (مصر القديمة) وبين القاهرة (التي انشئت بعدها) واقام فيها مسجده الجامع الذي لايزال باقيا بمنارته، ومنارته صورة معدلة من منارة مسجد (سر من رأى) الذي تكلمت عنه في ذكرياتي.

وفي موضع القطائع الآن حي السيدة زينب.

فلما تكرر هذا الهاتف، واستمر يرى هذه الرؤيا جمع من المال ما استطاع جمعه، وسافر الى مصر، وذهب الى البيت الذي حدد له في المنام، فاذا هو دار صاحب الشرطة (مدير الشرطة) فحسبوه جاسوسا، وامسكوا به وقرروه فلم يقر بشيء، لأنه لا يخفي شيئا، فوضعوا رجليه في الفلق (الفلق الذي يسميه الناس الفلقة او الفلكة) وضربوه ليصلوا الى اقراره، وهو يقسم لهم انه لا يعرف شيئا وانما هو منام رآه، وقص عليهم ما رأى، فقال له صاحب الشرطة: انك لأحمق انا ارى من سنين مثل هذا المنام، واسمع قائلا يقول لي ان رزقك في بغداد، في الدار الفلانية في الطريق الفلاني تحت نخلة فيها فأعرض عن المنام ولا اهتم به، وتنبه الرجل الى ان الدار التي ذكرها صاحب الشرطة هي داره، والنخلة التي عينها فيها، فقال لهم اتركوني فانني اعود الآن الى بغداد.

وعاد وحفر تحت النخلة واستخرج منها جرة ممتلئة بالدنانير.

●●●

الرزق مقسوم ، هذا حق نؤمن به ولكن لا بد من اتخاذ الاسباب.

وقد ذهب الناس في امر الاسباب مذهبين كلاهما يحيد عن الصواب، ولا يوصل الى الغاية. فمنهم من ظن انه ما دام الرزق مقسوما فما علي الا ان اقعد وانتظره، فتركوا العمل واحتجوا بحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام: (لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا «اي جائعة» وترجع بطانا «اي ممتلئة بطونها» وغفلوا عن ان هذا الحديث حجة عليهم لا لهم، فالطير ما قعدت في اعشاشها وانتظرت ارزاقها، ولكنها غدت وراحت، وهل تملك الطير الا الغدو والرواح؟ ومن غير المسلمين من اتكل على الاسباب وحدها، وظن ان النتائج منوطة ابدا بها، لا تخرج عنها. وغفلوا عن ان وراء الاسباب مسببا. ولم يتنبهوا الى انه طالما مات الرجل عن ولدين متماثلين صحة وشبابا، وقوة وذكاء، فاقتسما دكانه، واذا باحدهما يفتح عليه باب رزق لم يكن منتظرا، تأتيه مثلا وكالة شركة من الشركات الكبرى، فلا تمر سنوات حتى يصير من كبار ارباب الاموال ويبقى الثاني على حاله.

وقد يكون في الغرفة الواحدة من المستشفى مريضان، مرضهما واحد، وطبيبهما واحد، والدواء الذي يأخذانه واحد، واذا باحدهما يرجع الى بيته معافى والثاني يحمل ميتا الى المقبرة.

ونحن لا نتوكل هذا التوكل الذي لم يأمر به الاسلام، نمشي في مناكب الارض، نمشي مشيا لا نسعى سعيا، لأن الله قال لنا في مجال الرزق: **(امشوا في مناكبها)** وفي مجال العبادة: **(فاسعوا الى ذكر الله).** هذا هو الفهم الصحيح لمسألة الرزق.

فان كنت تاجرا فاعمل دائما على توسيع تجارتك، وعلى تكثير بضاعتك، وعلى زيادة دخلك ولكن لا تغش ولا تسرق ولا تحتكر، وعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به، ثم ارض بما قسم الله لك. فما تأس على ما فاتك اسى يملأ نفسك حزنا واكتئابا ولا تفرح بما اتاك فرحا يطغيك ويخرجك عما يرضيه عنك.

وان كنت موظفا فاعمل على ان ترتفع درجتك، وان يزيد مرتبك، لكن لا تسلك غير طريق الحق ولا تضع كرامتك، ولا تخالف شرع ربك.

وان اعترضتك العقبات فاعمل على تخطي العقبات، وان عرضت لك الشدائد، فلا تقل عزيمتك الشدائد، فرب شدة اعقبها فرج، وضيق جاءت بعده السعة **«وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا».**

حدث (ديل كارنيجي) في كتابه النافع الذي سماه مترجمه (دع القلق وابدأ الحياة). وكان اولى ان يسميه: دع الهم، فالذي يتكلم عنه مؤلف الكتاب هو: الهم لا القلق.

والقصة انها لما كانت الهجرة الى غرب امريكا، الى الارض البكر التي لم تمس خيراتها، ولم تستخرج كنوزها، باع رجل كل ما يملك واخذ ما جمعه فاشترى به ارضا في الغرب، طمع ان تكون ارضا خصبة، يستثمرها بزراعتها، ويجمع المال من ثمرتها، فلما بلغها رآها مملوءة بالحيات وبالثعابين، كلما قتل واحدا منها رأى عشرة، فكاد يفقد من هول المصدمة عقله، ويهيم على وجهه مجنونا، او يعلق حبلا في شجرة فيشنق به نفسه، ثم قعد يفكر فرأى ان هذه النقمة يمكن ان تنقلب نعمة، لأنه ما في الدنيا شيء الا وفيه بعض النفع، وان كان فيه كثير من الضرر، كالخمر والميسر فيهما اثم كبير ومنافع للناس، واثمهما اكبر من نفعهما.

فهداه الله بتفكيره الى ان يجعل الارض لتربية الحيات والثعابين، يبيع منها للحواة (الحواة الذين يربون الحيات)، وجاء بخبراء يأخذون جلودها لتصنع منها الحقائب والاحذية للنساء ويستخرجون سمها ليكون منه ترياق فيه الدواء بعد ان كان منه الداء، فاغتنى من ذلك ولولا هذا التفكير لانتحر.

●●●

اما المسلم فلا ينتحر ابدا، ولا ييأس ابدا، لأنه يعلم انها مهما سدت من حوله الطرق، وتعذر عليه المسير وحاقت به الشدائد، فان طريق السماء لا يغلق ابدا، وان سدت الابواب كلها فان باب الله مفتوح دائما، فمدوا ايديكم اذا ضاقت بكم ابواب الرزق، او حاقت بكم المصائب وقولوا: يارب.

ان كنت في ضيق تبحث عمن يقرضك الفا فجاءك «شيك» بعشرة الاف، اكنت باقيا على ضيقك؟ هذا صك من اكرم الاكرمين يقول **«ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب».** فاذا اردتم مخرجا من ضيقكم فبتقوى الله، واذا اردتم رزقا من جهة لا تعرفونها فبتقوى الله، وتقوى الله فيها من ذلك كله اطمئنان النفس، واطمئنان النفس اعظم نعم الحياة.

●●●

ومن اقوى الوسائل اليوم الى الرزق العلم، فان فاتك قطاره صغيرا فلا تتردد عن اللحاق به كبيرا، فان العلماء الذين اعرفهم انما درسوا على كبر، فبلغوا في العلم اعلى الذرى، كثير كثير، وربما كتبت يوما عنهم.

منهم من اساتذتنا الشاعر الفحل (محمد البزم) الذي لم يعرفه ولم يطلع على ديوانه هنا الا القليل من الادباء، وكنا نعده احد شعراء دمشق الاربعة الكبار وهم: خير الدين الزركلي وشفيق جبري وخليل مردم بك، والبزم، بلغ العشرين وهو بعيد عن العلم والادب.

بل لقد خبرني الشاعر بشارة الخوري (الاخطل الصغير) بلسانه انه قارب الثلاثين ولم يقرأ شيئا لأبي تمام ولا للبحتري ولا لتلك الطبقة من الشعراء الكبار الذين كانوا يعرفون عند الاولين بالشعراء الشاميين وانما كان عاكفا على شعراء عصر الانحطاط.

وممن اعرف رجل صالح يبيع الكتب في مكتبة صغيرة بجوار الجامع الاموي، اضطرته الحاجة الى اخراج ولده من المدرسة وكان الولد ذكيا، فعكف على كتب المدرسة وحده يقرأها، فلما كان امتحان الشهادة الابتدائية دخله، فنجح فيه، ثم دخل امتحان الكفاية (التي تدعى شهادة الكفاءة) فنالها ثم نال الثانوية ثم دخل الجامعة، وهو في هذه الاحوال كلها لم يدع مكتبة ابيه، ولم يترك مساعدته، فلما اتم الجامعة ذهب فأتى بالدكتوراة من فرنسا، وكان من خبره انه قدم المملكة معاقدا (اي متعاقدا) من نحو خمس عشرة سنة فدرس في كلية التربية فيها.

والدنيا لا تخلو من المصاعب ومن المتاعب:

خلقت على كدر وانت تريدها
صفوا من الاقذار والاكدار
ومكلف الايام ضد طباعها
متطلب في الماء جذوة نار

فاذا دهمتك مصيبة فلا تقنط ولا تيأس من رحمة الله وابدأ من جديد فلقد ذكروا في ترجمة يحيى التحوي، وكان ايام الفتح الاسلامي لمصر، انه رغب في طلب العلم فلم يفلح فيه ، فكاد ييأس واضطجع يفكر فرأى نملة تحاول ان تصعد الجدار فاذا بلغت ذراعا او ذراعين سقطت فعاودت الصعود ثم سقطت فعاودت الصعود فعد عليها اربعين مرة حتى وصلت الى اعلى الجدار واجتازته ، فاخذ من النملة درسا وعاود الجد والتحصيل حتى نجح ، وانا اعرف مما قرأت في الكتب ومما رأيت في الحياة حوادث وحوادث كلها واقع ، فيها لمن اراد ان يعتبر عبرة بالغة .

لما كنت ادرس في ثانويات العراق سنة ١٩٣٧م (من خمسين سنة كاملة) كان عندنا طالب رضي الخلق، متفتح الذهن ، مستقيم السيرة اخذ الشهادة الثانوية فدخل الكلية الحربية وتخرج فيها ضابطا وترقى في السلك العسكرى حتى بلغ رتبة العقيد ، فتبدلت الاحوال في بغداد واضطر الى التخلي عن رتبته ، وترك سلكه العسكري ، فدخل كلية الحقوق، وتخرج فيها وصار محاميا ، فاضطر الى ترك العراق والهجرة منها الى النمسا ، فتعلم اللغة الالمانية ، ودخل كلية الطب وتخرج منها بعد سنين طبيبا وجاء مكة حاجا من بضع سنين وزارني وسمعت قصته .

الرزق مقسوم ، فما كان لك سوف يأتيك على ضعفك ، وما كان لغيرك لن تناله بقوتك ، ولكن اذكر دائما ان الذي كتب لك هذا الرزق اوجب عليك العمل ، وان التوكل على الله لا يكون بترك الاسباب، والاعرابي الذي ترك ناقته على باب مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام طليقة ودخل عليه فافتقدها ، لقنه الرسول درسا من دروسه النبوية التي تظل الى يوم القيامة نبراسا لكل من اراد ان يهتدي بها في ظلمة الحياة فقال له: «اعقلها وتوكل» .

فالله هو المعطي وهو المانع . وما يمنح الله احدا شيئا الا عوضه بشيء خير له منه ، وكم من اخوة عرفناهم ربوا في بيت واحد من ام واحدة واب واحد، وكم من رفاق في المدرسة الواحدة بل على المقعد الواحد، صار هذا غنيا وغدا ذلك فقيرا ، لاسباب ادركنا بعضها وغاب عنا علم بعض ، فليذكر الذي اغتنى انه كان يمكن ان يكون هو الفقير، وان يحتاج الى اخيه فليعامله الان بما كان يحب ان يعامله به .

وليذكر الذي يعطي انه لا يعطي احدا الا رزقه ، كالمعلمين في المدرسة ، او الموظفين في الدائرة ، يوكلوك احدهم ان يقبض لهم رواتبهم ، فاذا اوصلها اليهم ، لا يكون قد من بها عليهم .

فالذي يعطي غيره انما يوصل اليه رزقه الذي كتبه الله له ، ولكن الله جعل ايصاله على يديه ليعطيه على ذلك اجرا اكثر من هذا الراتب .

وليكن المال عبدا لصاحبه ولا يكن صاحب المال عبدا لماله ، فقد ورد (تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار) .

وما مالك؟ ليس مالك الذي تملكه ولكن لك منه ما اكلت فافنيت ، او لبست فابليت ، او تصدقت فابقيت .

فيا ايها القراء ان الرزق مقسوم والعمل واجب والتوكل لا يكون بترك الاسباب، والله هو المعطي وهو المانع .

دعاء اليوم

«اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار».

من قصص التراث

من جود البرامكة

ركب محمد بن ابراهيم الامام دين، فركب الى الفضل بن يحيى، ومعه حقة فيها جوهر، فقال له : قصرت بنا غلاتنا، واغفل امرنا خليفتنا، وتزايدت مؤنتنا، ولزمنا دين ! احتجنا لأدائه الى الف درهم، فكرهت بذل وجهي للتجار واذالة عرضي بينهم، ولك من يعطيك منهم، ومعي رهن ثقة ذلك، فان رأيت ان تأمر بعضهم بقبضه، وحمل المال الينا !

فدعا الفضل بالحقة فرأى ما فيها وختمها بخاتم محمد بن ابراهيم ثم قال له : نجح الحاجة ان تقيم عندنا اليوم.

فقال له : ان في المقام علي مشقة؛

فقال : ما يشق عليك من ذلك ؟ ان رأيت ان تلبس شيئا من ثيابنا دعوت به، وإلا امرت باحضار ثياب من منزلك.

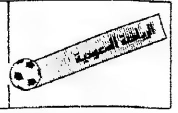
فأقام، ونهض الفضل، ودعا بوكيله، وأمره ان يحمل المال ويسلمه الى خادم محمد بن ابراهيم، ويسلمه الحقة بما فيها من الجواهر بخاتمه، ويأخذ خطه بذلك.

ففعل الوكيل، وأقام محمد عنده الى المغرب، وليس عنده شيء من الخبر. ثم انصرف الى منزله فرأى المال، وأحضر له الخادم الحقة فغدا على الفضل ليشكره، فوجده سبقه بالركوب الى دار الرشيد، فوقف منتظرا فقيل له : قد خرج من الباب الآخر، قاصدا منزله، فانصرف عنه.

ولما وصل الى منزله وجد ان الفضل قد وجه اليه الف الف درهم آخر، فغدا عليه وشكره وأطال، فأعلمه ان بات ليلته، وقد طالت عليه غما بما شكاه، الى ان لقي الرشيد فأعلمه حاله؛ فأمره بالتقدير له، ولم يزل يماسكه ولا زادك على عشرين الف درهم، وأنه ذكر انه لم يصلك بمثلها قط، ويجعلني الرسول. فشكرته وسألته ان يصك صكا بخطه

فكان لا يركب الى غير الفضل الى ان حدث من امر البرامكة ما حدث، فكان لا يركب الا غير دار الخليفة، ويعود الى منزله، فعوتب بعد تقضي ايامهم في ترك اتيان الفضل بن الربيع، فقال : والله لو عمرت الف عام، ثم مصصت الثماد، ما وقفت بباب احد بعد الفضل بن يحيى، ولا سألته حاجة حتى القى الله عز وجل !

ولم يزل على ذلك حتى مات.



انذار رئيس نادي النصر وايقاف حكم مباراته أمام الإتفاق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:
عقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا ظهر امس بالرياض تراسه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز لمناقشة استعدادات المنتخب السعودي الكروي الاول وجرى خلال استعراض احداث المباريات الفائتة بالدوري السعودي الممتاز.

وقد صرح الامير فيصل عقب الاجتماع قائلا: «تقررت الاسماء المرشحة للمنتخب السعودي الكروي الاول وستوضع في صيغتها النهائية لتعلن يوم السبت المقبل على ان يبدأ المعسكر الاعدادي يوم ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ١٩٨٧».

واردف قائلا: «درس الموضوع بحضور المسؤول الفني جاينتي دراسة وافية وجميع اعضاء الاتحاد شاركوا في النقاش ووصلنا الى القناعة النهائية الثابتة بانه تم اختيار الافضل».

واضاف: «يجب ان نضع نصب اهتمامنا على المناسبتين الرياضيتين المقبلتين (تصفيات سيؤول ودورة الخليج التاسعة) وان كنت في الواقع لا افرق بينهما لان واحدة تلي الاخرى بمعنى ان الاولى ستكون مفتاحا للثانية ان جاز التعبير واتمنى التوفيق للمنتخب السعودي فيهما».

ودعا رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رجال الاعلام الرياضي الى مساندة المنتخب مع تحاشي الامور التي من الممكن ان تؤثر سلبيا على اللاعبين.

واشار الى ان المجتمعين استعرضوا بشكل اولي التقرير المقدم من مدير المنتخبات حول مشاركة منتخب الشباب الاخيرة في كأس العالم بتشيلي. وفي معرض تصريحه قال الامير فيصل: «نظرا لاهمية التحكيم فقد نوقش تقرير لجنة الحكام الرئيسية للاحداث التي وقعت في المباريات الماضية فيما يتعلق بمباراة النصر والاتفاق فتقرر ايقاف حكم المباراة حسن شايع المالكي لمدة شهر لعدم قيامه بالحد من الخشونة وضبط المباراة، وانذار رئيس نادي النصر الامير عبد الرحمن بن سعود حيال ما بدر منه من تصرفات غير مناسبة تجاه الحكم الاحتياطي.

كذلك تقرر ايقاف الحكم فهد عبد الرحمن المهوس لمدة اسبوعين لخلو تقريره من بعض احداث المباراة التي اقيمت في مكة المكرمة بين الوحدة والهلال، وانذار رئيس نادي الهلال الامير عبد الله بن سعد لما بدر منه تجاه حكم المباراة السابقة الذكر بين الشوطين».

واختتم الامير فيصل تصريحه قائلا: «احب ان أؤكد باننا لن نسمح مطلقا لاي شخص او اي عنصر سواء من اعضاء الاندية او جماهيرها بان ياتي بتصرفات غير سليمة، والجهات المختصة في الدولة متعاونة معنا للقضاء على مثل هذه الظاهرة وستكون قراراتنا دائما تهدف للصالح العام..».

لقطة لاجتماع الاتحاد السعودي لكرة القدم برئاسة الامير فيصل بن فهد.

في ختام مباريات المجموعة الثانية

الهلال السعودي يواجه الجيش العراقي والترسانة المصري.. مع تيزي وزو الجزائري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:
يشهد ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) اليوم مباريات «الحسم» للصعود الى الدور نصف النهائي في المجموعة الثانية لبطولة كأس الاندية العربية الخامسة لكرة القدم والطريف في اللقاءين الى جانب التنافس على النقطة والهدف معا طبيعة المواجهة فلقاء الهلال ـ الجيش العراقي لقاء كروي عربي ـ آسيوي بينما مباراة الترسانة المصري وتيزي وزو الجزائري مواجهة افريقية مع العلم ان المباراتين ستحددان هوية الفريقين الصاعدين الى الدور نصف النهائي.

الهلال ـ الجيش

لقاء الهلال والجيش لعله اهم اللقاءات حيث لا بديل للهلال عن الفوز بعدد وافر من الاهداف لتعزيز الامل بالصعود اما الجيش فالنتيجة لن تغير وضعه في ترتيب المجموعة.

عموما الهلال يدخل اللقاء يسانده جمهوره الكبير الذي سيكون تشجيعه عاملا حاسما في ترجيح كفته.

رصيد الفريق حاليا ٢ نقاط جمعها من فوزه على العربي في اول ايام البطولة ١/صفر، ومن تعادله سلبيا مع الترسانة فيما خسر مباراته الثانية امام تيزي وزو صفر/١.

الهلال اجاد في لقاء الترسانة وان فشل لاعبو هجومه في التهديف خلال عرض قوي ولذا يتوقع المراقبون ان تظل التشكيلة الرئيسية دون تغيير يذكر وهذا يعني انها ستضم صالح السلومي وطارق العواضي وفهد العشيوي وصالح النعيمة وحسين البيشي ومشاري العويران وفهد المصيبيح وعبادي الهذلول ويوسف الثنيان ويوسف جانته وعبد الرحمن اليوسف.

اما الجيش فينتظر ان يلعب له مفتاح نصيب وحلمي صالح وسمير حمن ومهدي صالح وحسام نعمة ومحمد فاهم وحسن كمال وحميد رشيد ونمير سعيد ورحيم حميد وعلي حسين او علي ابراهيم.

الترسانة.. والمركز الاول

اما اللقاء الثاني اليوم.. وهو الاخير لفرق المجموعة فهو يضم قطبين افريقيين وعربيين هما الترسانة المصري وتيزي وزو الجزائري.

الترسانة سيسعى للفوز حتى لا يدخل في مواجهة ساخنة مع الرشيد العراقي المتحفز للحفاظ على البطولة وفي هذه الحالة سيقابل الاتحاد السعودي ونذكر انه سبق لهما ان تقابلا في تصفيات جدة قبل شهرين وخرجا متعادلين.

المهم الترسانة فرص فوزه اكبر خاصة بعد مفاجأة تعادل العربي مع تيزي وزو.. وينتظر ان ينضم الى تشكيلة اليوم طارق الصاوي الذي اصيب في لقاء الهلال اما باقي افراد التشكيلة فهم سامح يحيى ورضا حميدة وسيد يوسف ومحمد فؤاد وجمال الشابوري واحمد مصطفى ومحمد كمال ومحمد رمضان ومدحت انور اما تيزي وزو الذي يلعب كرة اوروبية مطعمة بمذاق افريقي يتوقع ان يمثله مراد عمارة وعبد الحميد صادمي ورشيد ادغيغ ومراد رحموني وكمال عبد السلام ورشيد رمضان وكريم العربي وبوزيد درياس ومراد احسن ويوسف العجاج وجمال صالحي.



لقطة من لقاء تيزي وزو ـ العربي

الرشيد العراقي يواصل تألقه ويكسب الاتحاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس.
فاز فريق نادي الرشيد العراقي على غريمه الاتحاد السعودي ٣/١ في اللقاء الذي اقيم بينهما مساء امس الاربعاء في نطاق بطولة كأس الاندية العربية لكرة القدم. اهدر مروان بصاص نجم وسط الاتحاد ضربة جزاء لفريقه في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول.. وسنحت امام مهاجمي الاتحاد عدة فرص للتعادل ولكن رعونة التسديد اضاعتها كلها، مع العلم ان الشوط الاول انتهى بنتيجة ٢/صفر.

سجل حارس محمد الهدف الاول للرشيد في الدقيقة ٣٠ مستغلا خطأ ارتكبه دفاع الاتحاد ليصوب كرة سريعة داخل شباك حسن خليفة وصلته من احمد راضي.

وبعدها بسبع دقائق لعب حبيب جعفر ضربة ركنية للرشيد تصدى لها براسه المدافع المخضرم عدنان درجال «قائد الفريق» وحولها قذيفة هزت شباك الاتحاد.

حاول الاتحاد بعد هذين الهدفين فتح اللعب وتحرك اسماعيل حكمي وصلاح المولد وعبد الله فوال محاولين اختراق خطوط الرشيد المتماسكة تماما وفي محاولة ضغط اتحادية استمرت ٥ دقائق تحرك صلاح المولد بكرة سريعة مر بها من ظهير الرشيد خليل علاوي الذي عرقله داخل منطقة الجزاء فاحتسب الحكم محمد حافظ ضربة جزاء «بنالتي» للاتحاد تصدى لها مروان بصاص ولكن احمد جاسم حارس الرشيد نجح بالتصدي لها ليتلقفها خليل علاوي ويحولها ضربة ركنية في الدقيقة ٣٩. وهكذا ضاعت اثمن فرص الاتحاد في هذا الشوط لتتارجح على الاثر الكرة بين ارجل لاعبي الاتحاد فيما اطمأن الرشيد لتقدمه ولعب بثقة حتى نهاية الشوط الذي انتهى لصالحه بهدفين نظيفين.

في الشوط الثاني كان الاتحاد افضل تنظيما واكثر خطورة منه في الشوط الاول ونشط لاعبوه املا في تحسين النتيجة الهجمات ووصل مروان بصاص واسماعيل حكمي الى مرمى احمد جاسم ولكن دون ثمرة. ولكن في الدقيقة ٥٨ احرز محمد فريح تسجيل الهدف الأول والوحيد للاتحاد في المباراة.

الاتحاديون حاولوا بعد هذا الهدف تحقيق التعادل وحصل اسماعيل حكمي على فرص للتسجيل لم ينجح في استغلالها وتألق قائد الفريق العراقي عدنان درجال في اغلاق منطقة فريقه تماما امام الاتحاد بتمريراته وتصدياته الواعية.

وفي الدقيقة ٦٠ انفرد مهاجم الاتحاد وصلاح المولد لكنه صوب خارج القائم ثم اضاع سعد بريك كرة سهلة وصلته من ضربة حرة مباشرة وضغط الاتحاد في محاولات كثيرة لتحسين النتيجة..

و.. من ضربة ركنية للاتحاد في الدقيقة ٦٢ وصلت الكرة الى راس احمد جميل الذي تسرع في لعبها خارج المرمى وبعدها اضاع مروان بصاص كرة أخرى قبل ان يخطف الرشيد هدفه الثالث.

ففي الدقيقة ٦٥ ومن كرة سريعة وبمجهود فردي استطاع حارس محمد تخطي الدفاع الاتحادي احرز الهدف الثالث والأخير لفريقه في اللقاء ليتبادل الفريقان فيما بعد الهجمات ويحاول احمد جميل التسديد في الدقيقة ٨٤ تبعه المولد بتسديدة أخرى ولكن دفاع الرشيد صمد وانهى اللقاء لصالحه ٣/١ ليحتل قمة القائمة بلا منازع برصيد ٦ نقاط و ١٣ هدفا بينما اهتزت شباكه بهدفين فقط.



قذيفة عدنان درجال الراسية تهز شباك الاتحاد

الرياضة المصرية

الزمالك يوافق على احتراف ابراهيم يوسف في يوغوسلافيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
عاد الى القاهرة ابراهيم يوسف نجم نادي الزمالك المنتخب المصري لكرة القدم قادما من يوغوسلافيا حيث مكث في بلجراد عشرة ايام بدعوة من فاسوفيتش مدرب النجم الاحمر متصدر الدوري اليوغوسلافي حاليا ومدرب الزمالك الاسبق الذي قام بعرضه على رئيس الجهاز الطبي بنادي روستار للتاكد من سلامة ركبته المصابة بارتخاء في الربط الصليبي.

وادخل الطبيب اليوغوسلافي ابراهيم يوسف مستشفى بلجراد العسكري واجريت عليه فحوصات شاملة على جميع اجزاء الجسم جاءت كلها بنتائج ايجابية وسلامة ركبته وعدم وجود اي مضاعفات او مؤثرات من الاصابة.

ويقول ابراهيم يوسف في تصريح له لـ «الشرق الاوسط» وضع لي الطبيب اليوغوسلافي برنامجا تدريبيا اشرف عليه اخصائي اصابات اللاعب بنادي روستار وفي اليوم الثامن للبرنامج اشتركت في مباراة ودية مع النجم الاحمر ضد أحد الأندية اليوغوسلافية أحرزت فيها هدفا . وبعد المباراة تلقيت المفاجأة حينما عرض علي رئيس النجم الاحمر الاحتراف هناك مقابل ٣٠ الف دولار عند التوقيع والفي دولار راتبا شهريا خلاف السكن

ويستطرد ابراهيم يوسف قائلا لقد وافق الكابتن عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك على العرض فهو شرف لأي لاعب زملكاوي ومصري ان يحترف في اوروبا وبقيت موافقة وزارة الداخلية. التي اعمل بها ضابطا.

من ناحية أخرى انتظم ابراهيم يوسف في تدريبات الزمالك من الأمس بروح معنوية عالية بعد التأكد من سلامة ركبته في انتظار موافقة وزارة الداخلية على سفره.. واذا رفضت الداخلية فسيتم قيده بفريق الزمالك هذا الموسم ليشارك في مباريات الدوري العام

وفي اطار الاستعدادات للقاء فريق الأوليمبي في الدوري الكروي سافر الى الاسكندرية امس الكابتن عصام بهيج ومساعده محمود الحواجة لمشاهدة لقاء الاوليمبي والمريخ بالدوري للوقوف على طريقة اداء فريق الأوليمبي ووضع الخطة المناسبة في لقائه مع الزمالك يوم الأحد المقبل باستاد القاهرة

وعلى صعيد اخر تعقد في الخامسة مساء اليوم الجمعية العمومية العادية لنادي الزمالك لمناقشة الميزانية السنوية وتقرير النشاط الرياضي لموسم ٨٦/٨٧ وتؤكد الشواهد ان الجلسة ستكون ساخنة لاصرار جبهة المعارضين على سحب الثقة من مجلس الادارة دون مبرر سوى تصفية حسابات قديمة لاي قيادات المعارضين من الذين فشلوا في انتخابات مجلس الادارة عام ٨٤ وبعضهم من المتصارعين على تولي المناصب القيادية في النادي.. وقد استعد مجلس الادارة للرد على المعارضين وكشف اغراضهم الشخصية أمام اعضائه خاصة بعد ان اثبتت تقارير مديرية الشباب والرياضة بالجيزة سلامة الموقف المالي والميزانية السنوية.. وسيرأس جلسة الجمعية العمومية اليوم اللواء عبد العزيز قابيل وكيل نادي الزمالك.



ابراهيم يوسف

النصر يؤكد جدارته بتصدر الدوري السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
اكد فريق نادي النصر احقيته في تصدر الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم في قسمه الاول اثر فوزه عصر امس في آخر مباريات هذا الدور على ضيفه فريق نادي احد بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اجريت بملعب الامير عبد الرحمن بن سعود بنادي النصر في الرياض.

افتتح فريق احد التسجيل في الدقيقة ٤٨ عن طريق حمزة ادريس وسجل مدافع احد بلخير سويلك بالخطا في مرمى فريقه محققا التعادل للنصر وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع احرز يوسف خميس هدف الفوز للنصر من تسديدة قوية.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد النصر الى ١٩ نقطة فيما ظل رصيد احد اربع نقاط محتلا المركز قبل الاخير في سلم الترتيب.

القادسية يكسب الاهلي في جدة!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة
حقق فريق نادي القادسية فوزا ثمينا في مباراته امس بجدة ضمن بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، وذلك عندما هزم «مستضيفه» فريق النادي الاهلي ٢ـ١ (الشوط الاول صفر ـ ١ لصالح الاهلي).

افتتح باسم ابو داود التسجيل للاهلي في الدقيقة الرابعة من بدء اللعب بيد ان عبد الرحمن بورشيد نجح في اقتناص هدف التعادل للقادسية في الدقيقة ٥١.. ثم اضاف بنفسه هدف الفوز في الدقيقة ٧٠ بمجهود فردي بعد ان خطف الكرة من باسم ابو داود ثم تجاوز الحارس وسددها داخل المرمى الخالي..

الرياضة في سطور

حملة تليفزيونية ضخمة لصالح أولمبياد برشلونة

● اشبيلية (اسبانيا) ـ اعلن المكسيكي جيريمو كانيدو رئيس منظمة التليفزيون الأندلسي الامريكي يوم الثلاثاء في اشبيلية عن بدء حملة تليفزيونية ضخمة لصالح دورة الألعاب الأولمبية القادمة التي ستقام في برشلونة عام ١٩٩٢.

وذكر كانيدو ان المنظمة تضم ٢٢ بلدا وتمثل ٦٠٠ قناة مدمجة في اكثر من ١٠٠ شركة عامة وخاصة في امريكا اللاتينية واسبانيا والبرتغال والولايات المتحدة.

كما قرر ممثلو المنظمة خلال الاجتماع المنعقد في اشبيلية اعداد برامج العرض العالمي الذي سيقام في أشبيلية عام ١٩٩٢ بمناسبة الذكرى المئوية الخامسة لاكتشاف قارة امريكا.

اليوم ختام البطولة العسكرية لكرة السلة بأبوظبي

● ابوظبي ـ تختتم اليوم (الخميس) في ابوظبي البطولة العربية العسكرية الأولى لكرة السلة التي تنظمها القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة بحضور الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وستقام مباراة بين المنتخب الأردني العسكري مع المنتخب العراقي العسكري على نهائي البطولة والتي ستحدد الفائز بالمركز الأول والميداليات الذهبية.

كما يلعب منتخب الامارات العسكري مع منتخب الجزائر العسكري لتحديد الفائز بالمركزين الثالث والرابع في البطولة.

وتجدر الاشارة الى ان ثماني دول عربية هي الأردن والعراق وليبيا وسورية واليمن الديمقراطية والجزائر وفلسطين بالاضافة الى الامارات قد شاركت في هذه البطولة الى جانب سلطنة عمان والبحرين كمراقبين.

اول بعثة لمنتخب مصر لكرة السرعة

● القاهرة ـ تغادر القاهرة يوم الاثنين المقبل في طريقها الى باريس أول بعثة للفريق المصري لكرة السرعة للاشتراك في بطولة العالم الأولى لتلك اللعبة، التي تقام في الفترة من ٤ الى ٨ نوفمبر بباريس وتشارك فيها فرق ٤ دول فقط هي فرنسا ومصر واليابان والسنغال. وتضم البعثة لاعبين هما حسين لطفي ورزق صابر ولاعبتين هما حنان فاروق وصباح طنطاوي وتتنافس مصر وفرنسا على صدارة البطولة وكذلك مقر الاتحاد الدولي للعبة الذي سيتم انشاؤه قريبا.

بعد اعتذار فريق الهلال:

المريخ يلاقي الزمالك في مهرجان الوصل الاماراتي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مفتي سعيد
اعلن مجلس ادارة نادي المريخ السوداني بأم درمان بالاجماع موافقته على دعوة نادي الوصل الاماراتي لملاقاة فريقه الكروي بفريق نادي الزمالك المصري في مهرجان احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة بعيدها الوطني أوائل ديسمبر (كانون اول) المقبل.

واشاد فيصل محمد عبد الله سكرتير نادي المريخ في تصريحات له عقب اجتماع المجلس الطارىء بالعلاقات الوطيدة بين السودان والامارات والشعور الطيب الذي أبداه نادي الوصل الاماراتي بدعوة المريخ للمشاركة في مهرجانه بالرغم من اعتذار الهلال.

وكان مندوب من نادي الوصل قد قام مؤخرا بزيارة للخرطوم لاقناع فريقي الهلال والمريخ لاجراء مباراة بينهما على كاس المهرجان الكروية إلا ان ادارة الهلال اعتذرت بسبب انشغال فريقها الأول في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.

واتصل نادي الوصل في اعقاب فشل مندوبه في اقناع الهلال بالمشاركة بنادي الزمالك المصري الذي اكد استعداداته لتلبية الزيارة ولقاء شقيقه المريخ.. وأعلن نادي الزمالك انه في انتظار مندوب من الوصل لمناقشة كل التفصيلات الخاصة بالزيارة والمباراة وابرام عقد رسمي يضمن حقوق الناديين ويعتبر هذا المهرجان فرصة للقاء الشقيقين الزمالك والمريخ اللذين تربطهما علاقات وثيقة.

وذكر سكرتير نادي المريخ ان مندوبا ثانيا من نادي الوصل سيصل الخرطوم قريبا لاجراء ترتيبات هذه المباراة وأشاد بالدور الذي قام به السيد علي سعيد راشد القائم بأعمال سفارة الامارات بالخرطوم لتأكيد زيارة المريخ لدبي واعلن عن منحه العضوية الفخرية للنادي مدى الحياة.

قبل أيام من لقاء كوتوكو مدربو الأهلي السابقون يقولون:

«المباراة صعبة والفريقان متساويان فنيا»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في ستاد كوماسي وبعد ظهر الاحد المقبل تمر الكرة المصرية في منعطف شديد الخطورة حيث يخوض الاهلي بطل مصر وممثلها الوحيد الباقي في البطولات الافريقية لكرة القدم مباراة العودة مع اشانتي كوتوكو بطل غانا في الدور قبل النهائي لكاس ابطال الدوري... ولان جماهير الاشانتي هي اكبر جماهير العالم حماسا لفريقها ولان رصيد الاهلي في مباراة الذهاب لم يتجاوز الهدفين ولان كوتوكو سبق له وان فاز بسهولة على الزمالك حامل اللقب في كوماسي في الشهر الماضي ٥/١

فقد وضع عشاق الكرة المصرية وجماهير الاهلي ايديهم على قلوبهم قبل لقاء كوماسي... وزاد الامور قلقا ان كوتوكو كان الفريق «الافضل جدا» في لقاء الذهاب باستاد القاهرة ولولا عدم التوفيق لخرج متعادلا بجدارة وسط مائة الف اهلاوي.

وفي ظل حالة التوتر المشوبة بالقلق والتي تسود اوساط الكرة المصرية كان لـ «الشرق الاوسط» هذه اللقاءات مع ثلاثة من خبراء الكرة وقد سبق لهم جميعا تدريب الاهلي...

في البداية يقول الكابتن محمد عبده صالح الوحش: الخطة التي يلعب بها الاهلي ستعتمد اساسا على طريقة لعب كوتوكو وفقا لادائه امام الزمالك في كوماسي وامام الاهلي في القاهرة... مع مراعاة ان فريق كوتوكو متفوق من الناحية النفسية بعد فوزه الكبير على الزمالك وعرضه القوي امام الاهلي خاصة وان سوابقه مع الاندية المصرية جيدة. ووفقا للمباريات السابقة يمكن القول ان جناح كوتوكو الايسر كوفي وابري هو مفتاح لعب فريقه ولولا تألق حارس الاهلي احمد شوبير في لقاء القاهرة لاثمرت كراته العريضة اهدافا.

ولذا فالخطة ـ التي اراها مناسبة للاهلي في كوماسي تعتمد على شقين اولهما دفاعي وخلاله يلعب الاهلي باسلوب ١/٤/٤/١ بوجود ظهير قشاش واربعة مدافعين واربعة في وسط الملعب ومهاجم مشاكس... ويجب ان يبدأ الاهلي ضغطه الدفاعي على لاعبي كوتوكو عند فقدان الكرة في المنطقة التي تبعد ١٠ او ١٥ ياردة عن خط الوسط في ملعب كوتوكو مع ضرورة الرقابة الصارمة في منطقة الجزاء... واهم النقاط الدفاعية للاهلي تعتمد على ضرورة عدم التشتيت لان لاعبي كوتوكو اسرع جدا ويمكنهم صنع الهجمات بسرعة.

اما في الهجوم فيجب ان يعدل الاهلي طريقته لتصبح ٤/٣/٣ مع الانطلاق على طرف الملعب سواء بالظهيرين او لاعبي الوسط ـ مع وجود تأمين خلفهم في كل حالة ـ ... وتمثل انطلاقات لاعبي الوسط وراء المهاجمين جانبا ايجابيا هاما لفريق الاهلي ليمكنه احراز هدف او اكثر خارج ملعبه.

ويقترح الوحش ان يمر المران طبيعيا في المرحلة التي تسبق المباراة حتى لا يتأثر اللاعبون معنويا بالشحن الزائد او بدنيا فتقل حيويتهم.

اما الشيخ طه اسماعيل فيقول: المباراة صعبة جدا دون نقاش لان كوتوكو ليس فريقا قويا فحسب بل يضم افرادا ممتازين من ناحية اللياقة البدنية والمهارية وظهر ذلك جليا في لقائهم مع الاهلي بالقاهرة... ولذا فمباراة كوماسي ستكون صراعا بين ١١ لاعبا تحسم المهارة الفردية بينهم مواقف كثيرة من اللقاء... ولذلك يجب انتقاء العناصر القادرة على تلك المواجهة سواء بالقدرة العالية للسيطرة على الكرة تحت ضغط واجراء المناورات الفردية مع توافر عناصر الخبرة والثقة وهدوء الاعصاب.

وعلى الاهلي ان يركز في خطته على رقابة مكامن انطلاق لاعبي كوتوكو وايقافها من ابعد مكان وأرى رقابة كوفي اوبري باكثر من لاعب... وهذا الامر



عبده صالح الوحش



طه اسماعيل

يستوجب مهمة خاصة للاعب الطرف الايمن في خط الوسط... وعلى الاهلي ان يبدأ ضغطه الدفاعي من بعد خط المنتصف مباشرة في ملعب كوتوكو ليوقف البناء المنظم للهجمة... وهو الامر الذي سيجبر كوتوكو ـ ان نجح الاهلي في تنفيذه ـ على اللجوء لارسال الكرات العالية الساقطة داخل منطقة جزاء الاهلي وتسهل مهمة مدافعيه في ابعادها.

اما هجمات الاهلي فليس أمامه الا اللعب بالانطلاقات السريعة في الجناحين لتوسيع دائرة دفاع كوتوكو ومنع تقدم ظهيريه مع التركيز على التسديد من مسافات بعيدة.

اما محمود السايس مدرب الاهلي الاسبق والمدرب الجديد لفريق الكوكب السعودي فيؤكد ان اي خطة يلجأ اليها الاهلي وتستهدف اللعب للتعادل قد تؤدي الى هزيمته وتعرضه لموقف حرج... اما اذا لعب للفوز بجدية فقد يؤدي حظه العاثر للتعادل او الهزيمة بهدف واحد وكلاهما في مصلحة الاهلي.

وقبل الدخول في تفاصيل الخطة التي يلعب بها الاهلي يرى السايس ان لاعبي الفريقين متقاربو المستوى بغض النظر عن الملعب او الجمهور... ويمكن للاهلي ان يفوز في كوماسي وسط جماهير الاشانتي ولا يختلف اثنان في ان كوتوكو كان هو الافضل باستاد القاهرة وسط جماهير الاهلي... ولولا توفيق الله في تسديدة الخطيب البارعة وضربة الجزاء ما فاز الاهلي.



«الشرق الاوسط» تحاور مدربي الفرق الثلاثة في بطولة كاس العالم الكروية للشباب

● ميركو: شخصية اللاعب هامة جدا لابرازه كنجم

● فوجتس: كنا مرهقين والكأس فاز بها الفريق الافضل

سانتياجو (تشيلي) ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تباينت التصريحات الصحافية التي ادلى بها مدربو الفرق الثلاثة الابطال في نهائيات كاس العالم الكروية السادسة للشباب تحت ١٩ سنة التي اختتمت مبارياتها في اربع مدن تشيلية مؤخرا.. جوزيك ميركو (٤٧ سنة) مدرب الفريق اليوغوسلافي (البطل) وبيرت فوجت (٤١ سنة) (الالماني الغربي) وايبرهارد فوجل (٤٩ سنة) للفريق الالماني الشرقي الفائز بالمركز الثالث عقب ختام البطولة.. لكنهم اجمعوا كغيرهم على استحقاق المنتخب اليوغوسلافي الشاب العتيد كاس البطولة بكل جدارة لا ترتقي اليها الشكوك مطلقا.

«الشرق الاوسط» حاورت المدربين الثلاثة كل على حدة لمعرفة آرائهم في احداث البطولة.

● المدرب اليوغوسلافي ميركو قال عن المباراة النهائية: «لقد تكلمت من قبل عن المصاعب التي واجهتنا قبل المباراة ولا اود العودة لها، لكني اؤكد اولا اننا اكثر من فرحين بهذا النصر العظيم، الذي استحققناه بجدارة لاننا كنا الاوفر فرصا والافضل لعبا طوال المباراة التي طال وقتها لكنها جعلت طعم الفوز احلى، وهنا احب ان اعبر عن تهانينا للالمان (على الطريقة اليوغوسلافية) «برافو» على مركزهم ولاعبيهم الذين لعبوا جيدا امامنا في النهائي، واحترمتهم اكثر لانهم لعبوا كرة نظيفة لا كما فعل جيرانهم الشرقيون معنا؟!. واعتبر من العوامل المساعدة على فوزنا اننا لعبنا المباراة بـ ١٢ لاعبا احدهم الجمهور التشيلي الرائع...».

● لقد كنت متخوفا من المباراة بعد نصف النهائي لايقاف ثلاثة نجوم!! ومنهم ان ما قلته كان تبريرا ذكيا مسبقا منك فيما لو خسرت النهائي، وماذا عن مستقبلك كمدرب بعد هذا الانجاز التاريخي؟

نعم كنت متخوفا جدا لتخلف ثلاثة لاعبين رئيسيين بالفريق سجلوا لنا سبعة اهداف رغم لعبهم في ثلاث مناطق مختلفة، لكني اثق بالبدلاء معي لدرجة لا تصدقونها وقد ادوا المهمة بنجاح كبير.

اما عن مستقبلي التدريبي فقد تلقيت عرضا من رئيس نادي «كولوكولو» في تشيلي لتدريب فريق الشبان فيه وقد وعدتهم بالرد خلال الاسبوعين الاخيرين من الشهر المقبل ورجاء لا تسألني اكثر الا اذا رغبتم في ان اعمل بالسعودية فهذا كلام آخر.

● ما هي اسباب فوزكم بالكاس من وجهة نظرك كمدرب؟

ـ اعتقد ان اهم اسباب الفوز ان الفريق يتعايش كعائلة واحدة مثالية متعاونة. لا تسلط من المدرب او مدير الفريق على اللاعبين كما يحدث في كثير من الفرق كل شيء يتم بالتفاهم بصراحة.. الامر الآخر هو تشديدي دائما على اللاعبين بالتمتع بلعب الكرة في التمارين والمباريات بلا حساسية كما نتمتع بكافة امور الحياة في حدود.. لذا تجدنا واجهنا الالمان باعصاب مرتاحة جدا بعكس الخصم رغم النقص في صفوفنا.. عامل آخر يتمثل في اقامتنا لمعسكر مغلق لمدة ٢٢ يوما فقط قبل البطولة، بعكس البلغاريين الذين عسكروا اطول منا بكثير ليفشلوا في البطولة فمدة المعسكر هامة جدا لكي لا يصاب اللاعبون بالملل، فمثلا لاعبنا بافلشك عسكر معنا اسبوعا واحدا بعد أن انهى خدمته العسكرية، لذا تجد لاعبينا يدركون ما هي انضباطية كرة القدم.. وأنا اسعى دائما لبناء شخصيتهم من خلال كرة القدم.. يضعون اهداف معينة ويبذلون ما في وسعهم لتحقيقها بكل تفان واخلاص لاسيما في المهام الوطنية.

● عدم ترشيح فريقك للمنافسة الم يكن من ابرز الاسباب التي خدمتك كثيرا في احراز الكأس؟

ـ السبب يعود فيما اعتقد للصحافة الاوروبية التي لم ترشحنا لان ستة من ابرز لاعبينا لم يحضروا مع الفريق الذي حضرته جيدا وفقا لما حصلت عليه من عناصر.. وقد ركزت على ان نكسب المباراة الاولى فهي الاهم بعدها تتسهل الامور اكثر عندما نرسم هدف الخطوة خطوة..

● اما المدرب الالماني فوجت فقد اكد انه لم يصب بخيبة امل لخسارته المباراة النهائية مشيرا الى انه خسر من الفريق الافضل والافعل في البطولة عندما علق على المباراة بقوله: لقد تفوق علينا اليوغسلاف لاننا تنقلنا وفي فترة قصيرة جدا بين ثلاث مدن تشيلية في ذات الوقت الذي لعب فيه الفريق اليوغسلافي كافة مبارياته الست على الملعب نفسه، لذا كنا في وضع بدني مرهق تماما.. ونحن بصراحة فخورون بالمركز الثاني، مما يؤكد حضور الكرة الالمانية الدائم والقوي في البطولات العالمية..

● كيف يهدر هداف البطولة ويتزشك ركلة ترجيحية كلفتكم الكأس؟! وهل هذا مؤشر لاسباب نفسية ازلية في الكرة الالمانية التي خسرت اكثر من مباراة عالمية بالركلات الترجيحية؟!

ـ بالنسبة لاخفاق ويتزشك انا لا ألومه كون حارس المرمى اليوغسلافي برع في التصدي للكرة وهو يعد من افضل اللاعبين الهدافين في المانيا لذا كلفناه بتسديد الركلة الاولى.. اما فيما يخص المنتخب الاول فأنا لا افضل مقارنته بهذا الفريق الشاب لفارق الخبرة بينهم.. بالاضافة لكون الفريق لم يحضر جيدا قبل الوصول الى تشيلي.. وخروجنا متعادلين ١/١ مع اليوغسلاف نتيجة جيدة كون الاخيرين استفادوا كثيرا من حماس ولياقة اللاعبين البدلاء الثلاثة الذين حلوا بديلا للموقوفين..

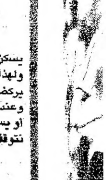
● ويكشف المدرب الالماني الشرقي حقيقة جديدة لم يوضحها خلال البطولة مطلقا.. فعندما باركنا له بالمركز الثالث قال: «من فضلك لا تبارك، فماذا يعني المركز الثالث خلف يوغسلافيا والمانيا الغربية ونحن ابطال اوروبا.. فما تخوفنا منه حدث بان شددت الفرق في لعبها معنا واهمل النقاد اليوغسلاف والالمان الغربيين ليتقدموا علينا في الترتيب النهائي للبطولة الذي احرز اليوغسلاف كأسها مع قليل من الحظ..».

● هل تعتبر ما حدث لفريقك نوعا من الاخفاق اما ماذا؟!

ـ بصراحة المركز الثالث غير مقنع لنا كابطال لاوروبا، وأنا متأكد اننا سنواجه حرجا بالغا امام الجماهير والنقاد الرياضيين عند عودتنا.

فوجل: ينتظرنا حساب وعتاب على المركز الثالث

لاعب فريق المانيا الغربية مارسيل ويتزيك (بالزي الفاتح) يلحق بالكرة قبل مدافع يوغوسلافيا جلنكوفيك في مباراة نهائي البطولة.



مواجهة

سيدي.. أيها الوطن الجميل

خـالـد محادين

يسكن وجهك الحزن، كما تسكن المدينة قلبي
ولهذا نلتقي في اللحظة القاسية.
يركض وجهك الى المدينة، وحزنك الى القلب
وعند منعطف نسافر بعده الى الشرق
او يسافر بعدنا الى الغرب
نتوقف كي نتبادل الخوف والعشق والعتاب :

• • •

كان علينا ان نعترف منذ اللحظة الأولى
فهذا الوطن ليس بطاقة جميلة في واجهة مكتبة
وهو ليس كتابا ملقى على الرفوف او الارصفة
وكان علينا ان نعترف ان اصدق الحب ما نملك

وأن أصعبه ما لا نستطيع ان نحمل او نلقي.
ولأننا لم نفعل هذا في الزمن الذي مضى،
ولأننا لم نفعل ذلك في الزمن الواقف.
يصعب علينا ان نفعله لأن الزمن الذي لم يات
ليس اياما او ساعات او دقائق أو...
إنه شيء مختلف يملك أنيابه ومخالبه
وينتزع بلا رحمة صورنا من أوراقنا الثبوتية.

• • •

تعالي ـ ايتها الصديقة ـ نهرب من زمن قاس
الى زمن لا نعرف.

تعالي. ابادلك الفقر بالغنى. والصمت بالكلام
والدرع بالسيف العربي الذي لا تعرفين.

تعالي، نفر معا من اللحظة القادمة الى اللحظة الماطرة

ها... جوعي كل ما أملك ولست أخشى ان يضيع
وها قهري كل مايسكنني ولا اخاف الوحشة بعده
حسبي منك ان تقولي: ظل ينزف مداده
ولم يرفع راية بيضاء.

• • •

ايتها الصديقة القادمة من المجهول والمسافرة اليه
كل مساء، احشد اطفالي على خريطة قديمة للوطن
يجتازون حدوده بلا اوراق سوى وجوههم الطيبة
ويتوقفون في مدنه، لأن عواصمه الكثيرة عاصمة
اخرى !

تجتاز الآن المسافة الصعبة بين حد السيف
وحدود الاغماد المهجورة من الحقد
ولحظة توشك يدي ان ترفع راية بيضاء
ينسل طفل من الظلمة، ويضيء شمعة من الماضي

فاشعر ان ما املك من القهر والفقر أقوى
ولهذا أستانف المواجهة.

• • •

سيدي، أيها الوطن الجميل الذي يجمعني
مع امراة بلا وطن.
سيدي، أيها العاشق والسيف والفوهة والشرفات
ها قلبي على مسامرك ينزف دمه ويغني.
ها وجهي يبيع للجوع ما يملك ولا يبيع ماءه !
انصفني في الزمن الذي لم يأت، من الطفل الذي لم يولد.
دعني الامس باقلامي أوراقك،
دعني اكتب بالحبر السري قصائدي المؤوده
دعني اهتف لك، ثم انثني.
سيفا عربيا، يمر على الغمد ولا ينفذ الى برودته
وانت أيتها الصديقة الجميلة والبخيلة والقاسية
ليست هذه «مكاتيبي» التي تقدمني اليك
ثمة كلام كثير في عيني واصابعي،
ثمة كلام لم يكتب.

«عمان»

دريد لحام والماغوط يتراجعان..

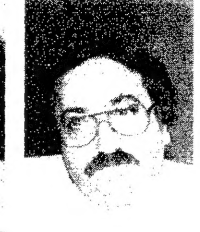
شقائق النعمان

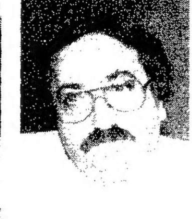
خطوة فنية جريئة.. ولكن إلى الوراء؟











دريد لحام

محمد الماغوط

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه:

تطرح مسرحية الفنان دريد لحام الجديدة (شقائق النعمان) اكثر من تساؤل واكثر من علامة استفهام حيث يمكن ان نبدأ من ابسط الأسئلة: هل ما قدمه محمد الماغوط ودريد لحام، يستحق ان نطلق عليه اسم (مسرحية)؟ وهل استطاع الماغوط ولحام، أن يحققا ولو سنتيمترا واحدا باتجاه الامام من خلال عملهما الهابط هذا؟ لا.

لقد كانت شقائق النعمان باختصار شديد خطوة جريئة باتجاه الوراء. ليس فيها ما يشدك أو يعيد الى نفسك الثقة بعطاءات هذين العملاقين، اللذين قدما حتى الآن العديد من الأعمال الفنية الجادة مثل (ضيعة تشرين، غربة، كاسك ياوطن). فعلى امتداد مدة العرض المسرحي تشعر بأنك مغلوب على أمرك، تقاوم فكرة الخروج من الصالة، الا ان اسم دريد وسمعة الماغوط يسمرانك في مكانك ربما يتحسن الأداء، أو تجد في المسرحية ما يعوض عليك تعبك والعناء الذي تجشمته وتنتهي المسرحية لتجد أخيرا انك لم تشهد مسرحية بقدر ما شاهدت سقطة لا يحسد عليها أحد.

وقبل استعراض المسرحية بشكل سريع لا بأس من الاشارة اولا الى انني اقول تجاوزاً إنها مسرحية فما قدمه دريد والماغوط لم يكن سوى طبخة مسلوقة، ولوحات لا رابط بينها، بحيث لو قدمت أو أخرت، حذفت أو أضفت، ابقيت أو ألغيت، لو فعلت ما تشاء بلوحات المسرحية (المجنونية) لما تغير عليك الانطباع

الموجز

يعود نصر (دريد لحام) بعد اربعة عشر عاماً من الأسر، وبعد ان اعتقد الجميع انه استشهد في المعركة، ونصر الذي يعود يفتح عيني المشاهد على صورة النفس البشرية من جهة وعلى مجمل الظروف التي تلي مشهد الحرب والشهادة، فهو شهيد غير مرغوب فيه الا في حدود صحته وموته، وغيابه، ذلك ان هناك من استغله ويستفيد من كونه أخا له (شاكر بريخان)، وتبدأ رحلة البحث. زوجة نصر تمثل الجانب النظيف المشرق من نسائنا (سلمى المصري) لم تتزوج ولم توافق على ان تنصاع وراء رغبات شقيق نصر الذي استولى على بيته وبنى عمارة مكانه، وانساق خلف كل نقيصة، ذلك انه يمثل الطرف السلبي في مجتمعنا.. الجانب الانتهازي الرخيص، عديم القيم. وبين رحلة البحث عن (سلمى المصري) زوجة الشهيد العائد (دريد لحام) وبين الاجتماع بها، يحاول الماغوط ان يعرض لنا جملة من الأحداث والأفكار التي تقدم في المحصلة صورة بانورامية، كاريكاتورية، عن الواقع العربي. ويعتمد الماغوط في تقديم الكثير من أفكاره النقدية الساخرة، على شخصية الأصمعي، الذي تقدمه المسرحية كاريكاتوريا ايضا، بصورة طباخ، إلا ان هذه الشخصية التي لعبها الفنان «يوسف حنا» لم تكن مقنعة حتى ضمن الاطار العام الذي وضعت فيه، ومع الاسف فاننا لم نر يوسف حنا بامكاناته الفنية التي ترجه النظر اليها بقوة، وانما شاهدناه في «شقائق الماغوط ولحام» ممثلا هزيلا كدوره غير المقنع وغير المدروس.

مسرحية.. تجاوزاً !

مسرحية (شقائق النعمان) واقول مسرحية تجاوزاً، بدت للمشاهد وكأنها كتبت على طريقة (الكولاج) القص واللصق، إلا انه لم يكن كولاجا انيقاً، بقدر ما كان كما اشرت قبل قليل طبخة نيئة، غير شهية ؟

لقد فجعنا بهذا العمل الذي حاول ان يتكيء على بعض الأغنيات والرقصات الفولكلورية التي احتلت مكانة كبيرة لدى المستمع العربي مثل (احلف بسماها وبترابها) واغنيات اخرى تمثل بعض الاقطار العربية.

في المحصلة، رغم وجود بعض الاضاءات هنا وهناك في المسرحية، يمكننا القول ان الماغوط ولحام، لم يستطيعا تجاوز عتبة اي عمل سبق وقدماه للجمهور، وهما في عملهما الجديد إنما يحاولان ان ينسجا خامة جديدة بخيط قديم، وبأسلوب غير موفق. لقد تراجع الماغوط ولحام كثيرا في عملهما هذا لأنهما استسهلا تقديم مسرحية وصلت الينا وكأنها عبث تأخذ الوقت ولا تعطي شيئا، واذا كنا نؤمن بأن لكل جواد كبوة، فإننا نتمنى ان تكون هذه الاخيرة بالنسبة لمسرح تشرين، الذي فقد الكثير من عناصره القديمة، ليحل محلها ممثلون هواة من الدرجة الثالثة.. واذا بقي ما يمكن ان نقوله هنا فهو: هل قلنا كل ما يجب ان يقال في (مسرحية) دريد الجديدة..؟ لا اعتقد.



• من لوحاتها

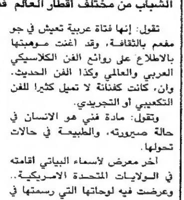
أسماء.. إبنة الشاعر عبد الوهاب البياتي

تهرب من الشعر إلى الرسم!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مصطفى عبد الله:

قصائد والدها وراء دخولها عالم الشعر، وهي نفسها ـ القصائد ـ التي دفعتها لهجر هذا العالم السحري الى ميدان آخر هو الفنون التشكيلية.

هي: أسماء.. ابنة الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي، والتي تستعد لاقامة معرض جديد للوحاتها بعد نجاحها في مجال الفن.. أسماء من مواليد ١٩٦٤ وقد احترفت الرسم منذ عام ١٩٧٨ بعد ان اشاد بها النقاد ومنحوها جائزة تشجيعية في معرض للفنانين الشباب من مختلف اقطار العالم فبدأت تنصرف الى الرسم.





• أسماء البياتي مع لوحاتها.

تقول: إنها فتاة عربية تعيش في جو مفعم بالثقافة، وقد اغنت موهبتها بالاطلاع على روائع الفن الكلاسيكي العربي والعالمي وكذا الفن الحديث. وان، كانت كفنانة لا تميل كثيرا للفن التكعيبي او التجريدي.

وتقول: مادة فني هو الانسان في حالة صيرورته، والطبيعة في حالات تحولها.

آخر معرض لأسماء البياتي اقامته في الولايات المتحدة الامريكية.. وعرضت فيه لوحاتها التي رسمتها في العام الاخير وعددها ٤٥ لوحة زيتية، وقد لاقت نجاحا كبيرا هناك واقتنيت الكثير من لوحاتها.

من آراء النقاد حول أعمال أسماء البياتي في هذا المعرض:

• تمتاز لوحاتها بالتعبير عن حركة الواقع المسكون بهاجس التراث والمعاصرة وهي تمتلك القدرة على التنويع في موضوعاتها برغم التركيز على معنى محدد.

• أسماء البياتي فنانة تتوغل بواسطة اللون الى أبعد مسافة يمكن ان يصل اليها فنان في لوحته المسطحة، ولابعد مسافة يستطيع ان يصل اليها انسان في دورة حياته على هذه الارض.

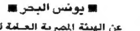
والفنانة العربية الشابة «أسماء» تعشق العمل المتقن. وقد اعتمدت على نفسها، وتحدت موهبتها بالمثابرة في الدراسة والقراءة في نظريات الفن ودراسته وتاريخه وتطوره عبر العصور.

وقد طورت موهبتها وفنها بالبحث عن الفن الكامن في الطبيعة وفي أعماق التاريخ وفي الحياة المعاصرة، وهي تعشق تراثها العربي الاسلامي القديم والمعاصر وتعرف كيف تقدمه للانسان الأوروبي.

تقول من الفنانين العرب الذين تأثرت بهم: جواد سليم، وجميل حمودي وجمال السجيني، وانجي أفلاطون، وسناء البيسي، وجاذبية سري، ومحمد صبري وخالد الرحال، وعبد الحليم رضوي.

كانت أسماء قد احترفت كتابة الشعر، ولكنها هجرته الى التصوير الزيتي حتى لا تتعرض باستمرار لمقارنة النقاد بين والدها وبين انتاجها الشعري الذي تحاول ان تطبع بصمتها الخاصة عليه.

أخبارهم











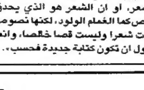
■ يونس البحر ■

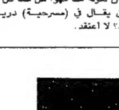
عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدرت مجموعة قصصية للاديبة اعتدال عثمان بعنوان «يونس البحر».

وقد صدرت الكاتبة ـ وهي شاعرة، ومديرة تحرير مجلة «فصول» النقدية الفصلية ـ كتابها بمقدمة اشارت فيها ان هذه المجموعة تقف بين القصة والشعر، فهي: «نصوص ابداعية فيها من فن الشعر رؤاه، وفيها طرف من القص محدق بالشعر، او ان الشعر هو الذي يحدق بالقص كما الغملم الولود، لكنها نصوص ليست شعرا وليست قصا خالصا، وانما تحاول ان تكون كتابة جديدة فحسب».









غزليات عربية

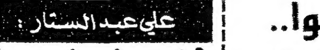
كُلُّ الوَرَى يَدَّعُونَ حُبَّكْ
أَنَا الوَحِيدُ الَّذِي أَحَبَّكْ

«ابراهيم ناجي»

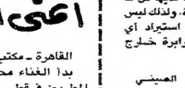
قالوا..

إن إمبراطوريتنا لديها كل ما تحتاج إليه، وبوفرة، ولذلك ليس ثمة ما يدعونا الى استيراد أي مصنوعات من البرابرة خارج حدودنا.

«الامبراطور الصيني كيان لونج من عائلة «كونج» في رسالة منه الى جورج الثالث ملك إنجلترا»







علي عبد الستار:

أتمنى أن أقدم أغنيات من تلحين الموجي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سنية عباس:

بدأ الغناء محترفا ثم تحول الى مطرب هاو واصبح من اشهر المطربين في قطر.. أحيا عدة حفلات غنائية في مصر لاقت نجاحا كبيرا رغم ان الجمهور المصري كان يتعرف عليه لأول مرة.. ومعه كان هذا اللقاء:

ـ «علي عبد الستار» من مواليد الدوحة ـ قطر. مطرب هاو، تخرجت في كلية دار العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٧٦. حصلت على ماجستير في الاعلام التربوي من جامعة بافلو بولاية نيويورك. أعمل في وظيفة مراقب بادارة التليفزيون القطري.

ـ بدأت نشاطي الفني اثناء دراستي الجامعية بالقاهرة بتسجيل شرائط كاسيت وارسالها الى قطر لتوزيعها. وفي مصر تتلمذت على أيدي الفنانين المصريين والتقيت فيها ببعض الملحنين من بينهم الفنان محمد الموجي الذي حدث ما يشبه الاتفاق بيني وبينه لتلحين أغنية لي ولكن للاسف لم يخرج اللحن الى النور حتى الآن.. فأنا اتمنى ان يضم البوم أغنياتي اغنية من تلحين محمد الموجي.

ـ غنيت في القاهرة دون سابق معرفة بيني وبين الجمهور المصري وقد حققت نجاحا لا بأس به وكل فنان عربي في بداية حياته في حاجة الى ان يأتي الى مصر ويعرفه الناس فيها فوجود الفنان في مصر يختلف عن أي مكان آخر. وقد وفر علي وجودي في مصر سنوات طويلة. وامنيتي أن اغني باللهجة المصرية للمصريين.

ـ الى جانب الغناء خضت تجربة التلحين ولكن لا أعتبر نفسي ملحنا، فأنا بالدرجة الاولى مؤد، ورغم ذلك فقد لاقت كل الحاني اقبالا من الجمهور. أما تجربة كتابة كلمات الاغنية فلم اقدم عليها رغم انني خريج دار العلوم وكل اهتماماتي تدور حول العربية والادب.

ـ اغني اللون العاطفي الى جانب الاغنيات الوطنية، وانظر الى الفن على انه هواية وليس احترافا. وقد تحولت من مطرب محترف الى مطرب هاو لأن الفنان المحترف قد يضطر الى ارتكاب بعض الأخطاء الصغيرة مثل الغناء في الملاهي الليلية. وقد رفضت الغناء في ملهى ليلي بلندن رغم العرض المغري.

ـ متزوج ولي ولد وبنت. وزوجتي قطرية الجنسية خريجة جامعة القاهرة وتعمل في مجال المكتبات بالجامعة هناك.



علي عبد الستار

من عيون الشعر

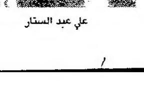
للشاعر: بشامة بن حزن النهشلي

بِيضٌ (١) مَفَارِقُنَا تَغْلِي مَرَاجِلُنَا
نَأْسُو (٢) بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا
إِنِّي لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلَهُمْ
قِيلُ الكُمَاةِ (٣) أَلَا أَيْنَ المُحَامُونَا
لَوْ كَانَ فِي الأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا:
مَنْ فَارِسٌ خَالَهُمْ (٤) إِيَّاهُ يَعْنُونَا
إِذَا الكُمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يُصِيبَهُمُ
حَدُّ الظُّبَاةِ (٥) وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا
وَلَا تَرَاهُمْ وَإِنْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ
مَعَ البُكَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَبْكُونَا
وَنَرْكَبُ الكُرْهَ أَحْيَانًا فَيَفْرِجُهُ
عَنَّا الحِفَاظُ وَأَسْيَافٌ تُوَاتِينَا

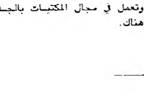
شرح الكلمات.

(١) كناية عن نقاء العرض (٢) نداوي (٣) جمع كمي وهو الفارس المسلح (٤) ظنهم (٥) حد السيف

• يرسم الشاعر مفتخرا صورة شعرية لقومه لامعة الخطوط فهم في غاية الشرف ونقاء العرض واذا اعتدوا على احد بغير حق عوضوه بأموالهم وان كبارهم باعوا حياتهم في سبيل نجدة الغير وانهم وحدهم الفرسان الذين يستدعون للنجدة ولا يفرون من الحروب ولا يبكون على ضحاياها منهم.









الى الشرق الأوسط

المراسلات الى: صحيفة «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

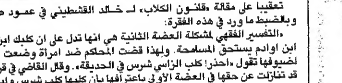


رسالة عاجلة إلى قتلة أطفال بغداد الأبرياء

هل نمت قرير العين مساء يوم الثلاثاء العشرين من صفر؟ هل استطعت ان تكفكف دموعك حزنا على اطفال المدرسة الابتدائية ببغداد الذين حصدهم صاروخ ايراني بعيد المدى؟ هل رايت فطيرة الحلوى وقد تركها حسن على مقعد الدراسة وترك معها بقعة من دمه الزكي تحت المقعد؟ هل رايت حقائب الاطفال المدرسية الملونة وقد القيت باهمال على الارض؟ ان الاطفال لن يلتقطوها ثانية بل تركوها وذهبوا يشتكون للخالق عزوجل من ظلم الظالمين - مئتان وست وخمسون نفسا بريئة مزقها صاروخكم، فهل يرضيكم ذلك؟ ان لم يكن يرضيكم فاني انشدكم بما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان تشجبوا هذه الجريمة علنا وان تعاقبوا فاعليها وان تدفعوا دية هؤلاء الاطفال وان تعتذروا لذويهم وان تعزوهم بمصابهم.

- لقد اصطدمت قبل عدة سنوات طائرة عسكرية صغيرة بطائرة ركاب مدنية في اليابان فسقطت وقتل من فيها. فاستقال قائد سلاح الجو الياباني ووزير المواصلات من منصبيهما وذهبا يبكيان راكعين تحت ارجل اسر الضحايا يطلبان العفو والمعذرة. وسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج يعس ليلا فسمع بكاء طفل صغير فقال لأمه: ارضعيه. فقالت: ان عمر لم يفرض حصة في بيت المال للرضيع. فبكى عمر وقال: ويل لعمر كم قتل من اطفال المسلمين، ارضعيه يا أمة الله، فقد فرض عمر لكل مولود يولد في الاسلام.. الا ترون انه يجدر بكم الاقتداء بسيدنا عمر واصدار الاوامر بوقف قصف المدن والتجمعات السكانية؟

عبدالله عبد الغني - الهفوف



«لا نقتدي بالكلاب ولا بصاحبات الكلاب»

تعقيبا على مقالة «قانون الكلاب» لـ خالد القشطيني في عمود صباح الخير وبالضبط ما ورد في هذه الفقرة:

«التفسير الفقهي لمشكلة العضة الثانية هي انها تدل على ان كلبك ابن كلب وليس ابن اوادم يستحق المسامحة. ولهذا قضت المحكمة ضد امراة وضعت لوحة تحذير لضيوفها تقول «احذر! كلب الزاسي شرس في الحديقة». وقال القاضي في قراره ان المراة قد تنازلت عن حقها في العضة الأولى باعترافها بأن كلبها كلب شرس وابن كلب وبعد تنفيذ القرار باعدام الكلب انتحرت صاحبته حزنا وكمدا وهو ما لم تفعله اي امراة عندنا اعدم زوجها على كثرة المعدومين».

يبدو ان الكاتب يستند في حديثه هذا الى شريعة غير شريعتنا فشريعته تبيح الانتحار - وكما يعتقد الكاتب - انه يكون الانتحار واجبا على المراة المسلمة عندنا في حال اعدام زوجها..

كما اود ان اوضح باننا لا نشبه ازواجنا بالكلاب حتى نقتدي نحن بصاحبات الكلاب!!

لقد هوجمنا في عقر ديارنا وغزينا ثقافيا وفكريا بسلاح يتمثل في عقول واقلام ابناء عروبتنا... ولكن الآن يا اخي عليك بتوخي الحرص في مقالاتك القادمة ولتعلم اننا في صحوة دينية ستغير باذن الله مجرى التاريخ ولصالح الاسلام..

مها سلامة - مكة المكرمة

النهضة الشاملة في السعودية

لو اراد زائر ان يطلع على معالم النهضة السعودية الحديثة فلن يتعب او يجهد فهي حوله من لحظة وصوله ارض المطار، وفي الطريق وفي الشوارع والمباني فاذا انتقل الى المجمعات الصناعية الحديثة سيجد قلاعا تنافس في ضخامتها ما لدى الغرب وهي على كل حال ما زالت في البداية. وفي الزراعة حدث بفخر ولا حرج فالنهضة الزراعية السعودية عظيمة.

وهنا يجب ان ننسب الفضل لاصحابه فالتكثيف التنموي الذي شهدته المملكة خلال عقد الثمانينات امر ولا شك محمود من خادم الحرمين الشريفين وحكومته ورجال الاقتصاد والصناعة والزراعة السعوديين والمهندسين والمعلمين والعلماء وغيرهم ممن ساهموا ووضعوا الوطن في قلوبهم فاثمرت الشجرة قطفا يانعا، يتناول منه كل مواطن ومقيم على ارض هذا الوطن.

ولن انسى ابدا عروس النهضة السعودية وهي الاعلام بشكل عام وما وصل اليه من تقدم يفخر به كل عربي ومسلم وجريدتي «الشرق الاوسط» تقف في القمة يرعاها ناشراها الاخوان حافظ ويجوارهما وخلفهما جيش من طليعة كتاب ومثقفين وصحافيين وتقنيين وعمال ينتسبون جميعا الى المؤسسة الضخمة التي نفخر بدرتها الغالية جريدة «الشرق الاوسط» التي استغني بها عن اي مصدر اجنبي او محلي للخبر المحايد والتعليق الواقعي والمقالات المفيدة في كل مبادىء العلم والادب والثقافة والاقتصاد.

ان جريدة مثل «الشرق الاوسط» لتعد دليلا على ان السعودية تسير نحو طريق واع يهدف الى تقدم الوطن وازدهاره ورفع شأن مواطنيه.

احمد عبد العزيز

مقالات الشبيلي

اود التعقيب على رسالة الأخ فاضل صالح التي انتقد فيها الكاتب عبد الرحمن الشبيلي معتبرا مقالاته لا تصلح للنشر قائلا ان الشبيلي انفعالي.

لكنني ارى ان كاتبنا الكبير متفاعل مع قضايا امته وهو يحترق داخليا كأي عربي وأرى ان مقالاته ليست تهجمية بل انه يعرض وقائع نتمنى الكتابة عنها بكل شجاعة واخلاص.

اما اتهامه بأنه يهاجم الدول التقدمية فذلك لم يحصل بل ارى انه انتقد الفئات التي تبيح دم اخوانها في الاسلام والعروبة.

ولو كنت رئيسا للتحرير لما وضعت سدودا في وجه هذا النهر المتدفق والمثمر. فهو كاتب يدعو للاقتداء بقادتنا العظام امثال خالد بن الوليد وصلاح الدين.

جار الله عبد العزيز الزيد

تعقيب من الدكتور مصطفى البارودي: ميشيل بولاك صديق وليس عدوا

في يوم ١١/١٠/١٩٨٧ قرا السادة القراء في صفحة البريد من جريدة العرب الدولية، تعقيبا ذكرت فيه ما كان من امر «ميشيل بولاك» صاحب البرنامج التلفزيوني الفرنسي «حق الجواب»، حين تصدى لعدو العرب والمسلمين «جان - ماري لوبن»، ففضحه ايما فضيحة، وعراه تعرية مشينة، بالادلة القانونية التي عرضها للناس!. حتى اذا علمت بعد وقت قليل انه سرح من عمله، فقد وصفت صداقته (اي صداقة بولاك) للعرب والمسلمين، من خلال ادلة اخرى، خدمت مثالا عنها في مقال نشر في صفحة الرأي يوم ١٤/١٠/١٩٨٧.

ولكن، في المقال الاسبوعي للاستاذ احمد ابو الفتح، ورد ذكر «بولاك» على انه عدو وليس صديقا... وكان سنده في هذا القول، ما كان قد رآه من قديم حلقاته التلفزيونية، مما علق عليه في حينه، وقد بين ذلك في مقاله الذي نشر يوم الجمعة ١٦/١٠/١٩٨٧.

وكيلا يظن القراء بوجود تناقض حول انسان، يستحق ان نبرئه من استمرار اتهامه بالعداء لنا، ابين ما يلي:

١ - ان ما اشار اليه الاستاذ احمد ابو الفتح، انما هو موقف او مواقف قديمة اتخذها «بولاك»... ولكنه وهو الذي تبنى شعار «حق الجواب»، استجاب للرد الذي تولاه به - في حينه - الاستاذ احمد ابو الفتح كما يتبين من تسلسل الامور.

٢ - ذلك بان بين اقرب الاقرباء للسيد ميشيل بولاك من يجيد اللغة العربية! وقد قرا عليه - بلا شك - ما كتب عنه في جريدتنا الدولية، لا سيما وان «بولاك» يتتبع ويتعقب كل ما يرد من تعليقات على برامجه، واحدا بعد آخر، وما من شك في انه يهتم بما تنشره عنه صحيفة العرب الدولية!

٣ - ودليل ذلك، ان «بولاك» ما لبث ان ارعوى (والشكر كل الشكر للاستاذ احمد ابو الفتح) واذا هو يتولى - من عند ذات نفسه - الرد الذي كان يجب ان نقوم به نحن العرب والمسلمين، ضد «لوبن»! ومن هنا كان اول اعجابي بطريقة «بولاك» في توثيق ما يتفوه به بالوثائق الدامغة! وقد كان هذا في بداية العطلة الصيفية من هذا العام ١٩٨٧.

٤ - ثم رأيت بعيني الحلقة التي وصفتها في مقالي (المنشور في جريدتنا المرموقة «الشرق الاوسط» يوم ١٦/١٠/١٩٨٧)، وكيف انتصر وانتصف لانساني عربي من حكومة فرنسا. (وبحضور مندوب وزارة العدل الفرنسية في البرنامج) وندد بالتفرقة البغيضة بين انسانين في وضع واحد: فرنسي من جهة، وعربي مسلم تنتقص حقوقه من جهة اخرى.

٥ - ولهذا كان علينا ان نقبل (وبالاعجاب) توجه «بولاك» نحو العرب والمسلمين في حلقاته الجديدة، فالعودة الى الحق، قد تجب ما كان قبلها.

د. مصطفى البارودي - الرياض

تعقيب على مقال «مطلوب من نادي الوحدة استعادة مجده»

يتضح من كاتب المقال حامد لاحق الزويهري في هذا الموضوع «رغم املاويته» انه يريد ابراز اشخاص معينين لم يعطوا النادي اي شيء يستحق الذكر بل اعطاهم النادي الشيء الكثير واهم تلك الاشياء هو ظهورهم على السطح بعد ان كانوا مغمورين لا احد يعرف حتى اسماءهم فكان هدفهم من الانضمام الى نادي الوحدة هو اللهث وراء الاضواء وهذه حال الكثير؟!

ويريد حامد من الادارة الحالية ان تقتدي بالادارة السابقة لانها كانت مثالية.. قل لي بربك اين المثالية وماذا فعلت الادارة السابقة لكي يستعيد النادي مجده التي رغبت فقط خدمة والدعاية لاشخاص معينين لا يمتون لنادي الوحدة ولا للرياضة باي صلة.. نادي الوحدة ياحامد لا يبنى بالكلام ولا يستعيد مجده بالدعم المادي فقط وانما بالحب والاخلاص والتفاني والدعم المعنوي هذه مجتمعة هي التي تخدم هذا الكيان الكبير.

وتأكيدا لكلامي هذا اروي تلك القصة القصيرة «اتصل بي قبل ايام مشجع وحداوي كبير وفاجأني قائلا انه لا يريد اي دعم مادي وانما يريد في هذه الفترة تشجيعا معنويا والوقوف وراء مشاكل اللاعبين المختلفة لأن النادي يفتقد للقلب الكبير المحب الذي يضم الجميع تحت حنانه وحبه».

وفي رأيي نعم ان النادي في حاجة للدعم المعنوي والوقوف بالحب مع النادي وليس بالدعم المادي لأن اي شخص يستطيع ان يدعم ماديا ولكن ليس كل شخص يستطيع ان يعطي الحب. ماذا فعلت الادارة السابقة من الاصلاحات الداخلية التي يحتاجها النادي ومن اهم تلك الاصلاحات تعيين مدير عام متفرغ دائم التواجد في النادي ليسد الثغرات الكثيرة في حالة عدم وجود اعضاء مجلس... اما الحال الآن فهو ان يقوم عضو من اعضاء مجلس الادارة بجميع امور النادي فهذا كثير عليه فهذا اكيد نابع من اخلاصه وحبه وهو متمثل في شخص الدكتور محمود كستاوي الذي لايزال يعطي الكثير.. وكذلك على الادارة تنظيف النادي من بعض الاعقاب التي لاتزال مرمية هنا وهناك.

اما عن التكريم ياحامد فالذين يستحقونه كثيرون جدا من ابناء النادي المخلصين ولكن ليس الذين ذكرت.. فعلى سبيل المثال لا الحصر اين ابراهيم مناع وكريم المسفر ودخيل عواد وعبد الوهاب صبان وطارق القصبي ود. محمود كستاري والشيخ عبد الرحمن فقيه وحسين عرب وغيرهم الكثير ان نادي الوحدة يحتاج رجالا يعطون ولا يمنون ولا ينتظرون المقابل، هؤلاء بعض الذي يستحقون التكريم ولكن ليس الذين ذكرت... وهؤلاء وغيرهم لا ينتظرون التكريم من احد لأنهم يؤمنون بان تكريمهم هو ذلك اليوم الذي يرون فيه النادي وقد وضع في مكانه الطبيعي الذي يستحق تشفع له في ذلك امجاده السابقة.

وكان الاحرى بك ان تكتب عن النادي الاهلي لانه يمر بنفس الظروف التي يمر بها نادي الوحدة.. ومن يريد الكتابة عن نادي الوحدة. فليناقش مشاكله ويضع الحلول المناسبة والافكار الجيدة من وجهة نظره ليقيد اولئك القائمين على خدمة النادي ومساعدتهم في حل الكثير من المشاكل وليس زيادة الطعن وتعميق الجراح.

واخيرا، فان نادي الوحدة العريق، يدخل اليوم مرحلة جديدة وهامة باستقالة رئيسه الحالي المهندس فؤاد محمد عمر توفيق، امين العاصمة المقدسة، وعلى جميع محبي النادي ان يقفوا معه لاختيار الافراد القادرين على قيادة دفته نحو تحقيق المزيد من الانتصارات الوحداوية التي مازالت محفورة في ذاكرة الجماهير الرياضية العريضة، والله من وراء القصد.

المهندس فؤاد محمد عمر توفيق
امين العاصمة المقدسة

عبد الرحمن محمود صباغ
عضو مجلس الادارة السابق

كتابات

بقايا حديث

يوما قالت لي جدتي
يا ولدي.
ليس كل من ترى
على الأرض أحياء
وسألتها..
كيف يسير الموتى؟
كيف يا جدتي -
نحاكي من في الخفاء؟
وتنهدت جدتي
وقالت في بكاء
يا ولدي..
لا يقتل الأمل الرجاء
يوما زرعنا حقولا
في العراء
وأتت رياح النار
تأكل بقايا من فناء
جدتي..
ما عدت افهمك
قولي بربك
هل رياح النار
تأكل من فناء؟
وبرقت عينا جدتي
وكأنها تخفي سناء
نعم يا ولدي..
النار لا تأكل الأحياء
النار يا ولدي
شيء من دواء
ليتك جدتي لم ترحلي
وتفارقي قلبا
يحيا باللقاء

موسى أحمد العزي - جيزان

الى متى

اليوم قلت لاخوتي:
والى متى
سيظل فينا
الحلم يعصف بالحقائق
ونعيش في
اوهامنا.. نبني قصورا
في الخنادق
وعدونا.. مازال فوق رؤوسنا
يزداد نورا بالحرائق
النار تسعد بالحريق..
والبحر يحتضن الغريق..
والموت يحيا بالمشانق
لكنه..
مازال يخجل ان يفوز بعمرنا
الموت يخجل من حقيقة امرنا
نحيا هنا.. تحت الخنادق
ها هنا
الكل نافق
والى متى؟..؟..

***

الكل فينا ينفعل
نار بصدري تشتعل
وهممت امسك بندقية
اما بقية اخوتي
قالوا: وجدنا
الحل في تلك القضية
ووجدت افواه
البنادق ترتفع
في جبهتي...!!!

خالد سعد الدين محمد الصغير - مصر

لحظات قبل السفر

اهاجر صوب الرمال. وادفن رأسي كي استريح..
فبين الرمال وبين الجبال، تقيم القبيلة..

●●●

اعرف اني رأيت الشيوخ..
اذكر جدي شيخ القبائل..
كنت صغيرا..
وكنا نعيش برأس الجبل..
انظر نحو الصخور البعيدة،
عند الغروب..
تنظر نحوي..

تبصق حفنة رمل بوجهي..
هل تزدريني...؟
اركض نحو الرمال...
حيث اقمنا خيام القبيلة..
ادفن رأسي كي استريح..
تنزع مني الغطاء الممزق..
سنابك ماض..

●●●

اسلك درب المدينة..
وبين الرمال - رمالي القديمة -
المح كل النجوم تغوص.

لحن الجنازة يسلب اذني
بقايا الرنين..
- اغثني..
- اغثني..
- ليس يجيب سوى الماء
يسحق صوت الحياة..
- اين السفينة..؟
- اين المدينة...؟
-.. لا شيء يبدو...
.. يأتي الغرق...!!

عبد المعز الهنداوي





كانت عجلات القمامة، تنزلق على بلاط الطريق المكسور، فيما كانت نظراته تدور في الخلاء بارتياب. طوقته خواطر بعصر سلحفاة (ان الاشياء تنويعات على لحن النهاية، وان واقعه كفي الظلال) من جوف الليل، تهادى اليه أنين آت من ناحية البئر. استدار على عقبيه، باغتته الخواطر وهو يجلس الى الطاولة. ضوء مصباح الكيروسين يتراقص على جدار تآكل طلاؤه، حملق في بقعة الضوء المرتعشة على جريدة قديمة. قال لنفسه: «تعبت من الكلمات. من الظلمات والرمضاء». نهض وهو يتابع افكار نفسه «لا اعرف سوى النهاية. قصتي من بدئها سخرية».

بالأمس، غار في بطن العاصمة، اشتم رائحة التاريخ في الحجارة والأقنعة التي صارت جلودا. ضحك حتى استلقى على قفاه، سقط في بالوعة مفتوحة، مشى كالفأر في المصيدة، يتخبط في احشاء مدينة تنخر فيها الرياح. غاص في الوحل اختنق انقذته فجوة على النهر.

غمغم هاتفا في رعب وصليل السلاسل يصك سمعه «لم يتبق الا سفر القلب من وطن الدنيا، عاد اليه الصوت الآسر. احتواه انين البئر، صمم هذه المرة، هذه الليلة على معرفة السر. امتطى شعاع القمر، عند حدود البئر وقف لاهثا. صعقته الرؤية من خلال الضوء الفضي ميز شبح رجل معلق في جوف البئر بحبل، تقرض الفئران طرفه. من قاع البئر كان يتصاعد فحيح الافاعي. وجدار البئر يرشح بقطرات من عسل. غمرته الوحشة وهو يراقب تحرك راس الجسد المعلق. هزه الشوق للكلام هم بأن يهبط الى البئر ويأخذه بيده، اوقفته كلمات خرجت من جوف البئر:

«انجو بنفسك. فالزهور مازالت سوداء».

ركض مع الفجر وهو يصارع فلول الظلام.

كان المطر يهطل بغزارة عندما اغلق الباب والنافذة والنور. تمدد على الفراش دهمه خاطر تجاوز العقل والمعقول. تنفس الصمت بعمق. اطبق جفنيه وغاص في الحلم.

احمد انور اسماعيل - جدة

دمعة النسيان

في كل عام تهاجر الطيور باحثة عن موطن جديد في كل عام يأتي الخريف فتسقط أوراق الاشجار المحملة بهموم العالم ويرتوي الربيع ثوبا جديدا.

في كل يوم تغيب الشمس وتغيب مع غيابها الام الايام. في كل لحظة يتجدد الدم بداخلي ويتجدد في عيني الكثير ولكن ما في خاطري كما هو لا يتجدد ويتغير كل شيء إلا هو، مرت أيام واشهر وتمر سنوات ولن تستطيع كل هذه الأيام والاشهر والسنون النيل من صورته.

لم يمر يوم واحد من هذه الأيام الا واذكره رغم ما حصل بيننا، الا ان الذكرى الجميلة التي رسمت نفسها في أعماقي تمتلكني كلما ذكرته.

ايها العزيز أصبح من المستحيل على ذاكرتي ان تنساك فحاولت ان انسى تجربتي معك وكلما نويت على ذلك اجد صوتك يهتف في اذني وحبك يقهر حصون قلبي وصورتك رسمت على عيني.

حاولت الهجرة ولكن أين اهاجر من ذكرياتي فهي في اعماقي تعيش.

احاول ان ابتعد عن طريقك فأجد نفسي اسير فيه تائها بدون دليل.

حاولت ان اقتلع وردتك التي نبتت في ارضي فوجدت ارضي صحراء قفراء.

حاولت أن أبعد سمعي عن سماع صوتك أو سماع اسمك. ولكن اسمك صامد.

حاولت دفن نفسي في الايام فوجدت الايام تكشف عني وعن اسراري واخيرا الجرح التأم لكنه ترك أثرا في مكانه وكلما نظرت اليه اجد صورتك وقد نقشت عليه.

كنعان محمود شبير

عالم بلا حدود

ميثاق الامومة (١)

ما مدى اهمية اللقاء الاول بين الام ومولودها اي في اللحظات الاولى للوضع وبعد التنهيدة العميقة التي تطلقها الام والصرخة الغاضبة لفلذتها؟ كم من النساء يدركن حاجة المولود الماسة للاحتضان بين يدي امه وعلى صدرها بالقرب من قلبها للاستمتاع بدفئها وحنانها وحمايتها في عالمه الجديد. بل والاستماع الى ضربات قلبها الذي سينبض بالحب له بقية حياته. هل هناك حاجة بالفعل للالتقاء المباشر بين الام ووليدها قد تؤثر فيما بعد على استقراره العاطفي والعقلي والبدني في المراحل التالية للنمو. ما هي تلك الرابطة العجيبة بين الام وذلك المخلوق الضئيل الضعيف المحتاج لكل شيء من الحنان والدفء الى الحليب الى الحماية الى الغسيل الى تبديل ملابسه والى تنظيفه ٢٤ ساعة كل يوم سبعة ايام في الاسبوع الى ان ينطلق في ميدان الحياة لوحده مستقلا عن بعض تلك الاحتياجات.

كل تلك الاسئلة وعشرات غيرها حاول الدكتور توماس فيرني الاجابة عليها في كتابه «الحياة السرية للمولود» الذي اطلعت على فصول منه القت بعض الاضواء على جوانب لم اكن عليما بها. ومنها بل اهم ما جاء فيها انه يجب ان يلتقي الطرفان فور الانتهاء من الوضع ولحظات بعد ان تستكمل الممرضة او الدكتور تنظيفه من دماء رحم امه لان سنوات من البحث والاستقصاء الذي قام به الدكتور فيرني وزملاؤه والذين تعاونوا معه في مستشفيات الجامعات وجدوا ما يلي:

* ان المولود يتخبط في اللحظات الاولى باحثا ـ غريزيا ـ عن صدر يحميه ويطمئنه بعد ان قضى تسعة اشهر جنينا في الرحم محاطا بسياج قوي من الحماية مرتبطا بمصدر غذاء لا ينضب مستمعا الى دقات قلب امه تمده بالشعور بالطمأنينة. ثم فجأة يجد نفسه في عالم رحب غارقا في انواره مستمعا الى اصوات عدة متداخلة تهدد كيانه فاذا ما احتضنته امه عادت اليه سكينته.

* وقال مستندا الى ابحاثه ودراساته المطولة ان المواليد الذين يضمنون اللجوء الى صدور امهاتهم يمتازون باستقرار عاطفي ونفسي يتنامى معهم بعد ذلك بقية العمر. كذلك وجد أن الاطفال الذين يبعدون عن امهاتهم حتى لمدة ١٢ ساعة بعد الوضع لا يتمتعون بالميزات العاطفية والالتحام البنوي مع الام بنفس القوة بل ان بعضهم الذين لا يلتقون بامهاتهم لفترات مطولة من ١٢ ساعة الى عدة ايام يعانون من الحرمان العاطفي بقية العمر.

* ومن جهة الام وجد الدكتور وزملاؤه ان اللقاء المباشر بين الطرفين يدفع الام الى افراز هرمون امومي واضح الاثر يلحم بينهما وكأنه سلسلة من صلب لا تنكسر وذلك ينعكس بعد ذلك على موقف الام من وليدها.

«وجدت ان الرابطة ـ سماها بوتدنج ـ اي الميثاق ـ تؤدي الى تحسين العلاقة بين الام ورضيعها وفي الوقت الذي تصبح فيه الام اماً افضل ينمو الطفل ليصبح اصح جسدياً وعقليا وعاطفيا بسبب تلك المادة التي تتسرب من داخل جسدها لتنمي عاطفة الامومة لديها واستشعار الوليد وجود امه بجانبه ساعة خروجه الى الحياة».

والعكس هو الصحيح كما اكتشف الدارسون فان تباعد فترة اللقاء تؤدي الى نتائج ومؤثرات سلبية على الطرفين.

كما انه يؤمن بان ضحكات الام وضماتها للرضيع ومحادثتها له ليست عبثاً على الاطلاق بل ضرورة قصوى في الدقائق الاولى وما بعدها وان التصاقه بصدرها يسبب تغييرات بيولوجية في كيانها لها علاقة وثيقة بمستقبلهما العاطفي على السواء.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٣٨	صاف	فرانكفورت	٦	١١	ممطر
المدينة المنورة	٢٣	٣٣	صاف	جنيف	٧	١٣	غائم
الرياض	٢٤	٣٤	صاف	هلسنكي	٣	٧	غائم
جدة	٢٣	٣٥	صاف	هونج كونج	٢٥	٢٧	غائم
الظهران	٢٩	٣٢	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
ابها	١٤	٢٤	غائم	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
الطائف	١٥	٢٨	صاف	لشبونة	١٢	١٧	غائم
البحرين	٢٧	٣٤	صاف	لندن	١٢	١٥	صاف
القاهرة	١٧	٢٧	صاف	مدريد	١٠	١٦	غائم
بيروت	١٩	٢٥	صاف	مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
الجزائر	١٢	٢١	غائم	مونتريال	٩	١٤	ممطر
تونس	١١	٢٣	غائم	موسكو	١-	١	غائم
الرباط	١٢	٢٤	صاف	نيودلهي	١٦	٢٩	صاف
امستردام	٨	١٢	غائم	نيويورك	١١	١٩	صاف
اثينا	١٤	٢٤	صاف	نيقوسيا	١٤	٢٨	صاف
برلين	٨	١٥	صاف	باريس	١٢	١٨	صاف
بروكسل	٥	١٥	غائم	روما	١٠	٢٣	غائم
كوبنهاجن	٩	١٣	غائم	استوكهولم	٨	١١	غائم
دبلن	٧	٨	ممطر	سيدني	١٤	٢٠	صاف
				طوكيو	١٦	٢٢	صاف
				فيينا	٤	١٤	غائم

الذكرى الرابعة عشرة لوفاة عميد الأدب العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

احتفلت مصر، امس الأول (الاربعاء) بالذكرى الرابعة عشرة لوفاة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين الذي يعد واحدا من أبرز رجالات جيل الرواد الذين اسهموا بفكرهم في احياء اكبر نهضة ثقافية في مصر والعالم العربي خلال العصر الحديث. وقد اثرى الدكتور طه حسين المكتبة العربية بما يزيد عن (٤٠) مؤلفا في كافة فروع الثقافة والادب والتاريخ والتراث الاسلامي حتى أصبح أحد رواد الثقافة العربية الحديثة الذي فتحوا أبواب الثقافة العالمية على مصراعيها أمام المثقفين المصريين والعرب في كافة مجالات العلوم الانسانية.

وقد صدرت في هذا المجال عدة كتب بعدة لغات تؤرخ لحياة الدكتور طه حسين وتعرض لكتبه وأرائه. كما ترجمت بعض مؤلفاته الى عدة لغات من بينها (الايام) و(دعاء الكروان) و(شجرة البؤس) و(أديب) و(مستقبل الثقافة في مصر) و(الوعد الحق) و(علي وبنوه).

جائزة حقوق الانسان

وتقديرا لدوره الكبير في الثقافة العربية كرمت مصر الدكتور طه حسين فكان أول اديب ينال (قلادة النيل) وهي ارفع الأوسمة المصرية في عام ١٩٦٥.. كما كان أول اديب يحصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب.

وتقديرا من الأوساط العالمية لعميد الادب العربي منحه الكتاب الافارقة والاسيويين جائزة (لوتس) عام ١٩٧١م كما حصل على وسام فونس الاسباني ووسام الارز اللبناني .. وفي عام ١٩٧٣م اعلن رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة فوز الدكتور طه حسين بجائزة حقوق الانسان الدولية .. وكان من المقرر ان يتسلمها يوم ١٠ ديسمبر من العام نفسه غير ان القدر شاء الا يتم ذلك حيث وافته المنية يوم ٢٨ اكتوبر ١٩٧٣م.

طه حسين

وقد تولى الدكتور طه حسين عددا من المناصب من بينها عمادة كلية الاداب ووزارة التعليم والتي كانت تعرف وقتذاك بوزارة المعارف.

حياة حافلة

وحياة الدكتور طه حسين حافلة بالكفاح. فقد ولد في عام ١٨٨٩م من ابوين متوسطي الحال باحدى قرى محافظة المنيا وكان الطفل السابق بين اخوته الاثني عشر وفقد بصره وهو في طفولته المبكرة حيث حفظ القرآن الكريم في قريته ثم سافر في عام ١٩٠٢م الى القاهرة لاستكمال دراسته بالأزهر الشريف.

وفي عام ١٩١٤م التحق الدكتور طه حسين بالجامعة الحربية الاهلية التي انشئت انذاك وهي الآن جامعة القاهرة ثم اوفدته الجامعة الى فرنسا في عام ١٩١٨م نظرا لتفوقه لاستكمال دراسته في باريس حيث نال الدكتوراة من جامعة السربون عن (ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية).

مؤتمر عربي عن «امراض الكبد» بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الجمعية العلمية المصرية للتنمية الحضارية اليوم (الخميس) مؤتمرا لامراض الكبد والجهاز الهضمي بفندق «مريديان القاهرة» بالتعاون مع جمعية اصدقاء مرضى الكبد بالوطن العربي.

يناقش المؤتمر ٢٠ بحثا جديدا عن احدث اساليب علاج الامراض المختلفة للكبد.

يشهد جلسات المؤتمر عدد كبير من الاطباء والاخصائيين العاملين بالمستشفيات الجامعية والعامة والعسكرية بمصر والدول العربية .. ويراس الجلسات الدكتور ياسين عبد الغفار استاذ الامراض الباطنية والكبد بطب عين شمس.

عائلة فهمان

الشرق الاوسط

عرب و عجم

● الشيخ سعود بن راشد المعلا، ولي العهد ونائب حاكم امارة ام القيوين بدولة الامارات العربية المتحدة تم زفافه على كريمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة.





***

● الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية تسلم بعد ظهر امس نسخة من اوراق اعتماد الدكتور ملوياغ محمد تامانو كسفير لجمهورية الفلبين لدى دولة قطر.

كما تسلم نسخة من اوراق اعتماد محمد بن سالم بن سعيد الشنفري، كسفير لسلطنة عمان الشقيقة لدى دولة قطر.

وقد تمنى الوزير القطري للسفيرين الفلبيني والعماني التوفيق في عملهما.

● محمد بن تركي السديري امير منطقة جازان افتتح يوم الاثنين الماضي فرع هيئة تطوير وتعمير فيفا ببني مالك.

وقد استمع الى شروح عن انجازات الهيئة في عام واحد.

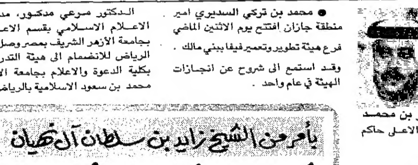
الدكتور مرعي مدكور، مدرس الاعلام الاسلامي بقسم الاعلام بجامعة الأزهر الشريف بمصر وصل الى الرياض للانضمام الى هيئة التدريس بكلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز، امير منطقة المدينة المنورة ترأس صباح امس الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة المؤسسة الأهلية التجريبية للادلاء بالمدينة المنورة لتقييم نشاطات المؤسسة خلال الموسم الماضي.

والقى كلمة خلال الاجتماع نوه فيها بالجهود الكبيرة التي بذلها اعضاء مجلس ادارة المؤسسة خلال موسم حج العام الماضي.

***

● الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض اقام مساء امس الاول حفل عشاء تكريميا في منزله على شرف المشير عبد الرحمن سوار الذهب، الرئيس السوداني السابق ورئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية، حضر الحفل لفيف من رجال العلم والاعلام.



بأمر من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

توزيع ١٣٠ قطعة أرض سكنية على مواطني الامارات




الشيخ زايد آل نهيان

ابوظبي ـ وام: أمر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بتوزيع (١٣٠) قطعة ارض سكنية على المواطنين بمنطقة الطريق الشرقي الدائري وذلك في اطار حرصه على توفير الحياة الكريمة وبناء المساكن الجديدة للمواطنين لمواكبة النهضة العمرانية والحضارية التي تشهدها البلاد.

وصرح الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرتي البلدية والاشغال بان البلدية قامت بتنفيذ امر رئيس الدولة بتخصيص المنطقة السكنية الواقعة شرق طريق ٣٨، الكورنيش الدائري وتم تسليم المواطنين القسائم الخاصة بهذه القطع التي تبلغ مساحة كل منها ٢٠٠ قدم في ٢٠٠ قدم لبناء مساكن وفلل حديثة بدلا من المساكن القديمة التي تم هدمها في مدينة زايد بابوظبي.

وقال ان عدد المستفيدين من هذه القطع من قبيلة الرميثات وقبائل اخرى يبلغ (١٣٠) اسرة سيتم نقلهم من مدينة زايد الى المنطقة الجديدة والتي سيتم تزويدها بكافة متطلبات الحياة والمرافق والخدمات العامة.

مواليد السعادة

● موفق علي خان الهاشمي، مدير شركة (البساتين) العقارية بجدة وحرمه كريمة الناشر السيد محمد علي حافظ رزقا بمولود ذكر سمياه (محمد) وقد انضم الى شقيقاته (روتانة) و(تالة). وقد اشرف على الولادة الدكتور سمير عباس بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة.

صورة و خبر



الأمير سعود الفيصل يكرم الابراهيمي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقام الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، امس الأول حفل عشاء في مقر وزارة الخارجية بالرياض، تكريما للدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري حضره حشد من كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية وعدد من رجال الأعمال والاعلام.

وكان من ابرز الحضور الامير تركي الفيصل والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء والسيد سليمان العليان رئيس مجلس ادارة مجلس الغرف السعودية.

الوزير الجزائري تجاذب الحديث مع كبار المدعوين من المسؤولين والدبلوماسيين وامتدح تطور الرياض واعجابه بما رآه من مرافق في العاصمة السعودية ووصفها بمنجزات، تكوين الرجل السعودي. ويعني بذلك جامعة الملك سعود وزيارته لكلية الملك عبد العزيز الحربية التي زارها بدعوة شخصية من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورافقه خلالها مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد وقائد القوات البرية الفريق يوسف الراشد ..

والصورة من الحفل حيث يبدو الامير سعود الفيصل مصطحبا ضيفه الى العشاء.

● تقيم لجنة اصدقاء ناجي العلي بلندن، اسبوعا لتكريم الفنان الشهيد، وذلك ابتداء من اليوم (الخميس)، حيث يتم افتتاح معرض لرسومه.

كما يلقي الشاعر العربي الكبير بلند الحيدري محاضرة عن «فن ناجي العلي» يوم غد الجمعة.

بالاضافة الى مهرجان شعري بهذه المناسبة يوم الاثنين القادم.

وتجرى جميع الفعاليات في تمام الساعة السابعة مساء بقاعة (الكوفة) في مكتبة الساقي، الكائنة في:
26 Westbourne Grove London W2.

● عبد الحليم رضوي، الفنان التشكيلي السعودي المعروف، يقيم معرضه الفني بصالة (السلام) بالقاهرة ابتداء من ١٠ الى ٢٠ ديسمبر ٨٧م يحتوي المعرض على عدة لوحات تشكيلية تعبر عن النهضة الثقافية والفنية والتراث الحضاري للمملكة العربية السعودية.

***

● حمزة منصور الرفاعي، اقام حفل عشاء لاخيه ثابت الرفاعي بمناسبة عودته من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان من الله عليه بالشفاء حيث اجريت له عملية في القلب.

مثل اليوم

إفتكرنا القط جه ينط

أبيض و أسود

سيناريو الحرب على رقعة الشطرنج

لعل اغرب ما قرأت في الاسبوع الماضي هو التقرير الصادر عن بعض شركات تصنيع السلاح الذي تضمن سيناريو كاملا عما ستكون عليه الأشكال التي ستأتي من معدات الحرب والدمار.

يصور السيناريو باختصار ضابطا في العام ٢٠٠٠ جالسا في «دبابته السوبر» المتفوقة مع مساعده السائق في احد السهول الألمانية الشمالية يراقب بهلع تقدم الجحافل السوفيتية عبر قطاعه الذي تم اختراقه من اكثر من محور. وكان يتوقع وصول مئات الدبابات المعادية يرافقها ستار كثيف من الصواريخ الموجهة حراريا وقذائف المدفعية الخاصة، بينما طائرات الهيليكوبتر الهجومية المضادة للدروع، تحوم في سماء المعركة، في حين كان الطرفان المتحاربان يعدان العدة لخوض حرب كيماوية وبايولوجية اذا ما تفاقم الوضع.

هذا هو الواقع تماما الذي سيواجهه حلف الاطلسي في منعطف هذا القرن، ولا بد من اسلوب، او طريقة خاصة لصد الهجوم السوفيتي الجارف!

الجواب سيكون في الدبابة ذاتها التي استقلها الضابط المذكور التي طالما برز اسمها في الحروب السابقة، والتي سيظل اسمها بارزا ايضا في الحروب المقبلة، ولكنها ستكون مختلفة تماما عما عهدناه عنها سابقا.

المهندسون في شركة فيكرز البريطانية للأنظمة الدفاعية يعملون منذ الآن على تطوير مثل هذه الدبابة التي ستتحلى بالمزايا التالية:

ـ اوتوماتيكية تماما لا تحتاج الا لشخصين لادارتها، مقارنة مع اربعة او خمسة اشخاص في يومنا هذا.

ـ ستكون الدبابة الجديدة اخف وأسرع وأقل ارتفاعا، من سابقاتها، عن مستوى سطح الأرض ولا يتعدى وزنها الخمسين طنا وذات سرعة تتجاوز الـ ٤٥ ميلا في الساعة.

ـ ستشكل هذه الدبابة ـ وهنا المهم ـ العصب المركزي لعدد اضافي من الدبابات التابعة التي لا يقودها جنود بحيث توجهها عن بعد كالانسان الآلي (الروبوت) بواسطة الكمبيوتر.

ويعلق جون بروير رئيس قسم الابحاث في الشركة المذكورة على ذلك بقوله: ان «الدبابات التوابع» ستجهز بكاميرات فيديو واسعة العدسة تدور على اعمدة تلسكوبية بطول ٣٠ قدما لمسح ساحة المعركة، وبالتالي نقل الصور الى الدبابة الأم التي ستظهر على شاشات كبيرة في داخلها كي يتسنى لقائدها توجيهها واستخدام اسلحتها.

وأضاف بروير: ان الدبابة لن تعد، منذ الآن فصاعدا، عربة مستقلة بل مركزا متحركا لتوجيه مجموعة من «الدبابات الروبوت» الخالية من الأطقم البشرية التي تقاتل كوحدة واحدة متماسكة.

وبالطبع ستسير «الدبابات الروبوت» في مقدمة الدبابة الأم التي ستكون ـ اي الاخيرة ـ مسؤولة عن ادارة كل عملياتها الملاحية والقتالية. وسيحصل قائدها على الصور والمشاهد ذاتها التي تلتقطها عدسة الفيديو المركبة في «التوابع»، كما لو انه جالس داخلها فعلاً.

وما ينطبق على الدبابات سينطبق طبعا على سلاحي الطيران والبحرية وسائر القطاعات المحاربة الأخرى. فالطيار المقاتل في المستقبل سيقود بمفرده سربا كاملا من الطائرات ـ بالاضافة الى طائرته ـ المرتبطة كلها بشبكة الكترونية محكمة الوثاق بينما تقوم سفينة قيادة واحدة بقيادة اسطول كامل من السفن والغواصات الخالية من البحارة.

وقد تزامنت هذه المعلومات كلها مع تقرير آخر اكثر غرابة صدر عن بعض الدوائر العسكرية الامريكية في واشنطن، جاء فيه أن حروب المستقبل ستخاض بجنود من الروبوت بدلا من البشر، بحيث يتم توجيه المتحاربين لاسلكيا من مراكز خاصة يديرها عدد قليل من «الخبراء والفنيين». فما على هؤلاء سوى الضغط على بضعة ازرار لجعل «الجنود الروبوت» يتقدمون او يتراجعون او يطلقون النار.. او حتى القيام بعمليات حفر الخنادق، تماما كما يفعل الجنود العاديون من البشر.

لكن الطريف في الأمر كله ان هذه «التوقعات» او «سيناريو حروب المستقبل» دفعت بأحد الكتاب المسرحيين للتفكير بتأليف مسرحية بعنوان «رقعة الشطرنج.. لعبة الحرب الحقيقية» تمثل وفدين امريكيا وسوفيتيا يجلسان قبالة بعضهما البعض عبر طاولة المفاوضات وأمام كل وفد توجد لوحة مملوءة بالأزرار والشاشات. فما ان تتعثر المفاوضات، او تدخل مرحلة حرجة، حتى تعلن الحرب ويبادر كل فريق الى خوضها عن طريق الأزرار الموجودة امامه التي تدير بدورها الانسان الآلي ومعدات الموت والدمار في ساحة القتال قبل العودة الى المفاوضات ثانية حسب سير المعارك. كل ذلك يجري بالتتابع من قبل الوفدين المواجه احدهما الآخر عبر «رقعة الشطرنج الالكترونية».

كنت اقرأ كل ذلك، عندما تناقلت الأنباء فشل زيارة شولتز الأخيرة الى موسكو، والتي ستؤثر قطعا في احتمالات عقد لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف في القريب العاجل، لتفكيك مرحلة اخرى من الصواريخ النووية. وهذا يعني، بلغة السيناريوات والحسابات، زيادة احتمال نشوب حرب بين الطرفين سيتم «خوضها».. عفوا «لعبها».. غدا على لوحة الشطرنج.

عالم غريب فعلا.. أليس كذلك؟

نديم نحاس

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
الخميس ٧ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ٢٩/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥٧
London - Thursday, 29 October 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3257



الحقيقة وراء شكوى الصداع عند الزوجة
كذبة بيضاء وضخمة للغاية

لندن - «الشرق الاوسط»:

ثبت بالدليل القاطع ان الزوجة - الغربية على الاقل - تكذب في كل مرة تقريبا تشتكي فيها من الصداع، اذا كانت الشكوى داخل غرفة النوم، بعبارة اخرى، الزوجة التي تشتكي لزوجها من صداع هي في حقيقة الامر لا تعاني منه وانما تستخدم الكذبة البيضاء حيلة لابعاد الرجل وتثبيط همته.. والادهى من ذلك ان الزوجة التي تعاني فعلا من الصداع لا تشتكي منه لانها تعلم ان اللقاء العاطفي هو افضل علاج للصداع..

هذا تحديدا ما ينتهي اليه احدث استطلاع رأي اجرته مؤسسة جالوب المعروفة. تقول نتائج الاستطلاع ان غالبية الزوجات اللائي يشتكين من الصداع في غرفة النوم انما يفعلن ذلك هربا من الزوج.. وان ٢ في المائة فقط من الزوجات قد يكن صادقات في شكواهن..

لكن الاستطلاع ينتهي ايضا الى نتيجة أخرى، ربما تكون أشد غرابة.. وفي ذلك يقول ان الغالبية العظمى للردود قد اوضحت ان الزوجة تعلم - يقينا - ان لقاءها مع زوجها هو العلاج الامثل للصداع، خاصة الصداع الناجم عن التوتر..

الدكتور توم سميث، الممارس العام الذي نظم الاستطلاع لحساب جالوب بين عينة قوامها ١٠١٠ اشخاص من الكبار في عموم بريطانيا يقول ان الزوجة المصابة بالصداع لا تستخدم الصداع حجة للتهرب من زوجها، بل ان بعضهن يعلمن ان لقاء الزوج عاطفيا هو العلاج للحالة.

ويثني الدكتور سميث على ما انتهى اليه الاستطلاع بقوله ان اللقاء العاطفي بين الزوج وزوجته افضل كثيرا في علاج الصداع من المسكنات والمهدئات على اختلاف انواعها.

اسباب

اما عن معدلات الاصابة الحقيقية بالصداع واسبابها فتقول نتيجة الاستطلاع ان ٢ من ٣ ازواج او زوجات يعانيان من حالات الصداع بشكل او آخر بسبب الضغوط الشديدة سواء في المنزل او المكتب. وان ٤٠ في المائة من افراد العينة تنتابهم نوبات الصداع بواقع مرة واحدة على الاقل كل شهر..

لكن معدلات الاصابة تزيد كثيرا لدى فئة العمر ٢٢ - ٤٤ فالفرد في هذه الفئة يصاب بالصداع مرة واحدة على الاقل كل اسبوع، وعادة ما يكون ذلك في محل عمله..

ويتفاوت توقيت النوبات طبقا لمنصب المرء.. فالمدراء الكبار يصابون بالصداع بعد عودتهم الى المنزل.. اما افراد الادارة المتوسطة فتدهمهم حالات الصداع اثناء العمل..

واستطلاع آخر

على صعيد آخر، كان مجلس ارشاد الازواج في بريطانيا قد اجرى استطلاعا من نوع آخر طلب فيه من الازواج التعبير عن وجهات نظرهم في زوجاتهم، كما طلب من الزوجات التعبير عن آرائهن في ازواجهن..

وجاءت الاجابات مخيبة ومثبطة بشكل سريع.. فمثلا يؤكد ٣ ازواج من كل اربعة ان اللقاء مع الزوجة ليس على ما يرام، وانهم لا يشعرون انه مرض للطرفين، بل يشير الاستطلاع الى حالة زوجين انقضى على زواجهما ٢٠ عاما دون ان يلتقيا..

المعلوم ان المجلس يقدم الارشاد للازواج والزوجات من أجل التغلب على مشاكل العلاقات التي تنشأ بين الزوجين عادة بسبب الجهل.. وفي ذلك يقول ان رجلا وزوجته لجآ الى المجلس يطلبان النصح بعد ٥ سنوات من زواجهما وانهما فعلا ذلك فقط لانهما ارادا الانجاب..

ويكشف المجلس النقاب عن بعد خطير في حقيقة علاقة الزوج وزوجته بقوله ان ٤ ازواج فقط من كل عشرة يتحدثون صراحة الى زوجاتهم في قضايا اللقاء العاطفي ولان الجانبين، الزوج والزوجة، يكبتان مشاعر عقدة الذنب تجاه علاقة الرجل بالمرأة فقد تحولت حياتهما العاطفية الى مجرد صحراء قفراء.

وتشير مسؤولة لدى المجلس الى لب المشكلة بقولها ان الكثيرين من الازواج والزوجات لا يعون حقيقة العلاقة بينهم ولا يفهمون أصول التوقعات المتبادلة ومن ثم تتحول حياتهم الى جمود وضياع لما هو اجمل ما في الحياة الزوجية..

مع قهوة الصباح

ضحكوا علينا !

عظيم ان يوجد من يبحث عن الضحكة.. او البسمة.. او النكتة.. يقرأها او يسمعها او يرويها.. ولعل صديقنا الدكتور «محمد بسام» له من اسمه نصيب.. فقد ارسل لنا طرفة او نادرة او نكتة.. ارويها للقراء.. والعهدة على الرواي.. اي على الدكتور «بسام».. ان استطاعت ان تنتزع منهم ابتسامة او ضحكة.

جلس ابن الصياد، وابن النحاس «الذي يصنع الاواني النحاسية» يتحدثان كل عن ابيه فقال ابن النحاس: لقد عاد ابي منهكا اليوم.. فقد انهمك هو وعماله في صناعة «صاج» طوله عشرة امتار، وعرضه خمسة.. ولكنهم طلبوا ان يعود بسرعة الى المحل لصناعة صاج آخر اكبر!

تساءل ابن الصياد: لماذا صاج اكبر؟

رد ابن النحاس: حتى يتسع للسمكة التي قلت ان اباك صادها اليوم!

واقول للدكتور العزيز مرحبا بك.. اكتب لي ما تشاء.. ولكن هذه النادرة او الطرفة او النكتة قرأتها منذ ثلاثين عاما.. والحمد لله انها مازالت قابلة للاستعمال.. فالنكت عادة «ديسبوزابل».. تستخدمها مرة واحدة..

وهذا النوع من النوادر او الملح او النكت القائم على المبالغة موجود بكثرة في الكتب.. وفي الروايات.. يقال مثلا ان احدهم قال لآخر: كان ابي طويلا جدا.. وكنت تحتاج كي تحدثه ان تصعد على سلم..

قال الآخر: هل كان ابوك يشعر بيد على كتفه؟

لماذا؟

: كانت يد أبي الذي يسير بجواره!

ومثلا قال احدهم، كان ابي اقوى لاعب كرة في العالم.. كان «يشوط» الكرة الى فوق ويذهب لشرب الشاي.. ثم يعود والكرة تنزل!

قال الآخر: كان ابي مثل ابيك.. لقد «شاط» كرة مرة الى فوق.. وحتى الآن لم تنزل على الارض كان ذلك في العام الماضي!! ولعلنا اضحكنا القراء يا دكتور.. ولعلهم ضحكوا علينا..

عبد الله باجبير

أنت .. وأنت أيضا

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد المؤلف الامريكي الدكتور ريتشارد ريستاك في كتابه «العقل» ان الانسان يستطيع ان يؤدي عملين في وقت واحد، وان السر لا يكمن في الفرق بين قدرة شخص وآخر وانما في طبيعة العملين اللذين يريد صاحب الشأن ان يؤديهما في وقت واحد.

ويقول انه كلما زاد التشابه بين طبيعة العملين ازدادت صعوبة أدائهما في وقت واحد.

ويشرح الدكتور ريستاك السبب بقوله: ان الدماغ البشري ينقسم الى قسمين، وكل قسم منهما يتحكم بنشاطات مختلفة. فالشطر الايسر يتحكم في اللغة وحركة العين الى اليمين، واستخدام اليد اليمنى. بينما يتحكم الشطر الايمن بحركة اليد اليسرى، وحركة العين الى اليسار، فضلا عن وظائف اخرى كالتعرف على الاشخاص.

ويضيف المؤلف الامريكي قائلا ان الانسان يجد صعوبة ومشقة من نوع خاص في اداء عملين في وقت واحد اذا كان العملان يقعان في اختصاص شطر واحد من شطري الدماغ فمن المستحيل مثلا - في رأيه - التحدث على الهاتف وكتابة رسالة في وقت واحد لأن هذين النشاطين يتحكم بهما قسم واحد من الدماغ.

وبالمقابل يمكن للمرء ان يخوض حديثا في حفلة بينما هو يستعرض الحضور، او ان يدق مسامير بينما هو يستمع للموسيقى لأن الجانب الايمن من الدماغ يسمع الموسيقى بينما يتحكم الجانب الايسر بحركة اليد اليمنى.

لا تقرأ هذا الخبر

بيرد (ولاية تكساس الامريكية) - ي.ب.أ: وجهت تهمة سرقة الحلي من الجثث الى رجل وامرأة اعتادا التردد على دور اهالي الموتى بدعوى تقديم العزاء..

جاء في بيان لنائب المأمور في منطقة بيرد بولاية تكساس قوله ان بروس ايان ويليامز الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما وكريستين وورد (٢٢ عاما) قد القي القبض عليهما واتهما بالسرقة من جثة في منزل دخلاه بدعوى التعزية، واوضح البيان الذي اصدره نائب المأمور، واين نوويلز، ان الرجل والمرأة سبق ان واجها تهما مماثلة في مناطق اخرى من الولايات المتحدة.. وقد بلغ عدد السرقات من جثث كانت تنتظر الدفن نحو ١٥ حالة.



.. وتسريحة تيودورية

.. مرة اخرى تختطف الأميرة ديانا، قرينة ولي العهد البريطاني، الاضواء خلال أيام قليلة.. الموضوع هذه المرة من نوع جديد، فقد كانت الأميرة الحسناء في زيارة لمعرض أزياء اقيم في لندن ليلة أمس.. وارتدت الأميرة جلبابا انيقا يعود بفكرته الى العصر التيودوري.. ولأن الحال كذلك فكان لا بد من استكمال الأناقة بتسريحة تيودورية أيضا.. المعلوم ان الصحف الشعبية البريطانية اكثرت خلال الأيام القليلة الماضية في حكاياتها وتكهناتها عما وصفته بحالة قطيعة بين الأميرة وزوجها، الأمير تشارلز..

بقرار المدعي الاشتراكي المصري
مصادرة ٦٨ مليون جنيه من املاك رشاد عثمان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي بمصر قرارا بتسليم ٦٨ مليونا و١٤ الف جنيه الى جهاز المصادرة بوزارة المالية وهي املاك رشاد عثمان محمد قاسم التي قضت محكمة القيم بمصادرتها لصالح الشعب، في حكم اكدته محكمة القيم العليا.

وتتضمن الاموال المصادرة اراضي زراعية واراضي فضاء وعقارات وشركات تجارية واخشابا وصنادل بحرية واوناشا وسيارات واثاثات ومنقولات.

كما امر المدعي العام الاشتراكي بسداد مستحقات الجهات والهيئات الحكومية والبنوك من اموال رشاد عثمان وقد بلغت تلك المستحقات مليونا و٥٥٤ الف جنيه مصري ومليونين و٤٨٥ الف دولار امريكي، وهي مستحقات لمصلحة الضرائب وهيئة التأمينات الاجتماعية وشركات القطاع العام.

وكان جهاز المدعي العام الاشتراكي قد قدم رشاد عثمان الى محكمة القيم وطلب فرض الحراسة على امواله لتضخمها بصورة ملحوظة خلال فترة وجيزة بسبب استغلاله لصفته النيابية كعضو بالبرلمان المصري عن دائرة مينا البصل بالاسكندرية، وقيامه بتهريب البضائع الاجنبية والاستيلاء على اموال الدولة والامتناع عن سداد مستحقات الهيئات العامة.

وكانت محكمة القيم قد قضت في ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨١ بفرض الحراسة على امواله، وأيدت محكمة القيم العليا هذا الحكم في جلسة ٢٢ مايو (ايار) عام ١٩٨٢. ثم قررت محكمة القيم مصادرة هذه الاموال في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٦، وايدتها بعد ذلك محكمة القيم العليا.

وأشار قرار المدعي الاشتراكي الى ان الاموال التي حصل عليها رشاد عثمان ملوثة جمعها عن طريق النهب والاغتصاب واستغلال النفوذ فكان لزاما احالته مرة اخرى الى المحكمة لطلب مصادرة ذلك المال العام لصالح الشعب.

بيروقراطية على الطريقة الامريكية

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

البيروقراطيون لدى الحكومة الامريكية متهمون بتبديد اموال دافعي الضرائب الامريكي، ولأن التهمة كذلك فهناك من يتربص بهم لرصد أوجه انفاقهم.

أحدث الأنباء على هذا الصعيد تقول ان البيروقراطيين في الحكومة الفيدرالية خصصوا مبلغ ١٦٣،٢٥٤ دولارا من أموال دافع الضرائب لدراسة «عادات جمع الطعام» عند قبيلة هندية في البارجواي، وهذه القبيلة مغمورة لدرجة ان سفارة البارجواي في واشنطن لم تسمع بها أبدا!

ويذكر معارضو تبديد أموال دافع الضرائب الامريكي على «دراسات» لا جدوى منها عمليا ان الاسوأ في ذلك ان هذه هي المرة الثانية التي تدفع فيها الحكومة الفيدرالية منحة مالية للباحث نفسه لدراسة القبيلة الهندية التي تدعى (أتشي).

المنحة الأولى كانت بقيمة ٨٧ الف دولار وخصصتها مؤسسة العلوم القومية عام ١٩٨٢ وجاءت المنحة الثانية من معهد الصحة القومي.

عندما سئلت الملحقة الثقافية في سفارة البارجواي بواشنطن، كريستينا مارتينز عن قبيلة (أتشي) اجابت: (أهذه القبيلة موجودة؟ لم أسمع باسمها من قبل أبدا)!

ويذكر ان عدد افراد قبيلة أتشي انخفض الى ٦٠٠ فرد يعيشون في مستوطنة «تبشيرية» شرق البارجواي، وهم هنود رحل كانوا يتنقلون من مكان لآخر بحثا عن الحيوانات والثمار.

وحذر سد تيلر من (الاتحاد القومي لدافعي الضرائب) بقوله «اذا ظل البيروقراطيون يبددون الضرائب التي يشقى الأمريكيون لدفعها بهذه الطريقة فربما اضطررنا كلنا في يوم من الايام لان تخرج للصيد بحثا عن الطعام».

بلاغ من نبيلة عبيد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اتهمت الممثلة المصرية نبيلة عبيد احد اقاربها وابنته بسرقة بعض مصوغاتها وملابسها المستخدمة في التمثيل، وذكرت في البلاغ الذي قدمته الى شرطة قسم العجوزة ان هذا الشخص قد دأب منذ فترة الى محاولة التعرض لها، وارسال شكاوى كيدية ضدها الى بعض المسؤولين تمس مكانتها في المجتمع.

خلو المخالطين لمريض الايدز بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت امس نتيجة فحص جميع المخالطين لمريض بالايدز يوجد حاليا بمستشفى الحميات بالعباسية وجاءت سلبية - اي ان الفيروس - على ما يبدو - لم ينتقل الى اي منهم.

وصرح الدكتور فتحي شيبة الحمد وكيل وزارة الصحة للشؤون الوقائية بانه تم عزل المريض في القسم الجديد الذي انشئ بمستشفى الحميات بالعباسية،

ويضم عشرين سريرا، ويجري الان اجراء الفحوصات اللازمة لعلاج مضاعفات المرض.

ويذكر ان هذا المريض كان قد اصيب بمرض الايدز اثناء وجوده في تركيا وانتقل اليه المرض عبر حقنة هيروين.

نابليون المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

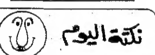
فرنسا لم تنس عهد نابليون وحملته على مصر بعد.. هذا بالتحديد ما كشفه تفكير وسلوك المهندسين الفرنسيين الذين اشتركوا في تنفيذ مشروع مترو الانفاق للقاهرة.

كان الجانب الفرنسي الذي تعاون مع وزارة النقل والمواصلات المصرية في حفر انفاق المترو قد احضر معه خريطة جغرافية قديمة لشوارع واحياء القاهرة، وهي

احدى الخرائط التي سبق ان طبعتها باريس خلال الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت على مصر في نهاية القرن الثامن عشر. وكانت الادارة الفرنسية

تحتفظ بهذه الخرائط في مركز الوثائق الفرنسية.

ولكن المهندسين المصريين اعتذروا عن استعمال الخرائط، وقدموا للفرنسيين خرائط مصرية حديثة باللغة الفرنسية!

نكتة اليوم


أبله

الأبله الأول: ترى، قمر هنا أم شمس؟

الأبله الثاني: انا غريب عن البلد.

من القارىء عثمان سعيداي آدم

صباح الخير

يكتبها اليوم: محسن محمد

التلوث السمعي !!

بدأت تنتشر في العالم البيوت الصامتة.. وهي بيوت لا تسمع فيها صوتا. الموسيقى ممنوعة. والاذاعة محرمة. اجهزة التليفزيون لا تدخل المبنى وجرس التليفون لا يدق لسبب واحد وهو ان هذه البيوت تخشى ان يأتي زوارها. والمقيمون فيها، رنين تليفون يفسد عليهم الهدوء.

والسيارات التي تحمل الأطعمة والزوار تقف بعيدا. والخدم يتكلمون همسا. والنزلاء العقلاء، وكلهم كذلك، يستطيعون إغلاق أبواب الحجرات وقتما يشاءون. ولا يطرق الباب عليهم زائر من الداخل أو الخارج الا بموعد سابق.

والتعليمات تؤكد للجميع بصراحة

- لا تقدم نفسك لأحد فقد لا يرغب في الحديث معك!

ولا يعني ذلك أن الذين يجيئون الى هذه البيوت تنتابهم حالة عداء لبعضهم البعض. بل ان الهدف من هذه البيوت ان تمثل نوعا جديدا من الفنادق لا يسمع فيها الا الصوت الانساني اذا رغب البعض في سماعه. أما الأصوات الأخرى الصناعية، أو المصطنعة، فلا يجوز لها أن تنطلق.

نشأت فكرة هذه البيوت بعد «مصحات الريجيم» التي يدخلها من يريد ان يفقد كيلوجرامات من وزنه. فقيل ان الانسان لا بد أن يتخلص من التلوث في الوزن، أو الدهنيات الزائدة وقال آخرون:

- لا بد من انقاذ البشر من التلوث السمعي أو الاصوات الزائدة عن الحد. إن الضجة والضوضاء تضاعفتا في السنوات الأخيرة.

انها تصل الينا من راديو وتليفزيون واشرطة التسجيل واسطوانات الجيران.

وفي الشوارع صخب السيارات والموتوسيكلات بموتوراتهم ونفيرهم المزعج.

وداخل اتوبيسات النقل العام وسيارات الرحلات راديو أو كاسيت لا يتوقف عن الضجيج.. وفي الطائرات، رغم أصواتها المدوية، أفلام.

وعلى شاطىء البحر يجد البعض ان أصوات الاطفال ولهوهم البرىء يجب ان يلوث بموسيقى صاخبة.

والناس، كل الناس، يستعملون الأصوات العالية كسلاح بتار.

اذا ضايقت الرجل زوجته، بمطالبها وصراخها، جعل صوت التليفزيون أعلى.

وإذا اقام الجيران حفلا ادار مفتاح الراديو أو الكاسيت.

وعندما يبكي الرضيع فإن الأم والأب يريدان أن يضيع صوته وسط اصوات أخرى.. وهكذا أصبحنا نتغلب على أصوات لا نقبلها بأصوات لا يرضى بها الآخرون!

وتحقق القصيد الذي يقول الداء هو نفسه الدواء.

ولم يعد أحد منا يستمع. وبالتالي توقفت لغة الحديث والحوار.

وكان من الضروري ان يساير العلم رغبات البشر وأن يبتكر ما يناسبهم.

وهكذا ظهر جهاز «الووكمان».. جهاز التسجيل الذي تضع سماعته على اذنيك لتستمع وحدك موسيقى تحبها ويتسلل ضجيجها، رغما عنك، للآخرين!

وفي الطريق تجد الناس وقد انفصلوا عن الناس «بالووكمان»! حتى صاروا مثل رواد الفضاء المضحكين الذين تقدمهم بعض المسلسلات التليفزيونية.

وفي الدول الكبرى ينظر باهتمام الى شكاوى الذين يضيقون بالضوضاء والاصوات التي تزحف اليهم سواء كانت آلات حفر ميكانيكية تدق أساس مبان جديدة أو صوت ببغاء ميكانيكي أزعج مارا في الطريق!

اما نحن فقد استسلمنا للتلوث السمعي واصبحنا له مدمنين. ولم نعد نخلو لأنفسنا ولعزلة الصمت التي تدفعنا للتفكير او تبادل الحديث.

ولو رآنا واحد ممن نسميهم بالبدائيين، أو الذين عاشوا في عصر ما قبل الاليكترونيات والميكرفونات لقال عنا اننا مساكين اذ نتحمل كل هذا الجنون!

ولقد صنعوا اخيرا اسطوانة صامتة وشريط تسجيل صامتا اذا ادرتهما لن تسمع شيئا الا افكارك.

ولكن الأفكار ليس لها صوت الا اذا تحولت الى عمل!

منال أفندي



أزياء انفتاحية من خلف "الستارة" الحديدية

عملا بسياسة الانفتاح السوفياتية انطلق مصمم الأزياء من خلف الستارة الحديدية، بل اختار نيويورك دون غيرها من بلاد الدنيا منصة انطلاق الى اسواق الازياء العالمية.

المصمم موضوع الحديث وصاحب الانتاج المبين اعلاه هو السوفياتي فياتشيسلاف زايتسوف، الترزي المفضل لزوجة الزعيم السوفياتي رايسه جورباتشوف.

نال المصمم السوفياتي جولة تصفيق حاد في ختام معرضه الامريكي الأول الذي اقيم في فندق والدورف استوريا في نيويورك.. وكان واضحا ان الرجل استمرأ التصفيق الامريكي كثيرا فخرج بعده الى شرفة الفندق يتشمس والسعادة البالغة ترتسم على ملامحه.. ويبدو المصمم السوفياتي الشاب في الصورة الصغيرة الى جوار مجموعة من ازيائه للملبوسات الجاهزة لفصلي الربيع والصيف ١٩٨٨..